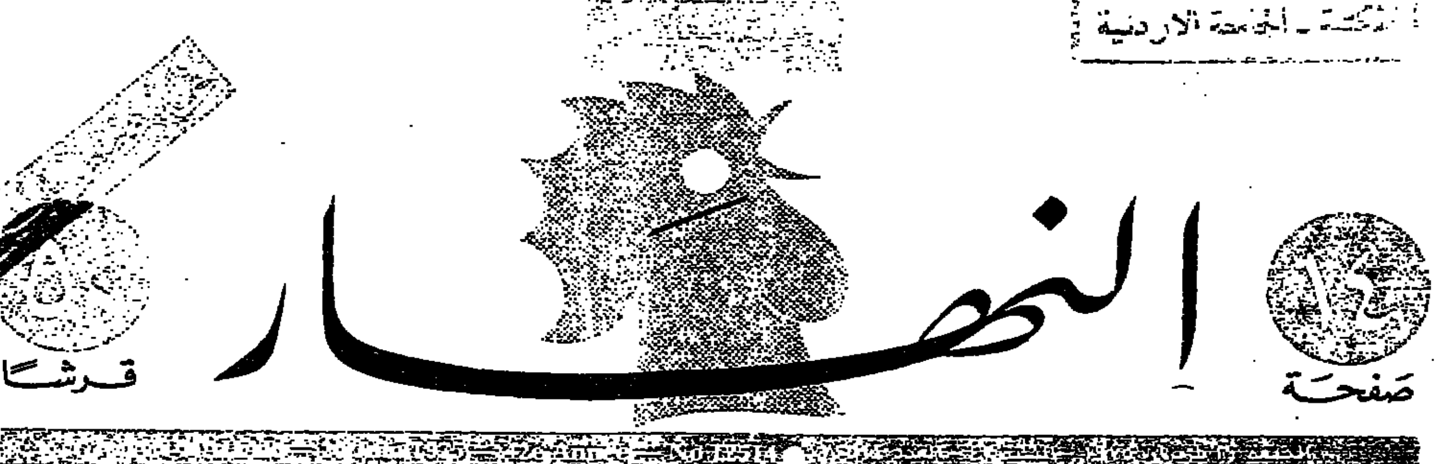




١٤ صفحة
قرشا

لانت المواقف... وبدأ البحث عن المخرج

شمعون وحلو والجميّل: المصالحة قبل الحكومة

جنبلاط يعلن استعداده لتسهيل مهمّة كرامي

مصالحة مَن مع مَن؟ ومن أجل ماذا المصالحة؟

••• ونحن أيضاً ضد «المصالحة الوطنية»!

أولا وقبل كل شيء لأننا لا نعتبر أن الوطن يمكن أن يُبنى، والدولة تعاد صناعتها، بالمصالحات••• أية مصالحات، فكيف بتلك التي هي من بقايا العشائرية التي فينا، كأننا مجموعة قبائل تتقاتل يوماً وتتصالح يوماً، من غير أن يغيّر القتال، ولا تغيّر المصالحة في نفوسها، وفي عقولها، وفي الولاءات شيئاً•

ثم اننا، ثانياً، ضد المصالحة الوطنية بالمعنى المتداول الذي يرغّبوننا فيه: مصالحة الاشخاص، أشخاص الزعماء، وأتباعهم والاحزاب••• لأن مثل هذه المصالحة هي كالصلح بين الاعداء، والامة لا يمكن أن تكون مجموعة أعداء ولو تصالحوا••• فكيف اذا ظلّت المصالحة على مستوى الزعماء، وظل العداء، ولا صلح، مستحكماً بين الجماعات، أحزاباً ومحازبين وأتباعاً ومشايعين؟!•••

***

أية مصالحة نريد اذاً؟

وهل نحن من رأي القائلين بـ «المصارحة» الوطنية بدل المصالحة؟

نعم، من رأيهم بنسبة ما في هذا الرأي دعوة مخلصة، ليست شكلا من أشكال التعجيز وصيغة من صيغ الرفض•

فالمصالحة التي نطمح اليها يجب أن تكون مصالحة الانسان مع الانسان في لبنان•••

مصالحة المواطنين مع الوطن!

بل أكثر: مصالحة المواطنين مع الحكم: مع فكرة الحكم، مع المبدأ، مع حقوق الحكم على المواطنين وحقوقهم عليه•

لأن تلك تكون المصالحة مع الحياة: الحياة الوطنية، الحياة بدل الموت والاقتتال••• الحياة المنظمة بدل الفلتان الوطني والسياسي، فيصبح اللبنانيون شعباً بدل أن يكونوا مجموعات سائبة•

ثم اننا نريد مصالحة مع العقل، مصالحة المواطنين مع عقولهم، فلا يظل الجنون ناموس حياتنا وقانون تصرفنا، تجاه الوطن وبعضنا تجاه البعض•••

ونريد كذلك مصالحة في القلوب، فلا يظل الحيوان هو القائد فينا، يحرّك غرائزنا، غرائز القتل والتخريب والتعذيب، فيضحك للالم ويقهقه مع الدمار!!!

***

أما عن «المصارحة»، فحسناً فعل الشيخ بيار الجميل بأنه دشّن الدعوة اليها - ولو لم يسمّها باسمها - وحسناً فعل السيد كمال جنبلاط بالاصرار عليها قبل المصالحة•••

انما ذلك كله يقتضي الانطلاق من ايمان مشترك بالارض المشتركة والحياة المشتركة•

والذي نخشاه هو ان تصبح «المصارحة» هذه صيغة أخرى من صيغ الحرب: هذا يقول انه مستعد لاعادة النظر في ما يسمونه «الصيغة اللبنانية»، فيرد ذلك قائلا أنه يريد اعادة النظر في النظام•

والدعوتان في الواقع أقرب الى التهديد والتهويل، حيث كانت الحاجة الى المحبة••• لان لا مصارحة تكون فعل العقل ان لم تنطلق من المحبة، أي من الايمان المشترك بالوطن المشترك - كائنة ما كانت «صيغته» والنظام!

وبعد، عملياً، ما هو المطلوب؟

التهديد بإعادة النظر في الصيغة اللبنانية كمن يهدد الخصم بإعطائه ما يطلب••• لان الذين هم «الفريق الآخر» في نظر الشيخ بيار الجميل يريدون بالضبط هذا: اعادة النظر في الصيغة اللبنانية، وأكثر!

كذلك طرح قضية النظام••• حين النظام لم يعد موجوداً• كأنما السيد كمال جنبلاط في حاجة الى من يقول له أن هذا النظام اللبناني الذي يهدد بإعادة النظر فيه لم يعد يحتمل اعادة نظر، لانه اصبح في حاجة الى اعادة بناء، الى تنظيم جديد•

نعم، «تنظيم جديد»، تلك هي الكلمة•

تنظيم لبناني جديد يكون هو قاعدة المصالحة العميقة ونتيجتها، في أن معاً•••

تنظيم لبناني جديد يكاد الناس يجمعون على وصفه اليوم بالثورة الدستورية، وقد كان مجرد لفظ الكلمة (يوم اطلقناها من سنوات) كفراً وهرطقة وتجديفاً على النعمة التي هي لبنان••• الى أن كاد لبنان يزول باسم المحافظة على دستوره••• والصيغة والنظام!

فلنتصارح اذاً، نعم فلنتصارح•

ولكن، ليس بالارهاب، ولو فكرياً ونفسياً!

فلنتصارح بالعقل••• بالعقل المتفتح، وبالقلوب المفتوحة بعضها على البعض•

ولتكن المصالحة مع الوطن أولا•

ثم المصارحة واحدنا مع الآخرين•

وبعد ذلك نعيد بناء لبنان الجديد، وطناً جديداً للانسان•

غسان تويني

الرئيسان شمعون وحلو مع الشيخ بيار الجميل في منزله مساء أمس• (فاروج ماطيان)

الرئيس كرامي «يبعد» المصورين عند لقائه والسيد كمال جنبلاط مساء أمس في منزل السيد شوكت شقير• (جورج سمرجيان)

سياسة الـ «يوم هيك ويوم هيك» مستمرة• وكان «هيك» احسن لمصلحة التفاؤل على رغم جمود عقدة التأليف في مكانها وعدم ظهور اي عنصر ايجابي على صعيد حلحلة المواقف••• وان كان البعض قد فسر نتيجة الاجتماع الثلاثي الذي عقد في منزل الشيخ بيار الجميل وحضره الرئيسان كميل شمعون وشارل حلو بأنها لمصلحة التصعيد أكثر منها لمصلحة الحل•

ومع انه كان متوقعا ان يكون يوم الخميس بداية نهاية الازمة السياسية وبداية الطريق الى الانفراج، فقد اقفل في المساء على بقاء كل شيء في أرضه وبقاء الرئيس رشيد كرامي في زقاق البلاط من غير أن يزور القصر لليوم الثاني على التوالي•

والاجتماعات الثلاثة التي كان الرئيس المكلف ينتظر أن تكون حاسمة وحاملة بعض التباشير، لم تكن في الواقع كذلك• غير ان كرامي حرص على ان يظل في جو التفاؤل حتى عندما بلغه ان اجتماع شمعون وحلو والجميل انتهى بما يشبه الاتفاق على التصلب والتصعيد•

الا ان تفاؤله كان مشوباً بالحذر• وتردد كثيراً قبل ان يجد مؤشراً في التصريح الذي أدلى به نائب رئيس حزب الكتائب جوزف شادر قائلا انه في حال رفع العزل عن الكتائب، فان قضية الاشتراك او عدم الاشتراك في الحكومة تصبح ثانوية•

اجتماع رابع لم يعقد وكان هو الاهم والابرز بين هذه الاجتماعات لو انعقد: اجتماع المفتي الشيخ حسن خالد والامام موسى الصدر وشيخ العقل الشيخ محمد ابو شقرا• ومع ان اسباب تأجيل هذا الاجتماع لم تعلن، الا ان مصادر مطلعة رجحت ان تكون الرغبة في افساح المجال امام بذل المزيد من المساعي الحميدة هي التي املت التأجيل•

- التتمة في الصفحة ١٤ -

جلود لدى توقفه في بيروت:

لا نوافق على اي عمل تخريبي في لبنان والمتقاتلون بعيدون عن المسيحية والاسلام

"التاريخ سيسجّل دور لبنان في خدمة قضية فلسطين"

أعلن الرائد عبد السلام جلود عضو مجلس قيادة الثورة ورئيس مجلس الوزراء في الجمهورية العربية الليبية، أن ليبيا لا توافق على أي عمل تخريبي في لبنان من أي جهة أتى، وأن الذين يتقاتلون بعيدون عن المسيحية والاسلام•

وأشاد بدور لبنان قائلا «أن التاريخ سيسجل الدور الكبير والفعال الذي يقوم به لبنان في دعم القضية الفلسطينية والقضايا العربية»•

وكان الرائد جلود توقف في مطار بيروت الساعة الخامسة والنصف بعد ظهر أمس، آتياً من الرياض في طريقه الى طرابلس الغرب يرافقه وكيل وزارة الخارجية الليبية السيد ابو زيد عمر درده• وقد أستقبله وزير الخارجية الدكتور لوسيان دحداح ومدير المراسم في الوزارة السفير عباس حمية وسفير ليبيا في لبنان السيد عبد القادر غوقة وأركان السفارة•

الغاية من الجولة

وتحدث الرائد جلود عن طبيعة جولته في بعض العواصم العربية، فقال: «انطلاقاً من مسؤوليتنا القومية قمنا بهذه الجولة السريعة، وهي جولة عمل• ونحن نعتقد دائماً أن لا بد من نتيجة: سواء كانت ايجابية أو غير أيجابية، فالمهم أننا ادينا دورنا القومي ووضعنا العرب أمام مسؤولياتهم• والحقيقة أننا نريد الا يسجل على الامة العربية عار• فهي اذا لم تستطع ان تحرر أرضاً، فالاحرى الا يسجل عليها عار• كل الشعوب وكل الامم تفقد أرضاً، لكنها لا تفقد ارادتها• ونحن الآن في صدد العمل لجعل الامة العربية لا تفقد ارادتها ولا تعطي هذا الجسم الغريب الشرعية التي قاومناها حتى العام ١٩٤٨ عندما كانت الثورة العربية غير موجودة، وفي العام ١٩٦٧ عندما أصبنا بأكبر نكبة• والحقيقة أننا نقصد خلق موقف رسمي وشعبي يعادل الموقف الذي يدعو الى التفاوض والى الاعتراف بأسرائيل»•

وأضاف: «أن التجاوب في الجولة نسبي، لكنه سيرتفع الى درجة كبيرة بقدر ما تتفاعل معه الجماهير العربية»•

لا حرب ولا صلح

وسئل هل يعتقد أن ثمة حرباً قريبة مع أسرائيل، فأجاب: الحرب غير واردة، حتى نحن الآن لسنا في صدد الحرب، وأنما في صدد الا

- التتمة في الصفحة ١٤ -

الحل المفروض!

هل يتدخل الرئيس السادات في الأزمة اللبنانية اكثر مما فعل حتى الآن؟ وهل يرفع مستوى تدخله ويخرج من التوسط الى مرحلة التقرير وطلب التنفيذ من بعض الفرقاء الاساسيين؟

سنة ١٩٥٨ تدخل عبد الناصر وتدخل ديغول وتدخل آيزنهاور وتدخل طبعاً الاسطول السادس• وعندما كبرت الى هذا الحد بدأت تصغر• ولكن بعد خراب البصرة• فهل هذا يعني ان الازمة الحالية ستظل تكبر وتكبر سياسياً، وربما على صعيد الحوادث، لتتدخل فيها لا مصر وحدها ولا سوريا وحدها بل فرنسا بل أميركا بل روسيا؟ وهل أذا كبرت الى هذا الحد يصبح بالامكان تصغيرها؟

أولا وقبل كل شيء يجب العمل على اساس ان الازمة بأوضاعها الحالية، وبأشخاصها وشروطها، غير قابلة للحل• كما يجب الاعتراف بأن البحث عن الحل هو في الدرجة الاولى بحث عن كيفية تغيير اوضاع الازمة واوضاع الاشخاص والشروط• فأما ان يحدث تغيير اضطراري في تصرف المسؤولين عن الازمة واما ان يحدث تراجع أقتناعي تسقط بنتيجته بعض الشروط الصعبة التنفيذ•

وقد جربنا حتى الآن الوسيلة التقليدية في اقناع غير المقتنعين• أي استعمال من هم اكبر منهم لبنانيا وعربياً• الا ان ذلك لن ينفع• ومنطقيا يجب التفكير بتدخل من الكبار، خصوصا من الرئيس السادات، يكون اكثر من مجرد وساطة•

هذا قد يعني اننا وصلنا الى مرحلة الحل المفروض ما دامت كل الحلول، على أساس الوساطات، كانت مرفوضة•

ألا ان الحل المفروض قد يتناول اشياء أبعد من تأليف الحكومة وأكثر حساسية ويتجاوز اشخاص الازمة الحاليين والحقيقيين• وهذا ما حدث سنة ١٩٥٨•

ولكن هذا ما يجب تحاشي الوصول اليه• مع أن الكثيرين يقولون ان استمرار الازمة سيفرض الوصول أليه فرضاً• فالزمن الذي يلعب حالياً لمصلحة تكبير الأزمة سيلعب بالتالي لمصلحة تكبير المواضيع التي تدور حولها• وهكذا نصل الى موضوع المواضيع الذي لا يعود ينفع فيه الا الحسم• ولا يعود الاشخاص قادرين على التحرك بالنسبة اليه الا ضمن نطاق ضيق يزداد عنده خطر الانفجار•

وهكذا يكون الحل المفروض بالنسبة الى تأليف الحكومة أهون الشرين مما لو أصبح حلا مفروضاً بالنسبة الى غير الحكومة•

والحل المفروض: مثل التدخل، كان يخيفنا كما كنا نرفضه• ولكننا وصلنا الى مرحلة اصبحنا فيها وكأننا نطلب ذلك الحل ونستدرجه بوقوفنا موقف القاصرين عن أيجاد حل من شغلنا• ومع ذلك فأن هذا الحل المفروض قد يضر أكثر مما ينفع اذا لم نعمل نحن على أيجاد جو من القبول أو الاستعداد للقبول الضمني•

أن تحرك كبار القوم ينفع اذا كان كبار القوم فوق الازمة وفوق اشخاصها• وقد لاحظنا ونلاحظ كيف فشل كبار القوم حتى الآن لأنهم كانوا هم انفسهم أصغر من الازمة وبحجم اشخاصها أن لم يكن بحجم أقل من بعض اشخاصها• فالكبار لهم غاياتهم• وغاياتهم من النوع الكبير الذي يعقّد الازمة أحياناً اكثر مما هي معقّدة• بل ان بعض الكبار هم الازمة نفسها• وعدد لا بأس به منهم يقول قولين ويعطي رأيين ويقدم الحل والحل المعاكس عند هذا الفريق وذاك الفريق• بل وبعض الكبار نصح حتى الآن اكثر من نصيحة متناقضة وعلى المستوى العالي• فزاد الامر بلبلة وأصبحت حلول الكبار بحاجة الى حلول•

وهذا الامر مستمر• لذلك يتجه التفكير، مع الاسف، نحو الحل المفروض• ولذلك تبدو البلاد وكأنها خائفة من ان يصبح تأليف الحكومة، اذا حدث، غير كاف لوقف تدهور الامور نحو ازمة حكم وأزمة مصير•

بل البعض يقول نحن الآن في ازمة حكم وأزمة مصير• والتأخير في تأليف الحكومة ما هو الا مظهر من مظاهر أزمة الحكم وأزمة المصير• وكل يوم يمر، والأزمة تدور في الحلقة المفرغة، يعمّق شعور الناس بأن لا كبارهم ولا كبار غيرهم ينفعون اذا كان أصحاب الأزمة أنفسهم، بأشخاصهم الحقيقيين، لا يريدون حلها الا الحل الذي يناسب كل واحد منهم•

ميشال ابو جوده

انتهى الدور البشري وجاء دور البطولة•••

عندما تعجز العقول، فلا يسعفها منطقها بحل،

وتعجز القلوب، فتصبح مسربلة بعواطفها،

يأتي دور الطاقات فوق البشرية، التي تجترح الاعجوبة وتأتي بالحل المنقذ،

وقد جاء دور هذه الطاقات!

فهل لا تزال موجودة؟

هل لا يزال هناك أناس يعملون بالهام خاص، فوق العقل وفوق المنطق، فينظرون الى الهدف البعيد ولا ينظرون الا اليه، فتتلاشى العراقيل التي تعترض سبيل بلوغه؟•••

هل لا يزال هناك اناس يقولون ان الشيء الذي لا يجوز ان نصل اليه هو ضياع لبنان وتشرد اللبنانيين في طلب لبنان آخر وليس في الدنيا لبنان «آخر»، ثم يعملون على اساس الا نصل الى ذلك؟••

هل هناك اناس يعملون على اساس ان انقاذ الفريق لكي يتنفس يسبق البحث في ما يجب ان يلبس؟••

••• قال شاعر انكليزي:

انا وجدت همومك كبيرة على الارض ووجدت نفسك أصغر من ان تتغلب عليها، فتأمل نجوم السماء وواصل التأمل الى ان «تتقزم» في نظرك الارض، وهمومها•••

فتنتصر•••

ونحن نطلب من المسؤولين ان ينظروا الى الخطر والى الهدف وان يظلوا ينظرون اليهما الى ان «تتقزم» العراقيل التي تمنعهم من تدارك الخطر ومن بلوغ الهدف•••

رشدي المعلوف

الموقف هذا النهار

... وقد ينجو الولد!

هل بدأ التكويع؟
الرئيس المكلف ليس عنده بعد أكثر من التمني تفاءلوا بالخير تجدوه.
وهذا حسن.
وقد يكون هو الضوء الوحيد والامل الوحيد في هذه الازمة المظلمة.

ومادامت التشكيلة الوزارية بعد حبراً على ورق، فلا احد يطلب من الرئيس رشيد كرامي اكثر من الابتعاد عن التشاؤم والتمسك بالتفاؤل والتبشير به.

اما السياسيون والمرتبطون بالازمة فقد كانوا امس مؤمنين بأن التصلب وصل الى أبعد نقطة، وان العقدة بلغت القمة الاخيرة. ونقطة في نهاية هذا السطر وهذه الازمة.

فالتشاؤم الذي استولى على كل الناس طوال شهر وبعض الشهر أتلف الاعصاب وأتلف البلد. وما من شيء يستطيع ان يعيد الناس الى توازنهم والامور الى نصابها سوى صدور مراسيم حكومة الجميع... برضا الجميع.

ويبدو من خلال التطورات الاخيرة ان التفاؤل ليس اضطرارياً هذه المرة. وقد ينجو البلد من الكارثة وينجو الولد من... الفسخ. ومرد ذلك كله الى اسباب لا تحتاج الى تأكيد.

فالازمة أصبحت مكشوفة الجوانب. كذلك المرتبطون بها من قريب او من وراء الستار. واذا تجاوزت العلامة الفارقة التي بلغتها، فحتماً ستدخل دوامة اللانهاية بينما سيفها مسلط فوق رؤوس الجميع.

وعدا ان اعصاب الفريقين تعبت وأتلفت تقريباً ولم يعد في امكان احد ان يغسل يديه من التصعيد: فأن الضغط العربي تعب هو الآخر وكادت اعصابه ان تتلف. وهذا يعني بلغة الازمات ان الاستمرار في التعقيد والتأزيم قد يجر معه الويل والثبور وعظائم الامور على كل الاصعدة والمستويات.

ولمصلحة التفاؤل والحلحلة، يسجل المراقبون باهتمام خاص انضمام السعودية الى فريق المساعي الحميدة. فبعد رسائل الرئيس انور السادات ومواصلة اهتمام الرئيس حافظ الاسد، جاء سفير السعودية في بيروت وعلى يومين متتاليين يدلي بدلوه وبما عنده.

ومع ان الكتمان رافق المسعى السعودي كما رافق من قبل المسعى المصري ثم المسعى السوري: فالمراقبون يؤكدون ان الازمة اللبنانية طوقت عربياً. وحتماً سيتبع التطويق العربي تطويق داخلي.
فازاء هذا الالحاح من جانب العرب، لا يمكن ان تواصل الازمة مسيرتها بشكل من الاشكال. كما انه من غير المعقول وغير المقبول أيضاً ان يبقى المسعى العربي والالحاح العربي من دون جدوى ومن دون استجابة.

واستناداً الى هذه المظاهر الايجابية، أخذوا يتحدثون عن اقتراب موعد الفرج والانفراج والحل... وان كان هناك من يصر على القول ان الازمة وصلت الى نقطة اللارجوع، وان ما كتب قد كتب.

... وكيف الحل؟
على الطريقة اللبنانية المألوفة: لا غالب ولا مغلوب. لا يموت الديب ولا يفنى الغنم. لا عزل ولا اشتراك.
ويرضى القتيل ويرضى القاتل!

الياس الديري

بوادر انفراج تظهر بعد عودة جنبلاط من دمشق
خالد والصدر وابو شقرا يؤجلون اجتماعهم ريثما تظهر نتائج مساعي الزعماء السياسيين

الموقف الجنبلاطي بدا يوم الخميس معتدلا وليناً. وذكرت المصادر الجنبلاطية ان سلطات دمشق اوصت رئيس الحزب التقدمي بأن يعمل من أجل ايجاد حل كيفما كان الامر وابلغته انها مع اي حل يحول دون الانفجار وتجدد الحوادث.

وعلى هذا الاساس اجتمع السيد جنبلاط فور وصوله من دمشق بمفتي الجمهورية وعرض معه التطورات الجديدة وما يجب اتخاذه من خطوات للخروج من الازمة السياسية.

ورشح انه تم بعد هذه الزيارة الاتفاق على تأجيل اجتماع رؤساء الدين الثلاثة الشيخ حسن خالد والامام موسى الصدر والشيخ محمد أبو شقرا الذي كان مقررا عقده ظهر الخميس من أجل افساح المجال امام تحركات الزعماء السياسيين علهم يصلون بالنتيجة الى اتفاق قبل ان يتدخل رجال الدين لحسم الموقف.

وتردد ان رجال الدين الثلاثة لم يكونوا قد اتفقوا على خطوة الحسم، اذ ان بعضهم يرى اصدار بيان يؤكد عدم وجود عزل للكتائب في مقابل اعلان الكتائب عزوفها عن الاشتراك في الحكومة وبعضهم الآخر يرى ان تطرح «المطالب الخمسة» أساساً للاشتراك في الحكومة.

وتقول مصادر مطلعة ان الجانب السوري الذي حمّل الوزير خدام حلا للازمة لم يكن يحمل حلا بديلا اذا فشل الحل اليتيم. لذلك عاد الى دمشق وتم البحث في الحلول الاخرى مع السيد جنبلاط نفسه والوفد المرافق في اجتماعات طويلة. وتضيف المصادر ذاتها ان الجانب السوري كان صريحا في شرح الموقف وما يمكن ان يتركه تفجير الوضع في لبنان من انعكاسات على الوضع السوري والعربي، خصوصا في الظروف الدقيقة الراهنة اذ انه يخشى في حال حدوث تفجير للوضع في لبنان ان يؤدي ذلك الى تدخل اسرائيلي يجر حتما الى تدخل سوري وبالتالي الى تدخل مصري فينفجر الوضع في المنطقة وتقع مواجهة مع اسرائيل في الزمان والمكان اللذين تختارهما هي.

وشرح السيد جنبلاط للمسؤولين السوريين ملابسات الازمة السياسية في لبنان والاسباب التي جعلته يتخذ الموقف الذي اتخذه وقال انه يرى تشجيع الاصوات المعتدلة في الجانبين المسيحي والمسلم وانه اذا كوفئت الاصوات المتطرفة فان البلاد تنقسم جبهتين طائفيتين متطرفتين وتسكت الاصوات المعتدلة وهذا ليس في مصلحة الصيغة اللبنانية والتعايش المحب بين مختلف الطوائف. لذلك ارتأى هو معاقبة المتطرفين من أي جهة بوضعهم خارج الحكم الى ان يعتدلوا.

وانتهى البحث بمطالبة جنبلاط بأن يسعى لايجاد الحل الذي يحول دون تفجير الوضع في لبنان ويؤمن الهدوء والاستقرار.

وعلى هذا الاساس بدأ جنبلاط فور عودته من دمشق اتصالاته ومشاوراته.

ورشح ان البعض اقترح اصدار بيان بتعليق قرار العزل ضد الكتائب ريثما تعلن نتيجة التحقيق في حوادث عين الرمانة وان اقتراحات أخرى تؤدي الى تشكيل حكومة اتحاد وطني تطرح الآن على البساط وينتظر ان يتبلور الموقف خلال هذين اليومين اما نحو الانفراج او التأزم من جديد.

التحركات الجنبلاطية

وقد استقبل جنبلاط صباح الخميس سفير مصر السيد أحمد لطفي متولي، ثم زار السيد ياسر عرفات ظهرا يرافقه السيدان شوكت شقير وتوفيق سلطان.

وبعد زيارته لعرفات التي استغرقت ساعة كاملة قال جنبلاط: «أحببنا ان نزور الاخ أبو عمار لنضعه في جو المحادثات التي أجريناها في سوريا».

وعلم ان جنبلاط اطلع عرفات على ما دار بين الرئيس حافظ الاسد وبينه حول الازمة اللبنانية ونتائج وساطة السيد عبد الحليم خدام ثم عرض عرفات وزائره توقعاتهما بالنسبة الى تطور الازمة اللبنانية وانعكاسات ذلك على المقاومة الفلسطينية.

وصرح مصدر مطلع في المقاومة بأن الازمة اللبنانية قد تنتهي خلال أسبوع أو عشرة أيام وان كل يوم



السيد كمال جنبلاط يستقبل السفير المصري. (اميل عيد)

سيحمل معه عوامل ايجابية لحل الازمة.

وبعدما عاد جنبلاط الى منزله عقد اجتماعا مع السادة عبدالله سعاده وانعام رعد وفؤاد عوض من اركان الحزب السوري القومي استمر من الاولى بعد الظهر حتى الثانية والنصف.

وقال جنبلاط بعد ذلك ردا على سؤال: «اننا نقابل بعض الاخوان ونقوم باتصالات».

الثورة الدستورية

وسئل هل هناك تفكير في ايجاد صيغة جديدة للخروج من الازمة فأجاب: «لم تكوّن حتى الان فكرة حقيقية وأفكارنا القديمة تعرفونها، وسندرس القضايا، خصوصا ان هناك طلبا من بعض الفرقاء ان تفتح المناقشات في القضية السياسية أي النظام السياسي والدستور اللبناني. وطبعا ان الاجيال الجديدة كلها ومنها الفئات المثقفة في البلد والعمال والمزارعون وكل مواطن يطمح الى تجديد الدولة اللبنانية والخلاص من هيمنة الفساد وسيادة الفوضى، والى تجديد الطقم السياسي ورفعه الى مستوى المسؤولية وكلهم يهتمون بالثورة الدستورية».

وقيل لجنبلاط ان هذا يعني تأجيل البحث في قضية الحكومة فأجاب: «نحن منتظرون ونبحث فقط في التطورات الجديدة: ويهمنا انجاح مهمة الرئيس رشيد كرامي في أسرع وقت. عم نشوف شو في بالسوق عم يعرض، الاخوان الكتائب عم يعرضوا أشياء، عم يعرضوا أفكار ونحن مضطرين ان نبحث هذه الافكار، لان الاحزاب التقدمية هي صاحبة المسؤولية في عملية التغيير».

لا صدام

وقيل لجنبلاط ان الناس تتخوف من احتمال حصول صدام آخر، فأجاب: «ما حدا بدو صدام بالبلد، الا اذا كان في أيدي اسرائيلية وأجنبية أو بعض المؤسسات (؟؟) الذين يريدون افتعال الصدام.

لقد بدأت تتقلص موجة الطائفية التي أثيرت، لان قسما كبيرا من هذه الموجة كان مفتعلا ومصطنعاً. وبدأت هيمنة العقل تعود مع ضغط المصالح الاقتصادية والاجتماعية للحيلولة دون أي صدام أو أي استفزاز من أي نوع».

وأضاف: «بارك الله الزمن الذي هو أحد أطباء هذه المرحلة».

وسئل هل ينوي زيارة القاهرة فقال: «اذا شفت انه من الضروري ان أزور القاهرة فسأزورها وأزور غيرها».

وعاد الى موضوع الوساطة السورية فقال: «كنا نأمل من الكتائب والفئات الانعزالية الا تفشل الوساطة الكريمة التي قام بها وزير خارجية سوريا».

وسئل هل دعاه السفير المصري الى زيارة القاهرة فقال: «سلمني رسالة الرئيس أنور السادات وهي تتعلق بالوضع القائم، وشكرنا للرئيس السادات غيرته واهتمامه بصيانة المقاومة وعودة الوضع اللبناني الى الحالة الطبيعية. وأنا دايماً قلت اني يمكن فكر بالذهاب الى مصر، ودايما في دعوة مفتوحة الى مصر».

وعلم ان جنبلاط صارح الذين اجتمعوا به بأن زيارة سوريا كانت ايجابية وان المسؤولين السوريين صارحوه بأنهم يعملون جاهدين للحؤول دون دفع الوضع اللبناني نحو الانفجار، وان على الحركة الوطنية ان تتخذ قراراتها انطلاقا من هذا الموقف».

شمعون والجميل يشددان على تمتين العلاقات مع الفلسطينيين وقيام حكومة اتحاد وطني



الرئيس شمعون والشيخ بيار الجميل في بيت الكتائب صباح امس. (ابرهيم الطويل)

أجتمع الرئيس شمعون والشيخ بيار الجميل قبل ظهر أمس في بيت الكتائب، وبحثا في قضيتين: العلاقات مع الفلسطينيين وقضية الحكومة.

وصرح الرئيس شمعون بعد انتهاء الاجتماع: «كنا حريصين على ان تبقى العلاقات أخوية مع أخواننا الفلسطينيين على رغم الحوادث التي نأسف لها جميعاً، وأن نبقى الى جانب القضية الفلسطينية المشروعة سواء كان في لبنان أم في أوساط ملايين المغتربين اللبنانيين الذين يعملون في هذا السبيل.

أما قضية الحكومة، فنحن نرى، خصوصاً أنا شخصياً، ان الحكومة التي يمكن أن تنقذ البلاد من المأزق الحالي وتعود بها الى حالتها الطبيعية هي حكومة أتحاد وطني تتمثل فيها كل الكتل. وقد سبق ان شكلت مثل هذه الحكومة في بلاد أخرى وفي ظروف مشابهة لظروفنا».

تضامن مع الكتائب

وتابع الرئيس شمعون: «لا لزوم لتكرار الموقف المعلن في ما يختص بالعلاقات القائمة بيننا وبين الكتائب، فتضامننا كامل لا تشوبه شائبة، وسيبقى، وأرجو الا يعتبر هذا الامر تحدياً لاحد لان هذا التضامن يرتكز، في جملة ما يرتكز عليه، على وجود جو من الاستقرار والمحبة والتعاون بين كل العناصر التي تتألف منها العائلة اللبنانية.

ونحن نريد الخير للجميع ولا نضمر الشر لاحد، وأتمنى لبقية الفئات أن يكون عندها الشعور ذاته. وعندئذ لا تعود هناك صعوبة أمام تشكيل حكومة وطنية تضمن حقوق الجميع، وقبل كل شيء الاستقرار لهذا الوطن العزيز».

وسئل الرئيس شمعون: في حال اعتذار الرئيس كرامي، ماذا يحصل؟

فأجاب: «لن يعتذر ان شاء الله. ونرجو أن يستقر على حكومة اتحاد وطني لانه من دونها يقوم تنكر لشيء مهم هو الاتحاد الوطني».

العقدة الجنبلاطية

وسئل عن «العقدة الجنبلاطية» ووقوف الرئيس المكلف أمامها موقفاً يوحي بأننا ندور في حلقة مفرغة، فأجاب: «ما عندي حلقة مفرغة: عندي هذا الحل. انا لا أقول لجنبلاط أن يبقى خارج الحكومة. أما اذا اراد ان يبقى، فهذه مسؤوليته، وبالعربي الفصيح لم نطلب، في أي وقت، أن يبقى جنبلاط خارج الحكم، بالعكس ندعوه الى الاشتراك في الحكومة، فان رفض ذلك فالمسؤولية تقع عليه، لكن هذا يجب الا يحول دون تشكيل حكومة أتحاد وطني».

أما الشيخ بيار الجميل فادلى بالتصريح الآتي: «لن أضيف شيئاً الى ما قاله الرئيس شمعون، وسنواصل اجتماعاتنا حتى يستعيد لبنان صفاءه وأمنه واستقراره بما يضمن مصلحة الجميع، ولي ملء الثقة بنضج اللبنانيين. فاللبناني بعبقريته جعل من هذا البلد الصغير أحد أعظم بلاد العالم، ولن يصعب عليه الخروج من المأزق الذي وقعنا فيه».

اده: اوروبا لا تهمها شؤوننا فلنعتمد على أنفسنا

مرة أخرى اتصل العميد ريمون اده بـ «وكالة الانباء الصحافية» قبل ان ينتقل من فرنسا الى المانيا الغربية.

قال العميد انه متشائم استناداً الى ما لمسه في الاوساط الاوروبية من «قلة اهتمام» بشؤوننا. ودعا اللبنانيين الى حل مشاكلهم بأنفسهم: وان يفهموا انه مضى الوقت الذي كانوا يعتمدون فيه على «الام الحنون» او «الاب الحنون».

ومما قاله في شأن الازمة: «عندما سافرت كنت واثقاً من ان الحكومة لن تتألف. فالوضع هو هو: كما عبّرت عنه من اول يوم: ثمة من يقول بالابقاء على حكومة عسكرية مستقيلة، ورئيس مكلف يتخبط في مشاكل لا حصر لها.

لذلك اعتبرت ان وجودي لا يساعد على الحل. ففضلت ان أذهب الى الخارج بسبب واجباتي المهنية، وحتى اعرف ما هو الجو خارج لبنان، وبما يختص بلبنان».

صبحية كرامي: زوار طرابلسيون ونهجيون وجنبلاطيون

استقبل الرئيس المكلف قبل ظهر الخميس محافظ الشمال وعدداً من ابناء طرابلس واجتمع بالشيخ عارف يحيى بعض الوقت ثم اجتمع بالسيد شوكت شقير ومعه الشيخ عارف.

ومن السياسيين استقبل النائب صالح الخير والسيدين انطوان الهراوي وفضل الله دندش من النهجيين.

وخلال جلوس الرئيس كرامي مع الطرابلسيين دار بينه وبينهم حوار حول بوار موسمي السياحة والاصطياف وقد اعرب الرئيس كرامي عن اسفه لهذه الحالة، وقال ان اللبنانيين لا يصطافون قبل تموز، اما الاخوان العرب فيبدأ اصطيافهم في حزيران.

ومما قال له احد الطرابلسيين انهم انتظروه في عاصمة الشمال يوم الاحد، فقال ان الظروف حالت بينه وبين ذلك، فقال طرابلسي آخر: «اذا ذهبت الى طرابلس قبل تشكيل الحكومة فرقعة المشاكل ستتوسع»، فلم يعلق كرامي على هذا الكلام بشيء.

أوساط مطلعة تقول أن الوزراء الحاليين يمارسون سياسة قصقصة أجنحة الموظفين المدللين ويسعون الى الحد من نفوذهم في مختلف الميادين.

مصالح حكومية تشكو من عجز موظفيها عن اجراء المخابرات التلفونية بسبب انهماك الفنيين في إصلاح الخطوط التي قطعتها الحوادث، وتركهم السنترالات معطلة.

يشكو نواب بيروت من ضغط مراجعيهم لتعيين الانصار في البلدية وليس في اي مكان آخر!

الرميح في القصر لليوم الثاني

استقبل الرئيس فرنجيه في الاولى والنصف بعد ظهر امس سفير المملكة السعودية الشيخ محمد منصور الرميح وعرض واياه تطورات الوضع الراهن.

وهذه الزيارة هي الثانية يقوم بها السفير السعودي للقصر خلال ٢٤ ساعة.









الاسعد وسلام وكرامي يعرضون الوضع
بشائر اعتدال في المواقف تشجع على المضي في المساعي



في «هولندا» ان» من اليمين : الرئيس كرامي، الرئيس الاسعد، الرئيس سلام، الفارج ماطلبان؛

عرض الرؤساء : كامل الاسعد وصائب سلام ورشيد كرامي تطورات الازمة الوزارية ونتائج الاتصالات الجارية لتسهيل مهمة الرئيس المكلف.

وقد تبين للرؤساء الثلاثة الذين التقوا الى مائدة عشاء في فندق «هوليداي ان» ان طلائع الاعتدال التي بدت تظهر لدى الفرقاء المعنيين تبشر بالانفراج وتشجع على المضي في بذل الجهود من اجل التوصل الى حل يرضي الجميع.

وفي الثانية والنصف غادر الرئيسان كرامي وسلام مكان الاجتماع.

وقال كرامي: «ان الازمة التي نسعى الى ايجاد الحلول لها تقتضي هذا التشاور المستمر للخروج بما يحفظ المصلحة العامة ويؤمن قبول جميع الاطراف، وما اجتماعنا اليوم الا حلقة في هذا المسلسل».

وقيل له ان بعض السياسيين اعربوا عن تشاؤمهم، فقال سلام: «كل من سار على الدرب وصل».

اما الرئيس الاسعد فقال: «الاجتماع كان لعرض الحالة والتشاور لمتابعة الازمة. وانا اعتقد ان الامور ستتطور خلال يومين، واتمنى ان تتبلور».

س - هل يعني ذلك انك متفائل؟

ج: وقت القول تتطور يعني ذلك انها تترجح سلبا او ايجابا، وان شاء الله ايجابا ونعتبر الازمة ليس واضحا.

س - هل توصلتم الى حلول؟

ج: عرضنا الامكانات والاحتمالات كلها في ضوء الواقع والعقد القائمة في وجه انفراج الازمة وتأليف الحكومة.

س - صبلاط اعلن عزوفه عن الاشتراك في الحكم وحزبا الكتائب والاحرار يصران على الاشتراك في حكومة اتحاد وطني والرئيس المكلف لا يؤلف حكومة من دون جنبلاط، فما رأيكم؟

ج: من الافضل ان تنتقل الازمة من اطار الاشخاص والاعتبارات الخاصة من عزل وعزل مضاد الى اطار المبادىء والمطالب التي تشكل قضايا وطنية يجب ان يكون الاتفاق عليها قبل اي شيء آخر، وعندها لا تعود الصعوبات كامنة في استرضاء اشخاص بل في تحقيق هذه المطالب. وهذا ما سيتبلور في غضون اليومين على ما نأمل.

وعلم ان الاسعد سيجتمع اليوم بالشيخ بيار الجميل، وانه سيتصل بغيره من الزعماء السياسيين.

سلام يجتمع بشادر وسعاده ويتصل هاتفيا بالجميل
شادر: اذا تراجعوا عن قرار العزل فلا نعود نتمسك بدخول الحكومة

استقبل الرئيس صائب سلام في منزله ليل الاربعاء - الخميس النائبين الكتائبيين جوزف شادر وجورج سعاده واجتمع معهما زهاء ساعة ونصف ساعة وذلك عن الثلاثة حديث مصارحة حول تطورات الازمة الراهنة ومضاعفاتها.

وقال النائب سعاده للصحافيين ان الاجتماع كان مناسبة لتبادل الآراء وتقريب وجهات النظر.

وسئل هل هناك تقارب في وجهات النظر، فاجاب: «الله أعلم».

وقد جرى يوم الخميس اتصال هاتفي بين الرئيس سلام والشيخ بيار الجميل.

شرط الكتائب للتسهيل

وظهر الخميس اعرب النائب شادر عن أمله في ان الازمة السياسية ينحصر حلها بمعالجتها باطنيا، وقال «لا خوف من استمرارها او وصولها الى الطريق المسدود لانها قد خطت خطوات نحو الانفراج الذي يبشر بقرب حلها حلا يرضي جميع الفرقاء».

واعتبر شادر ان عودة جنبلاط من سوريا وعدم اطلاقه الاتهامات والتصريحات، كما هي عادته، تدل على ان الوساطة السورية قد اعطت ثمارها وان المسؤولين السوريين نجحوا في اقناعه بضرورة تليين موقفه.

وقال شادر: «نحن طلبنا من جنبلاط شيئا واحدا فقط، وهو ان يصدر عن المجلس بيان بالغاء قرار العزل ضد الكتائب. ونعتبر ذلك لا يمكننا ان نقبل بعدم اشراكنا في الحكومة لاننا نكون قد خسرنا كرامتنا من قبل من قبل انهم اتخذوا قرار العزل ضدنا.

وما دام الاعتقاد الذي يسود الاوساط السياسية واوساط الرأي العام ان هناك قرارا بعزل الكتائب فلا بد في مقابل تعديل موقفنا من التراجع عن القرار او تقييده، وعندها نعتبر ان المعطيات قد تغيرت والاجواء تبدلت ولا يعود تمسكنا بالاشتراك في الحكومة بشكل عقدة بالنسبة الينا او بالنسبة الى الرئيس المكلف».

مواجهة ذيول الحوادث تتطلب اعطاء الحكومة الجديدة سلطات استثنائية

ينوي بعض الكتل النيابية اثارة موضوع مطالبة الحكومة التي ستخلف حكومة العسكريين باحالة مشروع قانون على المجلس من اجل الحصول على سلطات استثنائية في نطاق محدود يقتصر على مواجهة ذيول الحوادث على الصعيدين الاقتصادي والاجتماعي. وقد كشف نائبان النقاب عن اتصالات تدور بين عدد من اعضاء الكتل تمهيدا لمناقشة هذا الموضوع مع رئيس الحكومة المقبلة. ويقول النائبان ان التفاصيل التي توافرت عن الاضرار التي الحقتها الحوادث تشير الى انه من المتعذر على الحكومة مواجهة هذه الاضرار بتدابير عادية وانه لا بد من اتخاذ تدابير استثنائية تسهل مهمة الحكومة في اي اجراء تنوي الاقدام عليه.

ويضيف النائبان ان موضوع السلطات لم يطرح بعد مع أحد من الرسميين باعتبار ان الحكومة في مرحلة التأليف، لكن الاتصالات التي دارت بين عدد من النواب اكدت وجوب مطالبة الحكومة بالاقدام على هذا الاجراء الضروري.

ويتابع النائبان ان الحوادث رتبت على الدولة اعباء لا تستطيع تحملها اذا لجأت الى التدابير العادية.

ويعترف النائبان بالعقبات التي تعترض سبيل الاجراءات الحكومية بسبب وضع الخزينة، لكنهما يعتقدان انه لا بد من ايجاد حل لمشكلة عجز الخزينة سواء بواسطة المساعدات العربية او بواسطة عقد قرض داخلي.

اللجنة الدائمة للعائلات الروحية

عقدت اللجنة الدائمة للعائلات الروحية في لبنان اجتماعها الدوري قبل ظهر امس في دار مطرانية الروم الكاثوليك برئاسة البطريرك مكسيموس الخامس حكيم. وعرضت نتائج الاتصالات التي قامت بها، وآخر تطورات الوضع الراهن.

وتقرر خلال الاجتماع ان يزور البطريرك حكيم خلال الايام القليلة المقبلة جميع رؤساء الطوائف في لبنان لعرض الموقف اللبناني.

كذلك تقرر ان يعقد اجتماع اللجنة التالي في الحادية عشرة من قبل ظهر الخميس المقبل في دار المجلس الاسلامي الشيعي الاعلى.

محافظ حمص يزور محافظ البقاع

زار محافظ حمص السيد اسماعيل العقلة ظهر الخميس محافظ البقاع السيد جورج ساروفيم في سرايا زحلة، وكان يرافقه رئيس بلدية حمص السيد عبدالمجيد طرابلسي وقائد الشرطة المقدم زهير عاستر وعدد من الضباط.

واستقبل اعضاء الوفد على الحدود السيد مرتضى شرارة قائمقام بعلبك وقائد سرية بعلبك - الهرمل الرائد بطرس نخلة.

وجرى لاعضاء الوفد استقبال رسمي امام سرايا زحلة وكان في طليعة المستقبلين المحافظ ورئيس البلدية وقائدا السرية والفصيلة وكبار الموظفين. وانتقل الجميع الى كازينو الوادي، حيث اقيمت مأدبة غداء على شرف المحافظ الضيف والوفد المرافق له.

التحرك النسائي في المصيطبة

بدعوة من لجنة حقوق المرأة اللبنانية، عقد فريق من نساء المصيطبة في حي الغيناوي، اجتماعا ضم اكثر من ٣٠ سيدة وقد اجمعن على الآتي:

الاسراع في تشكيل حكومة وطنية تعيد الاستقرار والامن الى البلاد. وسد الطائفية وكل الاشاعات المغرضة التي تهدف الى تعكير صفو الهدوء والطمأنينة، ومطالبة ارباب العمل بدفع بدل ايام التعطيل في الحوادث للعمال.

حدث.. الحدث.. حدث

رئيس الجمهورية

ابرق الرئيس سليمان فرنجية الى الرئيس النائمد [illegible] متمنيا مهنئا بعيد عيلادها.

وتلقى الرئيس برقية شكر من رئيس جمهورية تشيكوسلوفاكيا السيد غوستاف هوساك ردا على التهنئة بانتخابه.

وزير خارجية كوستاريكا

غادر بيروت قبل ظهر امس الى روما وزير خارجية كوستاريكا بعد زيارة رسمية للبنان استغرقت يوما واحدا اجرى خلالها مع رئيسه اللبناني محادثات حول ازمة الشرق الاوسط والقضية الفلسطينية.

سفيرا العراق والسودان

استقبل وزير الخارجية طه امس سفير العراق الجديد السيد مزري اسماعيل طه الرسمي الذي قدم اليه نسخة من اوراق اعتماده تمهيدا لتحديد موعد تقديمها الى رئيس الجمهورية.

واستقبل وزير الخارجية سفير السودان الجديد للغاية نفسها.

في قصر بسترس

استقبل الامين العام لوزارة الخارجية الشيخ نجيب الدحداح السفير المصري السيد احمد لطفي متولي، ثم استقبل سفير تشيلي.

وعرض الدكتور عادل اسماعيل مدير الشؤون السياسية الوضع في الشرق الاوسط مع سفيري المجر وتشيكوسلوفاكيا.

الحزب الديموقراطي

دعت امانة الاعلام في الحزب الديموقراطي المواطنين الى سماع المحامي جوزف مغيزل في حديث عن اسباب الاحداث الاخيرة، في الساعة السادسة والنصف من مساء اليوم الجمعة في مركز الحزب الديموقراطي ٨٦ شارع مدام.

البابا يستقبل المطران باسيم

استقبل البابا بولس السادس امس الخميس في مقابلة خاصة المطران بول باسيم المدبر الرسولي في بيروت.

عودة المطران حداد

عاد الى بيروت المطران غريغوار حداد بعدما اجتمع في الفاتيكان بلجنة مجمع الايمان.

وقالت مصادر مقربة من المطران حداد ان بيانا قريبا سيصدر في قضيته.

ابراهام يزور مفتي الجمهورية

استقبل مفتي الجمهورية الشيخ حسن خالد صباح امس وفدا من طرابلس برئاسة الدكتور مصطفى الرافعي والنقيب عدنان الجسر.

ثم استقبل المفتي رئيس الجامعة اللبنانية الثقافية في العالم السيد انطوني ابراهام يرافقه الرئيس السابق للجامعة السيد انور الخليل.

وبعد انتهاء الاجتماع ادلى السيد ابراهام بالتصريح الآتي: «زيارتنا للمفتي القصد منها تقديم احترامي لسماحته والاطلاع منه مباشرة على حقيقة الوضع الذي كان له اثر بالغ العمق في نفوس المغتربين.

وقد خرجنا من الزيارة مؤمنين اكثر فاكثر على ان القيادات الروحية في لبنان متفقة اتفاقا لا يقبل الشك، ان المساواة في الحقوق والعدالة الاجتماعية واعتبار المحبة القاسم المشترك بين اللبنانيين هي القواعد التي يجب ان يبنى عليها لبنان العلم والنور والمحبة (...) وأعتقد ان لبنان سيخرج من محنته اشد عزيمة وأكثر ايمانا بغد خير متفجر بامكانات ابنائه».



ملامح تفاؤل في لقاء شمعون وحلو والجميّل
شمعون: المصالحة قبل تأليف الحكومة وأي حل آخر لن يوصل الى نتيجة

الاجتماع الذي عقد مساء امس وضم الرئيسين كميل شمعون وشارل حلو والشيخ بيار الجميل، اعطى بعض الملامح التي تشير الى التفاؤل. كذلك اعطى انطباعا اكيدا ان هذا الاسبوع ليس للتأليف، وان المساعي خلاله ستبذل لجمة التآلف والمصالحة.

استمر الاجتماع الذي عقد في منزل رئيس الكتائب ساعة كاملة، وقال الرئيس حلو انه والشيخ بيار الجميل فوضا الى الرئيس شمعون التكلم باسمهما.

شمعون: هناك تفاؤل

وقال الرئيس شمعون: «تابعتم ابحاثي مع الشيخ بيار الجميل في بيت الكتائب هذا الصباح (راجع ص٢). والان انضم الينا الرئيس شارل حلو للمشاركة في الابحاث وسنتابع البحث يوما او يومين في ما بيننا ومع هيئات أخرى لنصل الى نتيجة تصون كرامة الجميع وتضمن لهذا البلد الاستقرار والامن».

وسئل عن نسبة التفاؤل فاجاب: «صار في تفاؤل في البحث وسنظل نتابع البحث».

المصالحة قبل الحكومة

وعن وجود تبلور في المواقف، قال الرئيس حلو: «ان البحث يدور على اساس قيام مصالحة قبل تأليف الحكومة».

وسئل الرئيس شمعون هل تطرق البحث الى الصيغة اللبنانية، فاجاب: «لا، البحث كما اوضح الرئيس حلو، تركز على ان تكون المصالحة قبل تأليف الحكومة بدل ان تكون بعده ولا نعرف الى اين تجر. فلتتم قبل التأليف: لان ذلك اضمن لتحقيقها واضمن لنتائجها، اذ انه عندئذ تتألف الحكومة على اساس المصالحة».

وقيل للرئيس شمعون ان رئيس المجلس اعلن ان الامور ستتبلور خلال يومين، فاجاب الشيخ بيار الجميل: «القصة مبلورة خالصة».

وسئل الرئيس حلو هل يقوم بوساطة ما فاجاب: «لا»... وقاطعه الرئيس شمعون: «لا وساطة: انما البحث يتم على اساس اخوي كي نصل الى افضل حل نتمناه لهذا البلد».

وسئل شمعون هل هناك زيارة للقصر الجمهوري، فقال: «الزيارة قائمة وفي اي وقت، انما لا شيء محددا الان».

وفي شأن ما تردد عن احتمال مجيء الامين العام للجامعة العربية، قال شمعون: «ليس لدينا اي علم بذلك».

وعن الوساطة السورية قال: «لقد جاء الوزير خدام وبحثنا معه في الاسس التي نعتبرها صحيحة، اي حكومة الاتحاد الوطني وهو الحل الصحيح والاسلم».

واضاف: «ان تضامننا مع الكتائب هو امر واقعي وحقيقة راهنة ولا يشكل تحديا او ضررا لاحد، وغايتنا ان نصل الى اتفاق بين كل العناصر اللبنانية لان اي اتفاق أخر لن يوصل الى نتيجة».

الان لبنانية

وسئل هل يعتبر ان الازمة هي داخلية فحسب، وان لا علاقة لها بأوضاع الشرق الاوسط فأجاب: «اذا تأزمت الامور، وماذا يكون لذلك من اصداء في الشرق الاوسط العربي، هذا بحث أخر. الان الازمة محض لبنانية».

وسئل حلو هل يبني اقواله عن المصالحة قبل التأليف على اتصالات اجراها مع الفريق الاخر، فاجاب: «سنظل على اتصال مع الجميع».

وفي الثامنة مساء توجه الرئيس شمعون الى خلدة حيث عقد خلوة مع الامير مجيد ارسلان اطلعه فيها على تطورات الوضع.

الجميل: اي ضمان؟

وأكد الجميل في تصريح ادلى به بعد الاجتماع الثلاثي «ان الكتائب على استعداد لذبح نفسها وعناصرها اذا ضمنت ان هذا العمل «المراكيري» يصلح الوضع ويعيد الى لبنان السيادة والازدهار».

واضاف: «اننا نكون من المجرمين اذا لم نفعل ذلك، اما ان نقبل باندحار الكتائب من دون ضمان اي شيء، فهذا نعتبره خرابا للبنان وللقضية الفلسطينية».

وقال: «ان هناك فئات هدمت مؤسسات رسمية وتسعى الان الى هدم الكتائب، وهذه الفئات تخطط لتحقيق شيئا يبدو انما هيأت نفسها له».

وسئل عن المساعي المبذولة لاتمام المصالحة، فامتنع عن الادلاء بأي جواب. الا ان مصادر كتائبية مطلعة ذكرت انه بين الاقتراحات المطروحة اقتراحا بأن تسعى لجنة من شخصيات بارزة الى المصالحة وتحضر الجو لحكومة اتحاد وطني. وقالت هذه المصادر ان اية حكومة لا تضم الكتائب لن تكون مقبولة.

من اليمين: الرئيس شمعون، الرئيس حلو، الشيخ بيار الجميل. (فاروج مافليان)

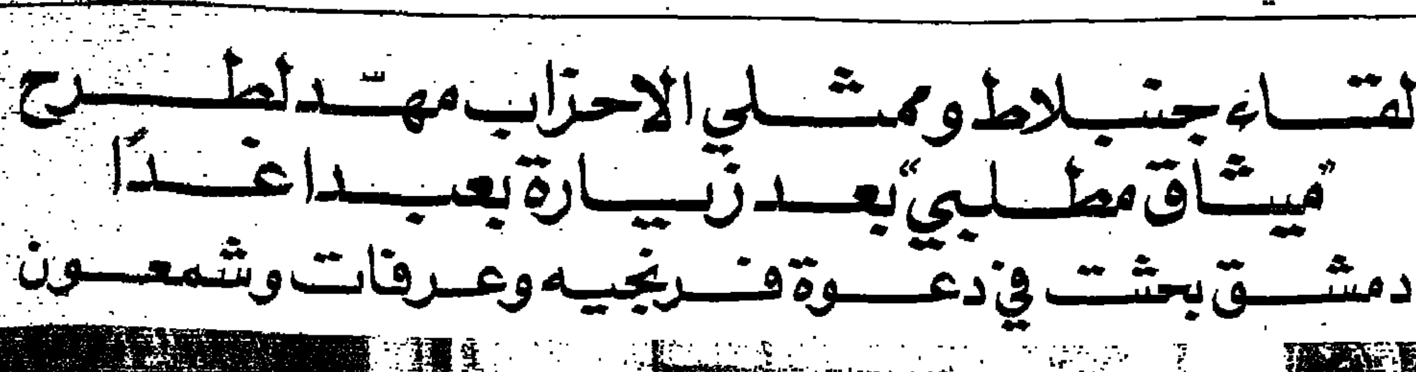
طرابلس الغرب وطرابلس لبنان

صدر أمس في طرابلس الغرب بيان مشترك عن الاتحاد الاشتراكي العربي وحركة ٢٤ تشرين الديموقراطية في أعقاب المحادثات التي أجراها وفد الحركة برئاسة السيد فاروق المقدم مع الاتحاد. وأكد البيان المشترك على ضرورة صمود المقاومة الفلسطينية والتحامها مع الشعب اللبناني «لاحباط المؤامرات والحفاظ على وجه لبنان العربي في هذه المرحلة البالغة الخطورة التي تمر بها القضية العربية الفلسطينية والجماهير العربية اللبنانية على حد سواء». وأكد الطرفان أن الكفاح المسلح هو الطريق الوحيد الى تحرير الاراضي العربية وأستعادة حقوق الشعب العربي الفلسطيني في أرضه ووطنه.

● في طرابلس (لبنان) أصدرت حركة ٢٤ تشرين بياناً عرضت فيه ابعاد الحوادث التي مر بها لبنان.

شكر لمنظمة فتح

جورج شامل نصر يشكر لمنظمة «فتح» اكتشافها سيارته الخاصة التي سرقت ليل ١٥ حزيران ١٩٧٥ من امام منزله في شارع بشارة الخوري، بيروت، ومحافظتها عليها لحين استلامها من فصيلة شتورة بواسطة مسؤول في الكفاح المسلح الفلسطيني – منظمة «فتح» (سعد نايل).



لقاء جنبلاط وممثلي الاحزاب مهد لطرح «ميثاق مطلبي» بعد زيارة بعبدا غداً
دمشق بحثت في دعوة فرنجيه وعرفات وشمعون



السيد كمال جنبلاط يرئس اجتماع ممثلي الاحزاب في نادي خريجي المقاصد. (عمار نركيزيان)

الاجتماع الذي عقده ممثلو «الاحزاب والقوى الوطنية والتقدمية» وبعض الشخصيات بعد ظهر امس، برئاسة السيد كمال جنبلاط في نادي متخرجي المقاصد الاسلامية لم يصدر عنه بيان، كما كان متوقعا: لكنه كان لقاء تمهيدياً لاجتماع آخر يعقد بعد زيارة تقرر ان يقوم بها جنبلاط للقصر الجمهوري صباح غد وتصدر عنه مقررات تكون بمثابة «الميثاق المطلبي الوطني» الذي تحدد على اساسه المواقف.

وقد استمر الاجتماع من الخامسة حتى السادسة والربع وحضره السادة: عاصم قانصوه، جورج حاوي، محسن ابرهيم، عزت حرب، انعام رعد، نخله مطران، اسامة فاخوري، وعدد آخر من العاملين في هذا النطاق.

وبعد انتهاء الاجتماع قال جنبلاط: «كان اجتماعا تمهيدياً وكان البحث مهما على مستوى القضية العربية والقضية الاصلاحية».

ورفض الاجابة عن اي سؤال، خصوصاً في شأن النقاط الرئيسية التي دار عليها البحث، وقال: «هذا سر المهنة».

وعلم أن جنبلاط عرض على المجتمعين نتائج زيارته لدمشق ومحادثاته مع المسؤولين السوريين، وأبلغهم انه طلب موعداً لمقابلة الرئيس سليمان فرنجيه فحدد له الموعد في العاشرة قبل ظهر غد السبت، وانه سيعرض للرئيس فرنجيه وجهة نظره وينقل اليه وجهة نظر المسؤولين السوريين في الوضع في لبنان، ويستمع الى رأيه، على ان تعقد «الاحزاب والقوى الوطنية والتقدمية» على الاثر اجتماعا لمتابعة البحث واتخاذ المقررات الضرورية انطلاقا من نتائج زيارة جنبلاط للقصر.

دعم موقف كرامي

وعلم ايضا ان البحث تركز في اجتماع امس على المطالب التي ستطرح لتكون اساساً للبحث على المستوى اللبناني العام، وان جنبلاط سيطلب من الرئيس رشيد كرامي عدم الاعتذار لان الافضل هو متابعة السعي لايجاد الحل الذي يرضي المواطنين على اختلاف انتماءاتهم، وان الحركة الوطنية ستدعم موقفه للوصول الى هذا الهدف.

برنامج عمل وطني

وبعد انتهاء الاجتماع قال المهندس عاصم قانصوه، امين سر منظمة حزب البعث في لبنان: «ان القضية ليست قضية حكومة: بل هي قضية لبنان وانتماءاته. ونحن نصر على برنامج عمل للحركة الوطنية، يكون متطوراً ويستوعب كل المشاكل اللبنانية على الصعيد الاجتماعي. كذلك على الصعيد العربي ككل. والمطلوب الان تسهيل مهمة الرئيس رشيد كرامي للوصول لصون لبنان وتطويره، والحركة الوطنية تعمل على تسهيل مهمة الرئيس المكلف. ولذلك فان موقف سوريا واضح في هذا الاتجاه».

اجتماع في دمشق؟

وسئل هل هناك تفكير في دعوة الرئيس فرنجيه الى زيارة دمشق، فقال: «ان الفكرة بحثت في سوريا، فيما اذا اقتضى الوضع اجتماع الرئيس فرنجيه والسيد ياسر عرفات والرئيس كميل شمعون وغيرهم من الزعماء اللبنانيين في دمشق».

... وفي طرابلس الاحزاب تطالب بحكومة المطالب

طرابلس – «النهار»:

أقامت لجنة «الاحزاب والقوى الوطنية والتقدمية» في باب التبانة: مهرجاناً خطابياً لمساندة المقاومة الفلسطينية والمطالبة بالاسراع في تشكيل «حكومة المطالب الوطنية» وعودة البلاد الى الاستقرار.

وخطب في المهرجان السادة عبداللطيف عيسى ونبيل الزعبي ومحمد الرفاعي وفاروق حداد وطلال خوجا ومحمود حجازي والمحامي عدنان ضناوي. وقد اشادوا بعملية أبل القمح التي نفذها ثوار جبهة التحرير العربية في الارض المحتلة. وأكدوا على استمرار الحركة الوطنية في نضالها القومي والمصيري مع الثورة الفلسطينية.

سفيرا الكويت والمغرب يزوران عرفات

ذكرت وكالة الانباء الفلسطينية «وفا» ان سفيري الكويت والمغرب في لبنان زارا معاً صباح أمس السيد ياسر عرفات، وان البحث في الزيارة تناول الوضع الراهن في منطقة الشرق الاوسط وآخر تطورات قضية فلسطين.

«المؤتمر الوطني للقوى الشعبية» يؤكد الحرص على الوحدة والثورة ويرفض تدخل الاجانب ووصاية الادعياء

عقدت أمس «اللجنة المتابعة للمؤتمر الوطني للقوى الشعبية» أجتماعاً استثنائياً مع عدد من الشخصيات الوطنية والمهنية، صدر على أثره بيان بالمقررات الآتية:

«١ – يحذر المؤتمر الوطني للقوى الشعبية الرأي العام من الانقسام الطائفي السياسي ويطالب بالتمسك بأعلى درجات الوحدة الوطنية الشعبية.

٢ – يحيي المؤتمر الاهتمام المصري والمبادرات السورية الهادفة الى تعميق الوحدة بين اللبنانيين والمحافظة على عروبة لبنان.

٣ – يرفض المؤتمر الوصايات الاجنبية ويستنكر أي تدخل أجنبي في شؤون لبنان. كذلك يرفض وصايات أدعياء الحرص على مصالح المسلمين.

٤ – أن طبيعة المرحلة هي انقاذ الوطن من الدمار وأجهاض المخططات الاجنبية.

٥ – تأييد جهود الرئيس رشيد كرامي في تشكيل حكومة وطنية قادرة على الانقاذ الشامل.

٦ – شكر القوى الروحية في لبنان لجهودها من أجل التهدئة وتعميق المحبة والتعاون بين اللبنانيين.

٧ – الحرص الكامل على سلامة الثورة الفلسطينية والتعاون الاخوي بين اللبنانيين والفلسطينيين في كل المجالات.

٨ – تنبيه المواطنين الى اخطار العصابات والمشبوهين الذين يروجون أشاعات الاقتتال.

وحضر الاجتماع السادة: كمال شاتيلا الامين العام للتنظيم الناصري (أتحاد قوى الشعب العامل)، عاصم قانصوه أمين منظمة حزب البعث في لبنان، المحامي عارف حمود من المجلس الاسلامي، المحامي محمود رمضان من حركة المحرومين، طارق زنتوت، الدكتور منذر كبارة، ابو منذر بلهوان وابو عامر الشيخ من منطقتي المسلخ والخضر، نعيم الذهبي، الدكتور عبدالحليم لاوند، الدكتور ابو غزالة، المهندس سمير طرابلسي، المحامي حسن مطر، عماد عكاوي، المحامي عبدالرحمن قمبرجي.

وأستمعت اللجنة الى السيد شاتيلا عن زيارته الاخيرة لسوريا ومصر ومقابلته الرئيس أنور السادات. وتحدث المهندس قانصوه عن تطورات الموقف السياسي والازمة الراهنة.

الدولة تهتم باصلاح مبانيها اما المنازل التي تضررت فيوكل امرها للمحافظين والبلديات

قال موظفون في وزارة الاشغال ان قراراً قد أتخذ بوجوب أعطاء الافضلية لاصلاح الاضرار التي لحقت ببعض المؤسسات الرسمية، اما المشاريع الصغيرة التي كان العمل قد بدأ بها قبل الحوادث فقد أستقر الرأي على ترك قضيتها عالقة في الوقت الحاضر. ونقل الموظفون معلومات مفادها ان النية كانت متجهة الى أعطاء الافضلية للمنازل التي أصيبت بأضرار، ولكن تبين أن الوزارة لا تستطيع القيام بهذه المهمة لعدم توافر العدد الكافي من الاختصاصيين لديها. وهذا هو السبب الذي دفع المسؤولين الى أعطاء التعليمات للمحافظين كي يعالجوا هذه المشكلة بواسطة الامكانات المتوافرة لديهم، كما ان التعليمات ذاتها تقضي بأن تقدم البلديات عدداً من العمال ونسبة معينة من النفقات.

وأشار الموظفون الى أنهم لا يملكون أحصاءات ثابتة عن عدد المنازل التي تضررت في العاصمة والضواحي والملحقات لان فريقاً من أصحاب هذه المنازل تركها وأنتقل الى أماكن اخرى وحتى الآن لم يقدموا بيانات عن الاضرار التي لحقت بهم ومدى حاجتهم للمساعدة كي يتمكنوا من العودة الى منازلهم. والامتناع عن تقديم الاحصاءات يعرقل المساعي التي تبذل لاعادة الوضع السكني الى ما كان عليه.



في ضوء قرار ادارات المدارس زيادة الاقساط

نقابة المعلمين العامة تعتبر «زيادة الرواتب هدية ملغومة»

اصدر امس نقيب معلمي المدارس الخاصة السيد انطوان عد بيانا حول مشروع زيادة الاقساط المدرسية بنسبة ٤٠٪ قال فيه:

«ان النظام التربوي المعمول به حاليا يخول اصحاب المدارس الخاصة زيادة الاقساط كيفيا».

واضاف: «ان اصحاب المدارس الخاصة قرروا زيادة الاقساط للسنة المقبلة ٤٠٪ بحجة ان الزيادة هي لتسديد رواتب المعلمين واجورهم من جراء اقرار مشروع القانون الذي احيل على مجلس النواب بصفة المعجل في ٢٩ نيسان الماضي».

وزاد البيان «ان نقابة المعلمين العامة يهمها ان توضح للرأي العام ولذوي التلامذة الحقائق الآتية:

١ - ان معظم المدارس الخاصة زادت اقساطها في السنة الماضية تحسبا لزيادات قد تطرأ على رواتب المعلمين وهي بذلك تكون قد غطت الزيادة سلفا ويكفي ان نطالع بيان الاقساط للسنة ٧٢ - ٧٤ و٧٤ - ٧٥ لتبين ان الزيادة تمت فعلا.

٢ - ان ما يصيب المعلمين من الزيادات في حال اقرار مشروع القانون الجديد لا يتجاوز ٧٪ اذ ان المعلمين الداخلين في الملاك يشكلون ما نسبته ٣٠٪ من مجموع المعلمين الذين يستفيدون من درجتين استثنائيتين اي ما يوازي ١٢٪ في حين ان المعلمين المتعاقدين يستفيدون من زيادة تراوح بين ١ و٦٪ وهم يشكلون نسبة ٧٠٪ من المعلمين. كما في الجدول ويكون معدل الزيادات ٧٪ وان زيادة ٥٪ او ٦٪ على الاقساط المدرسية تكفي لتغطية الزيادة التي ستطرأ على رواتب المعلمين».

وخلص البيان الى «ان مشروع قانون الزيادة كما احيل في صيغته الحالية هو «هدية ملغومة للمعلمين» غير انه هدية قيمة للمدارس الخاصة».

الزيادات التي تصيب المدرسين المتعاقدين

متعاقد	زيادة ٤٪	زيادة ٥٪	المجموع	الزيادة	الفرق	النسبة المئوية
٢٠٠ ل.ل.	١٢	١٩	٣١	٣٠	-١	
٣٠٠ ل.ل.	١٢	١٩	٣١	٤٥	١٤	٪٤٠٦٦
٤٠٠ ل.ل.	١٦	٢٠	٣٦	٦٠	٢٤	٪٦
٥٠٠ ل.ل.	٢٠	٢٥	٤٥	٧٥	٣٠	٪٦
٦٠٠ ل.ل.	٢٤	٣٠	٥٤	٩٠	٣٦	٪٦
٧٠٠ ل.ل.	٢٨	٣٥	٦٣	١٠٠	٣٧	٪٥،٣
٨٠٠ ل.ل.	٣٢	٤٠	٧٢	١٠٠	٢٨	٪٣،٥
٩٠٠ ل.ل.	٣٦	٤٥	٨١	١٠٠	١٩	٪٢،١
١٠٠٠ ل.ل. وما فوق	٤٠	٥٠	٩٠	١٠٠	١٠	٪١

فرع الحقوق في اللبنانية يقترح تعديل امتحانات الاجازة

رفع مجلس كلية الحقوق والعلوم السياسية والادارية في الجامعة اللبنانية الى مجلس الجامعة مشروع تعديل نظام الامتحانات في سنوات الاجازة بعدما أقره مجلس الكلية ووافق عليه الطلاب. ويقضي المشروع بجعل كل المواد كتابية والغاء العلامة اللاغية واعتبار المقصرين في المعدل العام للامتحانات في الدورة الاولى ناجحين شرط ان يجروا امتحانات اكمال في المواد التي رسبوا فيها في الدورة الثانية والحصول على معدل مقداره ٥٠٪ فما فوق.

وناقش أمس مجلس الكلية التعديلات المقترحة من مجلس فرع أتحاد الطلاب على نظام أمتحانات الديلوم، وتم الاتفاق على البنود الاساسية على ان يرفع أقتراح التعديل الى مجلس الجامعة لاقراره.

٣٥ الف طالب في اميركا من منطقة الشرق الاوسط

جمعية أصدقاء الشرق الاوسط الاميركيين ومؤسسة فورد: وهما وكالتان غير تجاريتين: تعتقدان أن عدد الطلاب الشرق أوسطيين في الكليات والجامعات الاميركية للسنة الدراسية ١٩٧٥-١٩٧٦ قد يسجل رقماً قياسياً يبلغ ٣٥ الفاً.

وهذا العدد سيكون ضعفي أمثالهم الذين سجلوا في الجامعات الاميركية عام ١٩٧٠ وبلغ عددهم ١٥،٢٥٠ الف طالب.

وهذا الارتفاع هو الى حد ما أنعكاس للبرامج الطويلة الاجل التي تدعمها المعاهد التعليمية الاميركية والمؤسسات والقطاعات التجارية والبرامج التعاونية الخاصة بالحكومات الاميركية وحكومات المنطقة.

وتعود هذه الزيادة الكبيرة التي سجلت في السنوات القليلة الماضية الى البرامج الصناعية والتحديثية الجريئة التي وضعتها الحكومات الاقليمية.

وجاء في دراسة وضعت حديثاً أن عدد الطلاب الشرق أوسطيين قد بلغ في السنة الدراسية ١٩٧٣ - ١٩٧٤ أكثر من ٢٢ الف طالب.

وذكرت الدراسة ان هناك أكثر من ١٥٨ الف طالب أجنبي ينتمون الى ١٧٧ دولة كانوا يتعلمون في الولايات المتحدة خلال السنة الدراسية ١٩٧٣ - ١٩٧٤ بمن فيهم ٢٢ الف طالب من بلدان الشرق الاوسط أي نحو ١٥ في المئة من مجموع عدد الطلاب مقسمين على الشكل الآتي: السعودية الف طالب: مصر ١،١٦٠ طالباً: لبنان ١٥٠٠ طالب وايران ٩٦٠٠ طالب.

وقالت الدراسة ان طلاب الشرق الاوسط يستمرون في أظهار أهتمام بالغ في حقل دراسة الهندسة بنسبة ٣٩ في المئة في مقابل ٢٠ في المئة فقط للطلاب الاجانب الآخرين.

(من مكتب المعلومات الاميركي في السفارة الاميركية في بيروت).

مدرسو الجنوب متى يقبضون؟

حاصبيا - «النهار»:

شكا المدرسون المتعاقدون مع مجلس الجنوب من تأخر دفع رواتبهم عن نيسان وأيار. وقالوا انهم يعانون ضائقة مالية في هذه الظروف الصعبة. ويلفتون المسؤولين الى مشكلتهم وضرورة وضع حل لها.

خضر قبيسي من قتله؟

فتحت النيابة العامة في جبل لبنان تحقيقاً في مقتل خضر قبيسي (١٩ عاماً) في برج البراجنة خلال الحوادث الاخيرة برصاصتين بعدما ادعى والدا القتيل حسن علي قبيسي أن ولديهما قتل برصاص الاخوة أمين وكامل وزهير عكنان بعد سلسلة اعتداءات تعرض لها آل قبيسي. وقدم وكيل ورثة القتيل المحامي فصل الحاج دعوى الى النيابة العامة ضد الاخوة عكنان.

من شاهد السيارة الجانية قبالة الريفييرا

الساعة الخامسة بعد ظهر الأحد ١٥ حزيران الجاري: صدمت سيارة مجهولة الرقم والسائق طفلاً في السابعة من عمره وقتلته. وذلك قبالة فندق الريفييرا على كورنيش البحر.

الرجاء ممن شاهد الحادث او يعرف عنه شيئاً الاتصال بالرقم ٢٧٥٧٣٧

سيارة أوستن أخذها مجهول

ليل الثلثاء - الاربعاء سرق مجهول سيارة أوستن بيضاء رقمها ٢٥٥٠٢٦ كانت متوقفة أمام منزل صاحبها في برج حمود. وراجع صاحبها قوى الامن وترك رقم هاتفه ٢٦٧٢٤٠ علَّه يجد من يساعده في العثور عليها.

التحريات مستمرة في زغرتا

طرابلس - «النهار»:

لم يتوصل التحقيق الى نتيجة في حادث حرق مركز «حركة الشباب الزغرتاوي» فجر الاربعاء، لكن التحريات استمرت.

واصدرت «حلقة الفن والادب» في زغرتا بياناً استنكرت فيه التعرض لمركز الحركة واعتبرت ان الذين قاموا بهذا العمل «اعداء لبنان همهم فقط التخريب والتشويش لانهم لا يريدون لهذا البلد الاستقرار الداخلي والهدوء انما مصلحتهم تقضي باثارة الوضع وتأزيمه في استمرار».

وطالبت الحلقة السلطة بان تدين «الجماعات المسؤولة عن الحادث وتضع حداً لتصرفاتها».

حركة الوعي تستنكر الحريق

أصدرت امس حركة الوعي اللبنانية بياناً حول الاعتداء على مقر حركة الشباب الزغرتاوي جاء فيه «ان الحركة تستنكر الاعتداء على مقر حركة الشباب الزغرتاوي وتدين مثل هذه الاساليب في التعاطي مع الرأي ومواجهة الاختلاف في وجهات النظر».

وأضاف: «أن السبيل الديموقراطي الوحيد لنقد الفكر يقوم على المواقف الفكرية وليس على العنف الذي يؤدي الى تفاقم المشاكل ويدفع الوضع الى مزيد من التوتر».

وناشد البيان المواطنين في زغرتا «اليقظة واستخدام الحكمة للمساهمة في تجنيب لبنان الاخطار المحيطة به ولتخفيف الآلام التي يتعرض لها شعبه».

عبوة ناسفة تنفجر في مرحاض قيادة منطقة بيروت العسكرية

اصابة رقيب بجروح والبناء باضرار



آثار الانفجار في مرحاض موقع بيروت.

(اميل عبد)

الثانية والدقيقة ٣٥ بعد ظهر امس سمع انفجار قوي في مقر قيادة موقع بيروت العسكري قرب المحكمة العسكرية في جادة عبدالله اليافي، ادى الى اصابة الرقيب نخله الشدراوي بجروح ونقل الى المستشفى العسكري حيث اجريت له الاسعافات اللازمة.

وتبين ان الانفجار وقع في مرحاض المقر الواقع في الطبقة الارضية للجهة الشمالية الشرقية لبناء مجاور، وقد احدث فجوة كبيرة في الحائط وألحق بالبناء اضراراً وحطم الزجاج في مكاتب الموقع والمحكمة العسكرية.

وفور وقوع الانفجار انتقل العقيد ادوار طيار قائد موقع بيروت بالوكالة الى المكان يرافقه النقيب عزالدين نفاع قائد الشرطة العسكرية والملازم اول احمد جارودي ضابط المعلومات والخبير في المتفجرات، وتفقدوا الاماكن المجاورة للمرحاض الذي تحول الى حطام. وكشف الخبير العسكري على بقايا العبوة لتحديد نوعها وحجمها.

وفي وقت لاحق حضر الى الموقع المدعي العام العسكري الشيخ اسعد جرمانوس وقائد الدرك العميد جورج معلوف، وتابعا نتائج التحقيق. واستمع المدعي العام الى بعض العسكريين الذين كانوا في الموقع ساعة الانفجار.

وقالت معلومات رسمية ان الخبير العسكري ذكر في افادة اولية ان وزن العبوة يقدر بـ ٥٠٠ غرام من البلاستيك وهي ربطت بنافذة المرحاض.

واتخذت على الاثر تدابير مشددة واقامت عناصر الجيش حواجز على مداخل الجادة لجهة مستشفى الربير والمتحف الوطني ومنعت السيارات من المرور امام الموقع ولم يسمح لاحد بالدخول.

المعلومات الرسمية

وصرح ناطق عسكري بالآتي:

«في الساعة الثانية والدقيقة الخامسة والثلاثين من بعد ظهر اليوم (امس) انفجرت عبوة ناسفة من نوع بلاستيك تقدر بـ ٥٠٠ غرام في الطبقة الارضية من مبنى قيادة منطقة بيروت العسكرية كانت موضوعة في نافذة غرفة المغاسل المطلة على منزل مجاور يقع في الجبهة الشمالية - الشرقية. اصيب رقيب بجروح طفيفة وغرفة المغاسل بأضرار مادية، وقد تولى القضاء العسكري التحقيق في الحادث».

تعطيل ديناميت قرب المتحف

ليل امس شاهد احد المقيمين قرب المتحف شخصين في شكل مشبوه قرب محلات «تلفونكن» للاجهزة الكهربائية ولما انتهرهما تواريا تاركين كيساً من الورق على باب المحلات المذكورة التي تخص محمد حلمي الجبيلي.

وحضر على الفور رجال الشرطة والخبير العسكري وتبين ان الكيس يحوي ثلاث اصابع ديناميت مزودة بفتيل ومعدة للتفجير فعطلت.

متفجرة على متجر

القيت متفجرة زنتها ٤٠٠ غرام على محل صبحي خطار في سقي حارة حريك الحقت به اضراراً مادية.

الاستماع الى شهود في مقتل سعيد الاسمر

والى المستنطق في بيروت السيد زهير عزالدين التحقيق في مقتل الفلسطيني سعيد محمد الزغره (٢٥ عاما) المعروف بسعيد الاسمر في منزل الرئيس رشيد الصلح برصاصة اطلقها عليه صلاح الدين خالد (٢٣ عاما). فاستمع الى شهود جدد في هذه القضية.

وتبين انه على اثر مقتل سعيد الزغره حضر بعد اربع ساعات شقيقه صبحي (٢١ عاما) الى قرب منزل الرئيس الصلح في برج ابو حيدر وأطلق من رشيش رشاشات عدة قطعت التيار الكهربائي عن تلك المحلة وهرب الى احد المخيمات فقبض عليه الكفاح المسلح الفلسطيني. اما صلاح الدين خالد فلم يسلم الى القضاء كما كان متوقعا امس.

وفي الرابعة من بعد ظهر امس شيع سعيد الزغره الى جبانة الشهداء فأطلقت العيارات النارية بغزارة.

كفرشوبا تشكو التلفزيون الى وزارة الاعلام!

حاصبيا - «النهار»:

وجه اهالي كفرشوبا الى وزارة الاعلام العريضة الآتية: «كان التلفزيون اللبناني قد وعد مشاهديه في نشرته الاخبارية مساء الاثنين ١٩٧٥/٦/١٦ بعرض مشاهد من الدمار الذي خلفه العدوان الاسرائيلي الوحشي على بلدة كفرشوبا في ١٩٧٥/٦/١٥ على ان يكون ذلك في نشرته مساء اليوم التالي ولكن لم يف المسؤولون في التلفزيون بوعدهم ولم يأتوا على ذكر العدوان ولو تلميحاً بل عرضت نشرة اليوم الاول مشاهد عن آثار العدوان على النبطية. اما عن الدمار الذي تقشعر له الابدان في كفرشوبا فيبدو ان هؤلاء المسؤولين احبوا الا يزعجوا خواطر المشاهدين بعدم عرض تلك المشاهد ولا ندري سبب ذلك، أهو الحرص على نفوس المشاهدين بعدم اثارتها من هول الفاجعة التي لم يحدث لها مثيل ام هو التستر على وحشية العدوان الذي قام به دعاة المدنية وعدم التشهير امام الرأي العام: تساؤلات تراود اهالي كفرشوبا وكل مواطن شريف وهم ينتظرون الرد عليها من جانب وزارة الاعلام».

الوحدة الحقيقية

خلال تشييع شقيق المخير في الشويفات حمل جيران الفقيد الدروز بساط الرحمة من المنزل الى الكنيسة فالمدفن.

مسألة ذوق

ورد في تقرير وقائع الشرطة في تاريخ ١٩٧٥/٦/١٨ الخبر الآتي:

«فصيلة المرج: الساعة ٪ ادعى وحيد حسين عطوي والدته وجيمة تولد قبريحا عام ١٩٥٥ لبناني انه بينما كان ماراً في ساحة الشهداء الساعة ٢٣/٣٠ من تاريخ ١٧ الجاري التطم كتفه عفواً بكتف احد المارة فما كان من الاخير الا ان ضربه بالايدي وشهر عليه مسدساً حربياً هدده به وتوارى عن الانظار قبل وصول الشرطة والابحاث جارية توصلاً لمعرفة المعتدي وتوقيفه وضبط سلاحه».

الاتحاد العمالي في مؤتمر صحافي:
سنضغط لتشكيل الحكومة حتى اعلان الاضراب وسنظل نطالب باشراكنا في الحكم
العمال ينسقون مع الهيئات الاقتصادية

الاتحاد العمالي العام بدأ التمهيد للاضراب في حال استمرار الوضع الراهن في البلاد حتى الاسبوع المقبل. وأمس عقد الاتحاد مؤتمرا صحافيا في مقره حضره: اضافة الى اركان معظم الاتحادات العماليه الفرعية. ممثلون عن الاتحاد العام لعمال فلسطين ونقيب الصحافة.

ونمثلت بعض الهيئات الاقتصادية (غرفة التجارة والصناعة في بيروت، جمعية الصناعيين وجمعية تجار بيروت) بأمناء سرها السادة: رفيق قباني، نبيل اللادقي وعاطف ضو.

حدد الاتحاد في هذا المؤتمر موقفه من الوضع الراهن بقوله: «سنتحرك بسرعة ونمارس كل الوسائل الضاغطة التي نملكها حتى اعلان الاضراب اذا كان تصحيح الوضع يقتضي ذلك».

وسيعقد مجلس المندوبين في الاتحاد اجتماعا بعد ظهر الاثنين لمناقشة الوضع العام في ضوء توصية المجلس التنفيذي باعلان الاضراب في ضوء تطور الاحداث.

وتجري اتصالات بين أركان الاتحاد العمالي العام وأركان الهيئات الاقتصادية من أجل عقد اجتماع مشترك قبل ظهر الاثنين، اي قبل موعد انعقاد اجتماع مجلس المندوبين وذلك في محاولة لتنسيق المواقف بين الطرفين وربما اعلان الاضراب العام معاً اذا «دعت الضرورة الى ذلك».

ولم يحدد اركان الهيئات الاقتصادية موقفهم بعد من تحرك الاتحاد العمالي. وينتظر ان يعقد هؤلاء اجتماعات عدة لدراسة الموقف الواجب اتخاذه من استمرار الازمة السياسية في البلاد.

المؤتمر الصحافي

بالنسبة الى المؤتمر الصحافي: تلا رئيس اللجنة المفوضة السيد توفيق أبو خليل بيانا جاء فيه:

«هذا المؤتمر الصحافي الذي يعقده الاتحاد العمالي العام في اخطر ظرف تمر به البلاد منذ تاريخ استقلالها لغاية اليوم، تقرر شعورا منه بالقيام بمسؤولياته القيادية للطبقة العاملة بعدما تفاقمت الاوضاع وتدهورت في شكل اخذ يهدد كيان البلاد القومي من الاساس ويعرضها لانشقاق مخيف يقضي على قيمها وحضارتها واصالة شعبها.

صحيح ان الطبقة العاملة واجهت خلال الثلاثين سنة الماضية مصاعب كثيرة ومشاكل خطيرة عرضتها لنكسات ونكبات وتضحيات دفع ثمنها غالياً الكثيرون من قادتها النقابيين لكنها ذللت معظم ما واجهها من مواقف شرسة طاغية بفضل قوة ايمانها وثباتها ونضالاتها المحققة. وشقت طريقها أخيراً بعد هذا الكفاح المرير وانطلقت قياداتها النقابية بزخم قاعدة فتح آفاق الحق والخير لتنعم كطبقة عاملة بما لها من قسمة عادلة في مجتمع لبناني أفضل واشرف لكنها اصطدمت بماذا؟ بحاجز مسدود هائل: حاجز الاحداث والحوادث الاخيرة الذي عطل وأوقف، بقصد أم بغير قصد: مطامح الطبقة العاملة وأهدافها الحقيقية السليمة وهذا وضع خطير حقاً».

وأكد: «نعم لسيادة القانون على الجميع من دون استثناء، نعم للقضية الفلسطينية، ونضال حتى النصر، نعم لاستتباب الامن بفرض هيبة الحكم واعادة الثقة والطمأنينة الى النفوس، نعم لحكومة قوية قادرة على تطوير اساليب الحكم الاقتصادية والاجتماعية والسياسية في شكل يتماشى مع متطلبات العصر ومفهوم العدالة الاجتماعية ومع برنامجنا المطلبي».

واضاف: «ان اعمالنا النضالية في سبيل حياة افضل واشرف قد تعطلت بسبب الحوادث المؤسفة التي طرأت على البلاد، والحقيقة الابعد هي انه أضافة الى الضحايا البريئة التي سقطت من العمال والاضرار الجسيمة التي طالتهم في ممتلكاتهم وأجورهم، هناك مصير مؤسسات العمل وانعكاسات الاوضاع الاقتصادية المتردية عليها. مجموعات كبيرة من العمال مهددة بالتشرد والفقر والحرمان في الخدمات السياحية والمصانع وغيرها من مجالات العمل. ان واجبنا الوطني القيادي العمالي يفرض علينا القيام بدورنا الطليعي الرئيسي وفي شكل فاعل في هذا الظرف الدقيق الصعب بالذات، نحن نمثل اكثر الشعب، نحن نتحسس احاسيس الطبقة العاملة، نتألم بآلامها ونعيش آمالها وأمانيها نحن أفضل التنظيمات بعدا عن الطائفية، نمقت اساليبها، نعلم مدى خطورتها ونعيش الوحدة الوطنية الصحيحة ووحدة المصلحة والمستقبل والمصير».

وأكد: «سنتابع ما بدأناه من تحركات وسنصعدها وفقاً لما تتطلبه مقتضيات حلول الازمة، نساهم في التوعية والتهدئة وفي اعادة الثقة والطمأنينة الى النفوس وترسيخ الالفة والمحبة بين اللبنانيين، وبين اللبنانيين والفلسطينيين ونتحرك كقوة ضاغطة فعالة من أجل اعادة الاوضاع الى حالتها الطبيعية (...) وسنتحرك في سرعة ونمارس كل الوسائل الضاغطة التي نملكها حتى اعلان الاضراب اذا كان تصحيح الوضع يقتضي ذلك، ونتحرك مطالبين وسنظل نطالب جدياً باشراكنا في الحكم وهذا لا يعني مطلقاً اننا طلاب مناصب انما الجوهر الاساسي هو ان ايماننا بانقاذ البلاد من الوضع المتردي الذي تمر به واستقامة الاوضاع جعلانا نطالب بتشكيل حكومة يشترك فيها المخلصون من ممثلي الهيئات الاقتصادية والمهنية والعمالية».

الاسئلة والاجوبة

بعد تلاوة البيان، رد السيد ابو خليل على عدد من الاسئلة فقال ان هناك مشاورات تجرى مع الهيئات الاقتصادية من أجل تنسيق المواقف معها.

وأوضح ان الاتحاد يدرك خطورة اللجوء الى الاضراب وهو يراقب تطورات الوضع ساعة ساعة وفي ضوء ذلك سيحدد موقفه النهائي من الاضراب.

وذكر ان خطورة الوضع تستوجب اتخاذ مقررات تكون في مستواها.

وتكلم رئيس الاتحاد الوطني السيد الياس الهبر فقال: «ان نحو ٩٥ في المئة من ضحايا الحوادث كانوا من العمال وان الخسائر اصابت الطبقة العاملة في الصميم وان الازمة تعنيها مباشرة وان الاتحاد لم يقدم على هذه الخطوة الا بعد ما نفد صبره من المراجعات».

وقال أحد ممثلي الاتحاد العام لعمال فلسطين السيد زيد وهبه انه «انطلاقاً من وحدة الشعبين اللبناني والفلسطيني التي تأكدت على مر التاريخ نؤكد من مكان المسؤولية حرصنا على لبنان وشعبه كما نؤكد باسم عمال فلسطين حرصنا الشديد على عدم الاقتتال لان ذلك لا يسيء الى لبنان فحسب بل والى القضية الفلسطينية كذلك».

لجنة الاشغال تناقش أزمة المرفأ
مشادة بين مديري المرفأ والجمارك تؤدي الى تشكيل لجنة تحقيق

عقدت أمس لجنة الاشغال النيابية اجتماعا ضم النواب السادة: شفيق بدر، عبده عويدات، طلال المرعبي، يوسف حمود، العقيد فؤاد لحود، علي العبدالله، انور الصباح، محمد دكروب، الاب سمعان الدويهي، بطرس حرب، اضافة الى المدير العام للجمارك الدكتور فريد الصلح والمدير العام لشركة ادارة مرفأ بيروت السيد فيليب طربيه وممثل وزارة الموارد المائية والكهربائية السيد كاظم سنان، وأمين سر الغرفة الدولية للملاحة السيد رزق الله ثابت، وممثلي الهيئات الاقتصادية السادة شفيق أبوب (غرفة بيروت) وجميل شماس وجان أبونعوم (جمعية الصناعيين) وأميل بارودي وجان سكاف (جمعية تجار بيروت) والفرد سكاف (رئيس غرفة زحلة).

وتناول البحث في الاجتماع موضوع الازدحام الحاصل في مرفأ بيروت ومدى تنفيذ التوصيات التي احالتها على رئاسة الحكومة لجنة الاشغال في آب ١٩٧٤.

وتخللت الاجتماع مشادة عنيفة بين المدير العام للجمارك ومدير شركة المرفأ فقد أعلن المدير العام للجمارك ان المديرية قدمت كل التسهيلات اللازمة لشركة المرفأ الا أن هذه لم تفعل شيئا. وعندما علق مدير الشركة على هذا الكلام حمل عليه مدير الجمارك بعنف متهما الشركة بالفوضى والتقاعس وتأخير ارسال البضائع الى الجمارك لتطبق هذه بدورها مبدأ البيع بالمزاد العلني بعد ستة أشهر من تاريخ ايداعها المستودعات.

واتهم الصلح الشركة بعدم شراء المعدات اللازمة وحملها مسؤولية الحريق الذي شب في المرفأ في نيسان الماضي. وقال انه لولا اطفائية المطار لالتهم الحريق المرفأ كله. وأشار الصلح الى وجود تلاعب في عمليات تحديد ادوار البواخر للتفريغ.

ورد مدير شركة المرفأ بطلب تشكيل لجنة للتحقيق في كل هذه الاتهامات.

وعلى الاثر تقرر تشكيل لجنة فرعية للتحقيق قوامها النواب السادة: بدر، المرعبي، لحود، عويدات، حرب، وستعقد هذه اللجنة اجتماعها الاول مساء الاثنين المقبل.

بعد ذلك تكلم عدد من ممثلي الهيئات الاقتصادية السادة جان أبو نعوم وجان سكاف والفرد سكاف وشفيق أيوب واميل بارودي حول وجوب ايجاد مناطق حرة وتطوير خطوط السكك الحديد وتطوير جهاز الادارة وغير ذلك.

وقدم احد ممثلي جمعية الصناعيين السيد جميل شماس احصاءات تناولت تطور الحركة في مرفأ بيروت خلال الفترة بين ١٩٦٤ و ١٩٧٤ وجاء فيها انه زاد حجم البضائع في المرفأ خلال هذه الفترة ٢٥٥ في المئة، ومساحة المرفأ ٥٢٧ في المئة ونسبة سحب البضائع ٣٠٠ في المئة، كذلك زادت الاجهزة والآلات بنسبة ٣٥٠ في المئة. وخلص السيد شماس الى القول ان كل شيء تطور في المرفأ وان الازمة كامنة في عدم فعالية الاجهزة الادارية والتنفيذية، والمطلوب هو جعل هذه الاجهزة فعالة.

اضراب «سليب كومفورت» و«اليكو»:
النقابات تحمل الادارتين تبعة المماطلة

أضراب مستخدمي معملي «سليب كومفورت» و«اليكو» يدخل هذا الصباح يومه الرابع من دون أن تلوح في الافق أية ظواهر تشير الى قرب ايجاد الحل. فادارتا المعملين ترفضان التسليم بمطالب العمال (نحو ٧٥٠ عاملا) في ظل الظروف الراهنة لكنهما تتعهدان بتحقيق زيادة الاجور المطلوبة في تشرين الاول المقبل اذا استقرت الاوضاع العامة في البلاد. وفي المقابل يرفض المضربون ومن ورائهم نقابات عمال النجارين ودهاني الديكو والليسترو وتنجيد المفروشات التي ينتمي اليها المضربون، التراجع عن الاضراب قبل الحصول على نتائج محسوسة.

الا ان المراقبين يعتبرون أن المفاوضات، في حال استئنافها اليوم على غير المستوى الذي تجري في اطاره خصوصاً بالنسبة الى ادارة المعملين، قد تتوصل الى نتائج ايجابية.

بيان النقابات

واذاعت النقابات المعنية بياناً جاء فيه «أن عدم دفع زيادة الاجور التي تعتبر حقوقاً مكتسبة للعمال، في موعدها المعتاد في الشهر الثالث من كل سنة، والمماطلة والتأجيل في ما بعد، والتذرع بالاحداث الاخيرة، هي الاسباب التي أدت الى اضراب العمال المشروع».

وأضاف: «أن ممثلي المضربين والنقابات التي ينتمي اليها هؤلاء، أبدوا استعدادهم للوصول الى حل لهذه القضية انطلاقاً من المحافظة على حقوق العمال واستمرارية العمل في المؤسستين، الا ان ممثلي الادارة تصلبوا في موقفهم ولم يظهروا «حسن نية»».

وخلص البيان الى تأكيد الامور الآتية:

«١ - ان الزيادة الدورية للعمال هي من الحقوق المكتسبة والمشروعة للعمال.

٢ - ان الاضراب شرعي وقانوني استناداً الى الاتصالات الكثيرة التي أجراها العمال مع الادارة وتحديد موعد دفع الزيادة في ٢٩ أيار ١٩٧٥، ثم عدم تنفيذ الدفع والتهديد بأقفال المؤسسة وتشريد العمال.

٣ - الرغبة الصادقة من قبل العمال ونقاباتهم في انهاء الاضراب بعد تأمين حقوق العمال.

٤ - عدم تعويض العمال وأتخاذ أي تدبير أنتقامي أو زجري ضدهم.

٥ - تحميل الادارة مسؤولية الاضراب واستمراره.

٦ - أن التقديمات التي ينالها عمال «سليب كومفورت» و«اليكو» والتي وردت في بيان الشركة ونشرت في الصحف هي مكاسب حققها العمال بعد نضالات طويلة ونتيجة للجهود التي يبذلونها من أجل تنمية هذه المؤسسة الصناعية وتطويرها وليست التقديمات منة من أصحاب الشركة كما يدعون.

٧ - ان أجماع العمال على الاضراب بصرف النظر عن الميول السياسية المختلفة والمعتقدات الدينية هو تأكيد على قناعة جميع العمال بالاضراب وليس كما يدعي أصحاب المؤسسة، وبالتالي تأكيد على ان الاضراب يتسم بالطابع الاقتصادي والاجتماعي، وهو تعبير عن الروح الاخوية التي تسود بين جميع العمال».

تسوية الخلاف في معمل «باتا»

احتاع اللجنة المشتركة من الصناعيين والعمال الذي كان مقررا أمس للنظر في قضية دفع اجور التعطيل القسري لعمال «باتا» الغي بعد تسوية المشكلة حبيا عبر مفاوضات مباشرة جرت بين ادارة المعمل ونقابة عمال الاحذية.

وقضت هذه التسوية بدفع كامل اجور ايام التعطيل القسري.

ومن جهة اخرى، وجهت ادارة معمل «صليبيان» للاحذية انذارات صرف الى ١٤ عاملا دفعة واحدة.

رؤساء الغرف يتابعون قضية المناطق الحرة

عقد أمس رؤساء غرف التجارة والصناعة اجتماعاً في غرفة التجارة والصناعة في بيروت بحثوا فيه موضوع أنشاء مناطق حرة في لبنان في ضوء الدراسات التي سبق أن وضعوها وأقرها المسؤولون قبل يومين.

وحضر الاجتماع السادة: غبريال بدارو نائب رئيس غرفة التجارة والصناعة في بيروت، نجيب الجنلا رئيس غرفة طرابلس، محمد الزعتري رئيس غرفة صيدا والفرد سكاف رئيس غرفة زحلة.

واتفق هؤلاء على المطالبة بالاسراع في أنشاء المناطق الحرة كخطوة أولية نحو تخفيف أزمة الازدحام في المرفأ على ان يبدأ العمل بانشاء منطقة حرة في رياق تحتوي على مستودعات لتخزين البضائع التي هي برسم الترانزيت وأعادة التصدير الى البلدان العربية بحيث تشحن هذه البضائع من هناك رأسا الى البلدان العربية من دون الاضطرار الى تخزينها في مرفأ بيروت، على أن يعقب هذه الخطوة خطوات أخرى تقضي بتعميم المناطق الحرة في بقية المحافظات.

كذلك قرر المجتمعون المطالبة بتطوير السكة الحديد للمساهمة في حل مشكلة النقل داخل لبنان وعبر البلاد العربية.

الاتحاد البترولي يهدد بالاضراب اذا سحب الاسفلت مباشرة

تجددت أزمة سحب الاسفلت مباشرة بواسطة وزارة الاشغال العامة بعدما كانت جمدت بضعة أشهر.

وكانت وزارة الاشغال بادرت اواخر الاسبوع الماضي، وبعد نفاد كميات الاسفلت لديها، الى أرسال شاحنة لسحب كمية من هذه المادة مباشرة من مصفاة طرابلس، فما كان من العمال هناك الا ان أبلغوا اركان الاتحاد البترولي الذين طلبوا من العمال عدم تحميل الشاحنة بأعتبار أن هناك قراراً من الاتحاد يقضي بأعلان الاضراب العام فور سحب أي كمية من الاسفلت مباشرة اي خارج نطاق شركات توزيع النفط.

وما أن علم الوزير العقيد الركن زين مكي بهذه الملابسات حتى أتصل بزميله وزير الداخلية العماد سعيد نصرالله وطلب اليه أجراء الاتصالات اللازمة مع اركان الاتحاد البترولي. وبالفعل جرت هذه الاتصالات لكنها لم تسفر عن نتيجة.

ويعقد الاتحاد البترولي اجتماعاً طارئاً اليوم لدرس هذه القضية وتأكيد قراره السابق القاضي بأعلان الاضراب فور بدء السحب المباشر للاسفلت.

وسيعقد أجتماع آخر في مكتب الوزير مكي يحضره أركان الاتحاد وممثلون عن شركات النفط في محاولة لسحب الكمية المطلوبة حالياً من الاسفلت بصورة أستثنائية.

والمعروف ان مجلس الوزراء كان قرر سحب كمية ١٥ الف طن من الاسفلت مباشرة من مصفاة طرابلس، الا ان القرار جمد بعد تهديد الاتحاد البترولي بأعلان الاضراب الشامل.

بوادر تراجع في اسعار المواد الغذائية
عروض مغرية للرز والسمون والمحارم والمواشي

سجلت اسعار الزيوت والسمون وبعض المواد الغذائية تراجعا نسبيا خلال الاسبوعين الاخيرين.

فأصناف الزيوت النباتية والسمون التي لم تخفض أسعارها في السابق خفضت منذ أيام لتدخل في منافسة شديدة مع الاصناف ذات الاسعار المخفوضة.

وتوقف تجار نصف الجملة عن تسلم كميات كبيرة من هذه المواد خشية ان تهبط أسعارها مجددا فيقعون في خسائر لا قدرة لهم عليها في الوقت الحاضر.

كذلك تراجعت أسعار ورق المحارم والفوط الصحية ومشتقاتها مما خلق منافسة تجلت في اغراءات وعروض أخذت مصانع هذا الصنف تقدمها الى المستهلك.

وتجاوزت المنافسة على خفض أسعار الرز العروض الجديدة بأسعار محفوضة الى تقديم كميات من الرز كفوارق على أسعار الكميات المبيعة سابقا في مقابل شراء كميات اضافية بالاسعار الجديدة المخفوضة.

أما الصنف الذي حافظ على نسبة الارتفاع في أسعاره فهو صناعات الكونسروة، خصوصا المربيات منها، فالمصانع اللبنانية ما تزال تصر على رفع أسعار منتجاتها بحجة ارتفاع أسعار السكر.

وقد زاد طلب المواطنين للسكر بغية تحضير المربيات المنزلية مما يؤثر على استهلاك المربيات المعلبة. والمنافسة التي أحدثها وصول كميات كبيرة من المربيات المصنعة في سوريا بأسعار مضاربة قد تحمل المصانع اللبنانية على اعادة النظر في أسعارها من الاساس، والا تعرضت منتجاتها لجمود لم تشهده قبلاً.

خفض أسعار المنتجات الحيوانية

ويتوقع المراقبون خفضا ملموسا في أسعار المنتجات الحيوانية بعد الهبوط في أسعار الاعلاف على اختلاف أنواعها، وتوقع موسم زراعي خصب.

ويتوقع مستوردو الماشية هبوطا في أسعار اللحوم بعدما تدفقت عروض التصدير من تركيا واليونان ودول أوروبا الشرقية والارجنتين واوستراليا.

وفي المنطقة العربية زادت كوتا لبنان ودول الخليج من اللحوم والمواشي بعدما شهدت سوريا انتاجا يزيد على حاجتها، وبعدما شهد العراق للمرة الاولى منذ أكثر من عشر سنين انتاجا من الماشية يفوق حاجاته الاستهلاكية، وكان الى السنة الماضية يستورد اعدادا كبيرة من الماشية لسد النقص في الانتاج المحلي.

المفاوضات النفطية تستأنف في ٧ تموز

أمس استؤنفت في وزارة المال الاجتماعات بين الجانب اللبناني وممثلي شركتي التابلاين وارامكو.

وصرح المدير العام لوزارة المال الدكتور خليل سالم، بعد الاجتماع بانه: «تم خلال هذه الجلسة متابعة البحث في الجداول والارقام التي تقدمت بها شركة التابلاين ولما كانت هناك نواح متعلقة بالجداول تحتاج الى ايضاحات اضافية، فقد اتفقنا على ان يقوم كل منا ببحث حول هذه القضايا، على ان يعقد مبدئيا اجتماع يوم الاثنين السابع من تموز المقبل».

قرض عربي لشركة اوسترالية

اعلنت المؤسسة المالية العربية تنظيم اول قرض لمصلحة شركة الفنادق الاوسترالية الوطنية، وهو القرض الاوسترالي الاول في السوق العربية واول اصدار بالريال السعودي وقد ساهم في تغطيته عدد من المؤسسات السعودية واللبنانية منها: اضافة الى المؤسسة المالية العربية: بنك الرياض، البنك التجاري الاهلي السعودي، بنك بيبلوس ش.م.ل.

وتبلغ قيمة القرض ٤٧ مليون ريال سعودي بفائدة سنوية تبلغ ٨،٣/٤٪، استحقاقه النهائي بعد ٥ سنوات.

بورصة بيروت

استمر التراجع في حركة بورصة بيروت. فسجلت الردهة يوم الخميس ١٦٥ سهماً بقيمة ٢٢٩٤٠ ليرة، في مقابل ٣٦٠ سهماً بقيمة ٥٤٩٩٠ ليرة يوم الاربعاء.

وجاء هذا التراجع نتيجة بيع كميات ضئيلة من اسهم الشركات المتداولة.

اقتصر العمل على ٣ انواع من الاسهم (تداول موعين يوم امس) توزعت الصفقات عليها كالآتي: الترابة ٦٠ سهماً، قاديشا ٥٥ سهماً، الكازينو ٥٠ سهماً.

تراجع سعر سهم الترابة ٤ ليرات وبقيت حركة العرض والطلب نشطة.

بيع في السوق غير الرسمية ٢٧٠ سهماً من الايدن روك بسعر ١٦١ ليرة للسهم.

استقر الدولار الاميركي على سعر ٢٢٢،٥٠ قرشاً، فيما تراجعت اسعار الكورون الاسوجي والفرنك البلجيكي والفرنك السويسري والمارك الالماني، وزاد سعر الفرنك الفرنسي، واستقرت اسعار العملات الاخرى.

تراجع سعر الدينار العراقي وزاد سعر الليرة السورية واستقرت اسعار بقية العملات.

بيعت الاونصة من الذهب بـ١٦٣،٧٥ دولاراً، وبيع الكيلوغرام بـ٥٢٧٥ دولاراً.

اسعار العملات الاجنبية والعربية واسعار الذهب المدرجة ادناه خاضعة لتقلبات سوق الصرف الحر وهي لاقفال الساعة الاولى ولسعر الشراء فقط:

المبادلات	
الترابة	١٩٣
قاديشا	١٧٤
الكازينو	١١٢،٧٥
السوق غير الرسمية	
الايدن روك	١٦١
العرض	
البارد	١١٠
نهر ابراهيم	٧٢
المالية العامة	١٣٤
اوكال	١٠٥
الترابة البيضاء	٣١٥
الانترنيت	٣٣٠
سولفر	٤٦
ا.ب.ت.	٣١
الطلب	
سندات الترابة	١٥٥
البارد	١٠٨
نهر ابراهيم	٦٨
اوفيمو	٤٧
اوكال	١٠١
ليبيكو	٣٥٠
ا.ب.ت	٢٩،٧٥
التلفريك	٣٣
ادارة المرفأ	١٨٥،٥٠

دينار البحرين	٥٦٠
الدينار العراقي	٧٥٣
الدينار الاردني	٧١٥
الدينار الكويتي	٧٧٦
الدينار الليبي	٥١٥
درهم الامارات العربية	٥٦،١٠
الدولار الاوسترالي	٢٩٤
الدولار الكندي	٢١٥
الدولار الاميركي	٢٢٣
الدولار الاميركي حوالة	٢٢٢،٥٠
الدراخما	٧،٢٥
الفلوران الهولندي	٩٢
الالف فرنك افريقي	[illegible]
الفرنك البلجيكي حوالة	٦،٢٢
الفرنك الفرنسي	٥٥،٥٠
الفرنك الفرنسي حوالة	٥٦،١٥
الفرنك السويسري حوالة	٨٩،٠٧
الالف لير ايطالي (سكوت)	٣٥٥
الالف لير ايطالي (حوالة)	٣٥٤،٩٠
الليرة القبرصية	٥٨٠
الليرة المصرية	٣٢٣
الليرة المصرية حوالة تجارية	[illegible]
الليرة السودانية	٣٣٥
الليرة الاسترلينية حوالة	٥٠٥
	٣،٢٢،٥٠
الليرة السورية	٥٩،٦٥
الليرة التركية	١٥
المارك الالماني	٩٥،٣٠
المارك الالماني حوالة	٩٥،٥٠
البيزيتا الاسبانية	٣،٩٥
البيزو الارجنتيني (الجديد)	٨
الريال الايراني	٣،٣٢
ريال قطر	٥٧،٤٠
الريال السعودي	٦٣،٧٥
الروبية الهندية	٢٤،٢٥
الشلن النمسوي	١٢،٢٥
الالف ين ياباني (سكوت)	٧٤٠

العملة	شراء ق.ل.
اقفال ١٩ - ٦ - ٧٥	
الكورون الدانمركي	٤٠،٢٥
الكورون الاسوجي حوالة	٥٦،١٥
الكروزيرو البرازيلي	٢٣،٥٠

الليرة الايرانية	٩٢٠٠
الليرة العثمانية المحاربة	٨٤٠٠
الليرة العثمانية الرشادية	٨٤٠٠
الليرة الفرنسية (نابليون)	٦٢٠٠٠
البيزو المكسيكي	٥٢٥٠٠
الليرة الانكليزية (ملك)	٦٢٠٠٠
كيلو الذهب عيار ٩٩٥	١١٧٤٠٠٠

إعلانات مبوّبة

السطر ٣٠٠ قرش لبناني

وظائف

Presentable young girls needed for T.V. commercials. Please send photo and telephone number to P.O.B. 103067 Beirut.

مطلوب للعمل في الظهران - السعودية

١ - فورمن ميكانيسمال في حقل البترول خبرة ١٠ سنوات.
٢ - مهندس مدني خبرة ٤ سنوات.
٣ - محاسب خبرة ٤ سنوات.
٤ - معلم كاشي. بلاط. تلبيس.
٥ - حداد باطون.
٦ - نجار باطون.
٧ - ميكانيكي سيارات ومعدات ثقيلة.
٨ - مساح أراضي خبرة ٥ سنوات
كل من لديه الشهادة الاتصال بمفروشات الخليج بيروت التلفون ٢٤٠٣٠٠٧/١

فورمن

مطلوب فورمن للعمل في البلاد ... خبرة في مراقبة اعمال ... تقبلية للعامل ٣٥٠١٣١

مطلوب أستاذ لتعليم اللغة الانكليزية ... الاتصال ٤٥٣٧٩٠

للايجار
مكاتب فخمة جداً في الحمراء.
التقطيع حسب الطلب.
التلفون ٣٥٠٩٧٦ من الساعة التاسعة الى الأولى بعد الظهر ومن الرابعة الى السادسة مساء.

رحلة شانفيل

يحدد موعد الاكتتاب في رحلة شانفيل - ايطاليا - فرنسا - حتى نهاية شهر حزيران الجاري وذلك بسبب الظروف الراهنة. ان الاماكن محدودة لذلك يرجى الاتصال برقمي الهاتف ٤١٣٠٣٣ - ٤١٠٦٥٤

A Dynamic Firm Requests

A - Electronic Engineer
B - Electronic Technician
Experience: At least 3 years in maintenance of Medical Electronic instrumentation.
All applications will be treated very confidentially. Send C.V. to P.O.B. 117257 - Beirut - Lebanon.

AN ATTRACTIVE OPENING

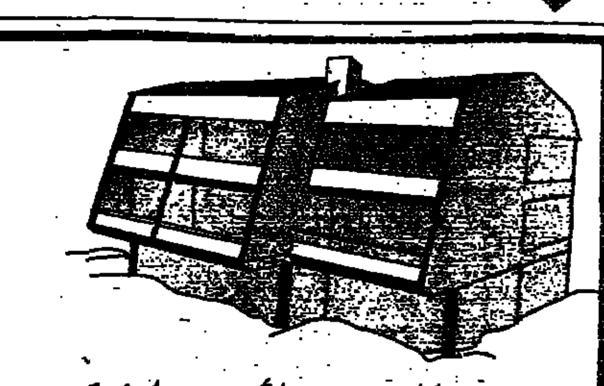
For Experienced Medical Systems Salesman
Experience: At least 3 years in Sales of Electronic Medical Equipment.
Location: Gulf Area
Beginners please refrain.
All Applications will be treated very confidentially. Send C.V. to P.O.B. 117257, Beirut - Lebanon.

International Airlines Company

Needs experienced secretary Lebanese nationality, English and Arabic essential, French preferable. Applicants should present themselves to Eldorado Bldg. - Hamra room 301 with photo, deadline for application June 30.

مؤسسة فؤاد سليم سعد ش.م.ل

تطلب:
١ - مندوب مبيعات مستعد للسفر غالباً الى البلدان العربية.
٢ - محاسب ذو خبرة.
٣ - مساعد محاسب (رجل أو امرأة).
٤ - بائعة في صالة العرض تقوم بزيارة المنازل لتوضيح طريقة استعمال غسالات "كاندي".
للمراجعة الرجاء الاتصال بـ:
مؤسسة فؤاد سليم سعد ش.م.ل. هاتف: ٢٥٠٦٠٠
ص.ب: ٢١١٢ - ١١ - بيروت



شاليه أحلامكم...
تستطيعون شراءه في فاريا مفروشاً ومجهزاً مع التدفئة والتلفون ل.ل ٤٠٠٠٠/٥٠٠٠٠ عن طريق الاتصال الشخصي فقط
للايجار هذا الصيف (من نصف شهر حزيران الى نصف شهر تشرين الاول ١٩٧٥) ل.ل ١٨٠٠/٢٢٠٠ الرجاء عدم تدخل الوسطاء
للمزيد من المعلومات:
فاريا تلفون: ٩٥٠٧٤٣ - جونيه تلفون: ٩٣٢٧٩٤

مطلوب للعمل فوراً

مطلوب سائق ... ٣٣٣٣٠٤

مطلوب ساعاتي ... ٣٢٣١٣٧

لوظفة سكرتيرة دكتيلو خبرة ٣٣٩٣٦٢

موظفون مستوى بكالوريا ٣٣٩٣٦٢

نطلب سكرتيرات: اختزال - مراسلة - وتلكس اللغة انكليزي ت: ٢٢٩٨٢٩

السعيطي فندق فينيسيا الغرفة الرقم ١٠٠٧ الهاتف ٣٦٩١٠٠

Important Company has the following vacancies
1 - 2 Salesmen
2 - 1 Accountant
Salaries according to qualification. Write to P.O. Box 13- 5046 Applications will be treated in strict confidence.

مطلوب رسام خريج المدرسة الحميدة. الاتصال بالرقم ٢٦٦٦٨٢

مطلوب ثلاثة محاسبين مجازين:
- محاسب لا تقل خبرته عن ٥ سنوات في حقل المحاسبة والتدقيق
- محاسب لا تقل خبرته عن خمس سنوات في حقل المحاسبة.
- محاسب لا تقل خبرته عن ثلاث سنوات في حقل المحاسبة.
على ان يتقنوا لغة اجنبية بالاضافة الى اللغة العربية اتقانا تاما. الاتصال بالهاتف ٢٤٥٠٠١ - ٢٤٥٠٠٢

REVOLUTIONARY OCCASION

- MEN AND LADIES (20 - 30 YEARS) ARE ADDRESSED TO PICK - UP THE ADVANTAGE OF LUCRATIVE GAINS THROUGH OUR REVOLUTIONARY SYSTEM.
- LL. 800. - MINIMUM GUARANTEED. LL. 3000. - EASILY ACCESSIBLE BY QUALIFIED ELEMENTS.
- ONLY SHREWD, ENERGETIC AND REFINED CANDIDATES ARE CALLED - UP FOR INTERVIEW.
Phone 345086 - 354639, 9 - 13 hours and 15 - 18 hours.

INTERNATIONAL COMPANY REQUIRES AN EXPERIENCED COMPUTER PROGRAMMER. KNOWLEDGE OF IBM 360/370 COBOL PREFERRED. ALL CANDIDATES MUST BE LEBANESE AND FLUENT IN ENGLISH - PHONE 352852 FOR AN APPLICATION FORM.

Opening for a young typist secretary good english necessary Area Badaro For apointments phone 380041 - 9 am to 1P.m.

Required electronic engineer or pright experience technician Lebanese under 40 years. Job involves travel in middle east previous experience in laboratory instruments an advantage. For apointment phone 380041 - 9 a.m. to 1P.m.

SEPCIALIST IN DESIGN OF CONSUMER PRODUCTS, EXCELLENT BACKGROUND IN MECHANICS, GRAPHICS ARTS, ETCHING ENGRAVING BUSINESS MINDED SINGLE MANY INTERSTING ACCOMPLISHMENTS AND PRACTICAL EXPERIENCES PLEASE CALL DANIEL AT 347761

مؤسسة تجارية تطلب

تعلن مؤسسة المكتب العصري
الهاتف الرقم ٣٤٥٠٨٨

مؤسسة الخدمات الصناعية والمندسية
تطلب مندوب ... الهاتف ٣٨١١٦٣ قبل الظهر من ٨ - ١٢

لشركة سكرتيرة فرنسي عربي ٢٩١٨٣٣

La maison Joseph Eid et Co. demande jeune homme vendeur expérimenté pour rayon habillement hommes. Tél; 228219 - 241804.

IMPORTANTE SOCIETE DEMANDE COMPTABLE EXP. 4/5 ANS T.B. CONDITIONS TEL. 247251

DAR AL HANDASAH NAZIH TALEB, Verdun Street, has a vacancy for an Accountant for Beirut Head Office. Please call tel: 308260

معروض

نؤمن الخادمات بكفالة ٢٤٠٧٥٧

نؤمن خادمات بكفالة ٣١٨٣٦٣

خادمة تطلب عملا ٢٥٦٥٦٧

الخادمة الكبيرة والصغيرة ٢٥٦٦٨٩

نؤمن لكم الوظيفة

AUB Student gives private lessons in Math & Sciences. Call 328434 pm (Raja)

مطلوب آنسة لمدرسة
مستوى BTI سكرتاريا.
المراجعة ٢٤٢٩٥٦

شركة عالمية لبيع منتجات للتنظيف تطلب باعة وبائعات من حاملي شهادة البكالوريا يجيدون اللغة الانكليزية أو الفرنسية بمعاش ثابت وعمولة - التلفون ٢٥٣٥٤٠ - ٢٤٤٣٨٩

PLANT MANAGER
CHEMICAL ENGINEER OR CHEMIST WITH GOOD MECHANICAL BACKGROUND. CHALLENGING POSITION WITH LIBERAL REMUNERATION CALL 258930

عقارات

للبيع

شقق فخمة للبيع
٣ نوم وصالون وسفرة وخادمة ... الحرج قرب مسجد ... ٣١٩٥٧٤ - ٣٣٣٨٢٧

بناية ٥٠٠ ألف ل.ل

شقق في الحدث الحمراء

شقة للبيع
غرفتا نوم وصالون وسفرة وحمامان مع تدفئة ومصعد قرب كاراج ... ت ٤٠٠٧١٢

مستودع مساحته ١٥٠٠ م٢ ... المتن ٢٦٦٠٨١

شقق فخمة للبيع في حي هادي ...

محل خياطة رجالي. ت ٤٣٧٩٠٤

شقة فخمة رمل الظريف ٣ نوم + صالون وسفرة ٩٥ الفا ... التقسيط. ت ٣٦ ٣٤٤٣٣٣

باريس

فلوريدا - U.S.A.
اراضي مفرزة للبيع بسعر مغري
LEHIGHACRES

باريس
ناطحة السحاب مطلة على نهر السين تحت برج ايفل ...
اتصلوا بالوكيل العام المهندس موريس نداف
٢٨١٠٣١ - ٤٥٤٥٣٥ الحازمية

للايجار

مكاتب جاهزة للايجار بناية كوموديو. ... للمراجعة بوسيا التلفون ٣٥٣٦٤٤ - ٣٥٠٥٧٦

المنامة وصالون وطعام وحمامان مع حديقة الحدث الهاتف ٤٧١٤٧٦

شقة كاملة للايجار كمكاتب ١٥٥ م٢ شارع مار الياس. التلفون بعد الظهر ٣١٣١٣١

ستوديوهات وشقق فخمة مفروشة للايجار
تكييف وموسيقى شارع فينيقيا ملاصق الشاليهات السياحيات الهاتف ٣٦٥٩٥٠ - ٥٣

للايجار بناء صناعي المكلس ٢٨٤٠٢١

مطعم جاهز للايجار بناية سينما كوموديو. للمراجعة التلفون ٣٥٣٦٤٤ - ٣٥٠٥٧٦

A De Luxe 400m2 Duplex Apt. Fully airconditioned near TV C.7 - Also Suitable for offices tel: 292098

بناء جديد المدينة الصناعية وراء البراد اليوناني مساحته ١٠٠٠م٢ يوجد طوابق ٢٢٠م٢ محول كهربائي ٤١٠٣٧٠

الجديدة شقق جديدة فخمة ٣ نوم ٧٠٠٠ل.ل. التلفون ٣٢٢٩٥٧

مستودع للبيع او للايجار جل الديب
مساحته ٦٠٠ م٢. الاتصال ٢٩٥٨٣٤

LUXURIOUS APPARTMENTS 400 M2 SPLENDID VIEW AL YASSAR ABOVE RABYA TEL 366271 - 981088 MR or MRS. MATTA

مستودع للايجار مساحته ٢٨٠ م٢ الدورة. للمراجعة ٢٦٣٨٤٠

مكتبان فخمان ٩٠ م٢ قنطاري و٢٥٦م٢ بدارو. ت ٣٦٢٠٦٠

من غرفة الى ٤ غرف ٣٥٣٣٦٣

مساحة ١٢٠٠ متر مع تصوينة برسم الايجار قرب السمرقا. الاتصال بالتلفون ٣٣٣٦٧٥

للايجار الرملة البيضاء
٣ نوم وصالون وطعام ومنافعها ... على البحر ٣٠٣٧٨٩ - ٣١٣٢٠٣

للاستئجار في شارع ... ستوديوهات فخمة تكييف ... ابتداء من ٣٠٠ ل.ل الهاتف ٣٦٦٠٤٢ - ٣٦٥٤٧٠/١

مدرسة للايجار المراجعة ٢٤٠٩٨٠

مستودعات لكل انواع البضائع مسقوفة وغير مسقوفة ٣٦٠٧٥٤

SUISSE

Quelques studios et appartements de grand standing sur le lac LEMAN avec vue sur les Alpes, dans le quartier résidentiel de

LAUSANNE

peuvent être vendus à des étrangers avec dérogation officielle du Departement Fédéral de Justice et Police.

* * *

D'autre part à

GENEVE

quelques immeubles recemment termines et entièrement loués peuvent être vendus aux mêmes conditions çi-haut mentionnées

Pour informations :
THE COMMERCIAL AND CONTRACTING COMPANY
B.P. 11-3120 – Beyrouth-Liban
Tél: 360088 – 365455
Telex: COMOCA 20617 LE

للبيع أو للايجار

FOR SALE
YACHT 7M MOTOR SAILER 4 SAILS VOLVO MD1 ENGINE CAN BE SEEN BYBLOS HARBOUR THIS WEEKEND OR TELEPHONE OFFICE HOURS 340820 or HOME 318088. REASON FOR SALE DEPARTURE.



- التتمة في الصفحة ١٣ -

ATTRACTIVE OPENING FOR SALES ENGINEER

METITO Co. – The Leading Arab Manufacturer of Water Treatment and Desalination Equipment – has immediate opening for a Sales Engineer to cover the Middle East Area. Engineer shall receive intensive training before being responsible for Sales.

QUALIFICATIONS:

- Preferably graduate level in Chemical Engineering. Other graduate engineers shall be considered.
- Commercial knowledge or experience.
- High measure of responsibility and integrity.
- Pleasant Personality.
- Excellent command of English. French, an important Asset.

Excellent remuneration and good future for successful Candidate.
Qualified applicants please call Mrs. Haik for personal appointment.
Address : METITO Bldg. Chouaifat.
Phone 431200 – 431300

TECHNICAL SALES ENGINEERS

OPENINGS IN A MULTINATIONAL OIL AND PETROCHEMICAL COMPANY

THE JOB
- Marketing of Petrochemical products including Plastic and Synthetic Rubber raw material, Industrial and Fine Chemicals.
- Challenging assignments to evaluate markets and assist in project development activities.

NATIONALITY
Lebanese.

AGE
Under 40.

THE AREA
Middle East, North and East Africa.

LOCATION
Beirut, Lebanon.

QUALIFICATIONS
- Engineering degree preferably in Chemical Engineering.
- Additional degree in Business Administration is an asset.
- Actual sales and/or commercial experience.
- Willing to travel extensively.

attractive salary and benefits according to qualifications.
Application, curriculum vitae and photograph should be addressed to :
TECHNICAL SALES ENGINEERS
P.O. Box 1950
BEIRUT

اعلانات رسمية

اعلان بيع مؤسسة تجارية عن طريق استدراج العروض بواسطة الظرف المختوم

انفاذا لقرار القاضي المشرف على تفليسة شركة معمل عرق ابي سعدى الاستاذ رياض طليع تاريخ ٩٧٥/٥/١٥ و ٩٧٥/٦/٩ يجري بيع مؤسسة عرق ابي سعدى بكافة عناصرها المادية والمعنوية وفقا للتقديرات المعتمدة في تقرير الخبيرين عزيز مكرزل ومحمد خير طبارة المقدم بتاريخ ٩٧٥/٥/٣، عن طريق استدراج العروض بواسطة الظرف المختوم. وذلك نهار الاثنين في ٧ تموز ١٩٧٥ الساعة العاشرة صباحا في مكتب القاضي المشرف في قصر العدل في بيروت. فعلى الراغبين في الشراء الاطلاع على التقرير المذكور وتقديم عروضاتهم في الظرف المختوم في قلم هذه المحكمة ضمن المهلة المحددة.

محكمة افلاس بيروت
رئيس القلم

طابق افلاس شفيق صوايا

رقم الافلاس ٥٤٤

بتاريخ ١١ حزيران ١٩٧٥ قرر الاستاذ رياض طليع القاضي المشرف على تفليسة شفيق صوايا دعوة المفلس والدائنين الى جلسة تعقد في دائرته في قصر العدل في بيروت الساعة العاشرة والنصف قبل ظهر يوم الاثنين في ٧ تموز ١٩٧٥ للتصديق على العروض الصلحية او اعلان حالة الاتحاد.

فعلى الدائنين والمفلس حضور الجلسة في الزمان والمكان المعينين للنظر في المقتضى، وعلى الوكلاء ابراز تفاويضهم الخاصة التي تخولهم قبول العروض الصلحية.

رئيس قلم محكمة تجارة بيروت
الناظرة في قضايا الافلاس
حبيب طباجه

رقم العالم لـ ٢٠٠ متر سباحة حرة: الاميركي فورنيس حطمه ثم عززه برقم جديد

بدأت في لونغ بيتش: كاليفورنيا المسابقات التي ستتم على أساس نتائجها تأليف المنتخب الاميركي الى بطولة العالم في السباحة في كالي. وتقام هذه المسابقات في الحوض المقفل البالغ طوله ٥٠ مترا في فندق «بلمونت بلازا».

وقد استطاع السباح الشاب بروس فورنيس (١٨ عاما) تسجيل رقمين عالميين جديدين في اليوم الاول!

فهو سجل أولا في تصفيات الـ ٢٠٠ متر حرة دقيقة و٥١ ثانية و٤١ في المئة: منتزعاً من رفيقه ومنافسه تيم شو من نادي «سويمنغ كلوب» في لونغ بيتش الرقم العالمي الذي سجله في كونكورد (كاليفورنيا) يوم ٢٣ آب ١٩٧٤ وهو ١:٥١:٦٦.

ثم عاد فورنيس وعزز رقمه الجديد في اليوم نفسه اذ سجل ١:٥٠:٨٩. فقد انطلق في فوز في المرة الثانية معتمداً أسلوباً مرتاحاً ولم يلبث أن احتل طليعة المشتركين في السباق. وعند اجتيازه الـ ١٠٠ متر الاولى انعطف مسجلا ٥٤ ثانية و٥٨ في المئة. يليه عن قريب تيم شو وجيم مونتغومري. وعند الـ ١٥٠ متراً. هجم شو وكافح هو وفورنيس كوعا الى كوع: الا ان الاخير استمر يتقدم منافسه قليلا مما أتاح له الفوز بفارق بسيط.

وقد حل شو في المرتبة الثانية واحتسب له الوقت الذي سجله عام ١٩٧٤ أي ١:٥١:٦٦.

الملاكمة: غوميز - فوز

احتفظ الملاكم الاسباني هونسيد رادون غوميز - فوز بلقب بطولة اوروبا لوزن خفيف المتوسط بفوزه على الايطالي روماني قانالي بالنقاط في برشلونة.

نصف النهائي لكأس ديفيس

تلتقي فرنسا وايطاليا في ٢٠ و٢١ و٢٢ على ملاعب رولان غارو في باريس: في المرحلة نصف النهائية للمنطقة الاوروبية «ب» من دورة كأس ديفيس.

وستجري المباريات نصف النهائية للمنطقتين «أ» و«ب» من ١٨ الى ٢٠ تموز.

ففي المنطقة (أ)، يستقبل الاتحاد السوفياتي اسوج في تالين، كما تستضيف اسبانيا رومانيا في برشلونة.

وفي المنطقة «ب» تقابل تشيكوسلوفاكيا المجر في براغ.

رياضة والعاب — كرة القدم

اليوم "موقعة" الزمالك والمحلة في المباراة النهائية لكأس مصر


فريق الزمالك. ويبدو نجمه فاروق جعفر الرابع وقوفا.

كتب علي حميدي صقر:

في مصر، السؤال الاكثر رواجاً هذه الايام، في الاوساط الرياضية هو الاتي: بعدما احرز الاهلي كأس الدوري العام، من يحرز كأس البطولة؟

فريق نادي شركة غزل المحلة المكافح وأحد الفرق الثلاثة التي كسرت طوق احتكار بطولة الدوري العام في الستينات (الاولمبي، الاسماعيلي، المحلة) وأثبتت لفرق العاصمة أحقية فرق الاقاليم بها؟ ام القطب القاهري الرقم ٢ وغريم الاهلي اللدود الزمالك؟

في ١٣ تشرين الاول ١٩٧٤ استضاف الزمالك المحلة في مرحلة الذهاب من الدوري العام، وفاز عليه ١-٠، وفي ٢١ كانون الثاني حل الزمالك ضيفاً على المحلة في مرحلة الاياب فعاد متعادلا ١-١.

عشاق الزمالك...

عشاق «الفانلة» البيضاء التي عليها خطان احمران يبدون اكثر من اي وقت مضى متفائلين بفريقهم الذي بات، على حد قولهم، اشبه بالمارد الطالع من القمقم. وهم نتيجة الانتفاضة الاخيرة التي كانت له في المراحل النهائية من مسابقة الدوري العام: يميلون الى الاعتقاد: ان لم يكن الى الجزم: ان العروض الزمالكاوية في نطاق تصفيات الكأس جاءت: في شكل لا يقبل الجدل: الافضل والاكثر «بهرجة»: اذا ما قورنت بعروض الفرق الاخرى.

ولعل في طليعة الاسباب التي تكسب تفاؤلهم صفة «الشرعية» كما يقولون: كون الزمالك منذ ١٩ شباط الماضي لم يذق على صعيد الدوري العام طعم الهزيمة اذ هو غلب السكة ٢-٠ وبني سويف ٣-٠ والشرقية ٢-٠ والبلاستيك ٣-٠ والسويس ١-٠ والمنيا ٦-٠، كذلك لم يقع في مصيدة التعادل الا في مباراة يتيمة هي تلك التي «نفد» فيها الاهلي «بجلده» من فخ الهزيمة: في حين انتقل الى الدور النهائي للكأس على حساب المياه (٣-١) والمصري قاهر الاهلي الاوحد في الدوري (٢-١). والترسانة وصيف البطل وغريم القناة والاتحاد السكندري (٢-١).

... وعشاق المحلة

عشاق المحلة: من جهتهم: يمكن القول ان فرحتهم العامرة بوصول فريقهم المكافح الى الدور النهائي للكأس للمرة الاولى منذ تأسيسه عام ١٩٣٠ هي من النوع الذي لا يوصف.

أما «التفاؤل» فالامر بالنسبة اليه في الاوساط المحلاوية يختلف: اذ المحلة: كما صرح كابتنه السياجي للتلفزيون المصري، يعاني هذه الايام نقصاً رهيباً في صفوفه، ومشكلته هي في ان المصابين كلهم من النجوم الذين لا بد ان تغدو مهمة الفريق في غيابهم شبه مستحيلة. ومن أبرز هؤلاء «العقل المدبر» عبد الرحيم خليل و«القناص» عماشة والجناح الايمن «الموتور» عمر عبدالله.


السياجي كابتن فريق المحلة.

والمحلة البطل السابق الذي حل هذا الموسم رابعاً على لائحة بطولة الدوري بعدما انتزع الاهلي منه اللقب، حقق في المراحل النهائية للدوري نتائج هزيلة. فهو خسر امام الترسانة ٠-١ وامام الاولمبي ٠-١ وفاز على السكة ١-٠ وعلى القناة ٢-٠ وعلى بني سويف ٢-١ وعلى دمياط ٢-٠ وعلى السويس ١-٠، في حين لم يصل الى الدور النهائي الا بشق النفس اذ لم يتمكن من الاولمبي في دور الـ١٦ الا بعد موقعتين تعادل في اولاهما ١-١ وفاز في الثانية ٢-١، كذلك مع الاسماعيلي الذي لم يرفع العلم الابيض الا بعد موقعتين طاحنتين في الدور نصف النهائي دامتا ٢٤٠ دقيقة وأسفرت أولاهما عن التعادل السلبي ٠-٠ واسفرت الثانية عن فوز المحلة ٣-٢ بعد تمديد الوقت (الشوط الاول ١-٠، الوقت الاصلي ٢-٢)!

المباراة الوحيدة التي انهاها المحلة في مصلحته من دون عناء كانت تلك التي خاضها ضد السويس في الدور ربع النهائي والتي اسفرت عن خسارة السويسيين ٠-٢.

اليوم «الموقعة المواقع»

في اي حال: ملعب ناصر الدولي الذي سيكون بعد ظهر اليوم الجمعة مسرحاً «للموقعة المواقع» سيؤمه حشد هائل من عشاق الكرة المستديرة: وسيتابع كل من هؤلاء العشاق «لعبة المصير» على هواه: وسيهتف ويهزج ويؤازر فريقه المفضل بالاسلوب الذي يراه: لكن قاسماً مشتركاً واحداً سيجتذب هواجسهم بخيوط سحرية ويجعلها كلها تهدف الى مرمى واحد: لمن سينعقد لواء الزعامة على الكرة المصرية... للزمالك ام للمحلة؟

هنا الجواب على لسان «معلم» الزمالك فاروق جعفر و«الكابتن» المحلة السياجي:

● فاروق جعفر: يضم الزمالك هذا الموسم مجموعة كبيرة من اللاعبين الدوليين - الذين يتمتعون بقسط وافر من الخبرة والاحتكاك. وفريقنا: كما هو معلوم: في واجهة الفرق ذات الصولات والجولات وهو سبق ان أحرز قصب السبق مراراً... الا انني: على رغم ذلك: لن اغامر في التكهن: فالفوز في رأيي سينعقد لواؤه للفريق الذي سيكون افراده الاهدأ اعصابا والاكثر حنكة في اقتناص الفرص وترجمتها الى اصابات. والذي أرجوه من كل قلبي ان يكون الزمالك حتى نفي جمهورنا الصابر الحبيب بعضاً من حقه: ويكون الاهلي بطل الدوري والزمالك بطل الكأس.

● السياجي: لدى المحلة لاعبون دوليون من الطراز الممتاز: لكن الاصابات التي «تخردق» صفوفنا قد تجعل من مهمتنا في مواجهة فريق من طراز الزمالك «مهمة مستحيلة». الا ان الفوز في اعتقادي قد لا يغدو صعباً اذا ما خضنا لقاءنا بالروح القتالية والكفاح المرير كما في لقاءينا مع الاسماعيلي في الاسبوعين الماضيين: وأنا ما حافظنا: بالتالي: على رباطة جأشنا وأبينا الاستسلام.

● قرر الاتحاد المصري لكرة القدم عدم نقل مباراة الزمالك والمحلة في الدور النهائي لكأس مصر مباشرة بواسطة التلفزيون.

كذلك قرر الاتحاد المصري الموافقة على اشتراك مصر في تصفيات مسابقة كأس العالم الحادية عشرة في كرة القدم التي ستقام في الارجنتين سنة ١٩٧٨.

وقرر أيضا المساهمة في معالجة اللاعبين الدوليين مصطفى رياض وابو العز (الترسانة): وبكر (الاتحاد السكندري): ومحمود الخطيب (الاهلي) الذي أصيب في مباراة مصر - السودان الاولى في التصفيات التمهيدية لدورة مونتريال الاولمبية.

● قررت جمعية مشجعي الرياضة في المحلة الكبرى بالتعاون مع مجلس المدينة تنظيم رحلات عدة الى القاهرة بأسعار رمزية في قطارات خاصة: وذلك لنقل أكبر عدد ممكن من انصار المحلة لمؤازرة فريقهم اليوم أمام الزمالك. ويذكر ان جمعية المشجعين المحلاوية نظمت مساء السبت الماضي تظاهرات ضخمة استقبلت المحلة بعد فوزه على الاسماعيلي على مشارف المدينة بالهتافات والاهازيج ابتهاجا بوصوله الى الدور النهائي لمسابقة كأس مصر للمرة الاولى في تاريخه.

● صرح طومسون مدرب الاسماعيلي المشرف على معالجة عمر عبدالله الجناح الايمن للمحلة: الذي أصيب في الشوط الثالث من مباراة المحلة - الاسماعيلي السبت الماضي: ان اصابة عمر تستوجب الراحة مدى ٣٠ يوما الامر الذي سيحرم المحلة في مباراتها اليوم مع الزمالك من مجهود أبرز مهاجميه وأكثرهم خطرا. ويذكر ان زميل عمر في خط الهجوم حنفي هليل قد يغيب هو الآخر عن المباراة نتيجة تأثره بالشد العضلي الذي أصابه في مباراة السبت المذكورة.

● حول مباراة الرعد الكاميروني والاتحاد السكندري التي تعطلت قبل نهايتها بـ ٢٠ دقيقة وفي شأن الملابسات التي علقت نتيجتها برسم البت في مكتب لجنة المسابقات الافريقية، نشرت مجلة «الاهلي» القاهرية في عددها الصادر هذا الاسبوع النبأ الآتي: «وصل تقرير الحكم المالي الذي ادار مباراة الرعد والاتحاد الاخيرة (في التصفيات النهائية لكأس الكؤوس الافريقية في كرة القدم) والتي شابها بعض الاحداث الى الاتحاد الافريقي... وقد علم مندوب «الاهلي» ان تقرير الحكم المالي في غير مصلحة الاتحاد السكندري - وهذا طبيعي ومنطقي! - علما ان هذا التقرير هو المرجع النهائي للجنة الاحتجاجات...».

● أجرت صحيفة أخبار اليوم استفتاء لجمهور الكرة في مصر لاختيار أفضل لاعب في الموسم ١٩٧٤ - ١٩٧٥ ففاز فاروق جعفر نجم الزمالك بالمركز الاول برصيد ٣٧ نقطة: وحل حسن الشاذلي نجم الترسانة وهداف الدوري العام ثانيا بـ ٢٩ نقطة: فيما احتل محمود الخطيب هداف الاهلي المركز الثالث بـ ٢٥ نقطة.

الفروسية: حواجز وتمايز

يقيم اتحاد الفروسية الساعة ٤:٣٠ بعد ظهر الاحد في مرمح المدينة الرياضية مباراة في قفز الحواجز للفئتين «د» و«ج» من دون توقيت مع تمايز.

الرياضة العسكرية

وجه المركز العالي للرياضة العسكرية التابع للجيش اللبناني الدعوة الى ١٠ دول منضمة الى مركز الارتباط للشرق الاوسط للرياضة العسكرية: للاشتراك في اول بطولة عسكرية في العاب القوى تقام في المدينة الرياضية بين ٢٣ و٢٩ تموز.

والدول العشر هي: البحرين: العراق، الاردن: قطر: الكويت: سوريا، السعودية: اليمن الشمالية، اتحاد الامارات العربية وتركيا.

من جهة اخرى قرر المركز العالي للرياضة الاشتراك في بطولة العالم العسكرية التي تقام في فيينا بين ١٩ و٢٣ حزيران. وتألفت البعثة اللبنانية من المقدم محمد نعمان رئيساً وغي ناريكو مدرباً والمعاون اول يوسف اسحق حكماً ومن اللاعبين المعاون اول ابرهيم عثمان رئيس فريق والرقيب اول يوسف زيبارد والرقيب خليل كلاس والعريف علي ابو سليمان. وتسافر البعثة اليوم وتعود في ٢٤ حزيران.

المباراة النهائية لكأس أمسود

في نهائي دورة كأس امسود في كرة القدم (مرحلة الذهاب): فاز فريق اونيون اسبانيولا (التشيلي) على اندبندنتي (الارجنتين) باصابة واحدة في مقابل لا شيء سجلها اهومادا في الدقيقة ٨٩.

وستقام مباراة الاياب في بوينس ايرس في ٢٥ حزيران.

توقع الغاء مباراتي التفاهم

عقدت لجنة الامور المستعجلة لنادي الراسينغ جلسة ظهر امس قررت فيها الاعتذار عن عدم اشتراك فريق النادي في مباراتي التفاهم يوم الاحد بسبب اعتذار فريق النجمة.

وبات منتظراً الغاء هاتين المباراتين.

من جهة اخرى سافر الى بوخارست مدرب الراسينغ بوغدان للاتفاق مع عدد من الفرق الرومانية على زيارة فريق الراسينغ لرومانيا.

كرة المضرب: دورة النهضة

تقام اليوم ابتداء من الساعة ٢ بعد الظهر مباريات المرحلة الثالثة من دورة نادي النهضة المفتوحة في كرة المضرب.

وكانت مباريات المرحلة الاولى في الفردي للرجال قد انتهت بفوز صباح باز على مروان نصولي ٦-١: ٦-٤ وغي فوشيه على كارلو بادوريان ٦-١، ٦-١، وداڤيد فرورا على جوني عسيلي ٦-٠: ٦-٢: وأحمد رمضان على جوني عواد ٦-٠، ٦-٠ وجو منذر على غي لاموش ٦-٤ : ٦-٣: ولازار عبود على نجيب زيدان ٦-٣: ٦-٢: وسامي عرقجه على ادوار نعمة ٦-٢، ٦-٢: وسمير مطر على غابي صوايا ٦-١: ٦-٢: وبشير حسنات على لويس غونزاليس ٦-٤: ٦-٣: وميشال هاراتي على جان فرنسوا هويت ٦-٠، ٠-٦: ٦-٤: وسمير ناعيف على أنطوان الشويري ٦-٤: ٦-٢: وخلدون سويره على أنور غندور ٦-٤، ٦-٣، وكريم سكاف على نهاد سرسق ٦-١: ٧-٥.

وفي المرحلة الثانية فاز راجي الحصن على ايف بلوديل ٤-٦: ٦-٤: ٦-٣. واريك ولكسون على جون روت ٦-٠: ٦-٠. وزكي حسنات على عصام داعوق ٦-٣: ٦-٢: ومحمد علي حسنات على مفتسار كوكجيان ٦-٤: ٦-١: وسعيد الكسان على سليم نجور ٧-٥: ٧-٦، وربيع زيدان على عارف بزركي ٦-١: ١-٦: ٦-٢، وروبير لامونه على فؤاد ثابت ٦-٤: ٦-٣: وروبير خوري على جورج حلاق ٦-٢، ٦-١، ومحمد حلبي مصلوب على داشعيم ٦-٠: ٦-٠: وفيليب عيرل على ادي حمصي ٦-٤: ٦-١: وبطرس عزام على موسى عسيلي بالانسحاب، واصف ابو الروس على جو لو ٦-١: ٦-٢، ويحيى دراج على ناصي داتشادوريان ٦-١: ٦-٣. وأوهيب معمار باشي على سليم سعد ٦-٣، ٦-٤: وزهير عماد على ايف لزباروني ٦-٤، ٦-٥. وامل بربك على جميل كنعان ٧-٦: ٦-٢.



شؤون البلد والناس

"أسبوع المرأة الدولية" يقرر وينادي نساء العالم

«اسبوع المرأة الدولي» الذي تشاركت «النهار» و«دار الفن والادب» في تنظيمه من ١٩ الى ٢٣ ايار ١٩٧٥ في سنة المرأة العالمية عدد مع هؤلاء:

- وزيرة العدل في الجمهورية الشعبية الملغارية تعطيلا باسكالوفا.
- فيرجيني تسوليروس نائبة في المجلس النيابي عن الحزب «القوى الجديدة».
- ميشلين غالابير مديرة مركز دراسة قضايا الاستخدام في وزارة العمل في فرنسا.
- هدى بدران (جمهورية مصر العربية) مستشارة للشؤون النسائية في الاونيسف - بيروت.
- وشخصيات لبنانية.

هذا الاسبوع الذي انعقد في اجواء الازمة العاصفة والتداعيات الدموية في البلاد اتخذ مقررات ونص الموافقة على نداء الى جميع النساء في العالم والى الرأي العام العالمي.

المقررات

١ - تحقيق المساواة في القانون:

أ - ازالة اي تمييز في التشريع ووضع قانون للزواج المدني الاختياري في اطار قانوني مدني يشمل كل قضايا الاحوال الشخصية.

ب - تأمين فرص التعليم العام والمهني مع توحيد البرامج المدرسية المهنية للفتيات والفتيان وحق التعليم مختلطا في كل مراحله.

ج - اقرار بحق العمل والفساح للدخول في جميع المهن والنشاطات المهنية وتأمين الاجر المتساوي لقاء العمل المتساوي.

د - تحقيق التوزيع المتساوي بين الزوجين للاعمال المنزلية والمسؤولية عن اطفال، ان تأخذ الدولة على عاتقها تمويل التجهيزات الجماعية والخدمات المنزلية المشتركة مما يتطلب تثمير القيمة الاقتصادية لهذه الاعمال وادراجها في المحاسبة الوطنية.

٢ - في سبيل بلوغ المساواة في الواقع:

استخدام جميع وسائل التربية والثقافة والاعلام لازالة [illegible] في واقع الحياة واستعادة الوجه الحقيقي للمرأة.

٣ - في سبيل اقامة المساواة في القانون والتدرج لتنوعها في الواقع يجب تشجيع مساهمة جماهير النساء في الحياة السياسية والنقابية وفي كل نشاطات الحياة الوطنية.

النداء

في هذه الايام العصيبة التي يعيشها الشعب اللبناني نتوجه الى نساء العالم اجمع والى الرأي العام العالمي من اجل ايقاف العدوان على سيادة لبنان [illegible] والانتهاك المستمر لسيادته والتآمر على وحدة شعبه وعلى الاخوة الفلسطينية.

ان الصهيونية: بمساعدة الامبريالية الاميركية نقلت الحرب الى داخل المخيمات للاجئين الفلسطينيين.

نناشدكم التدخل لمصلحة جماهير النساء اللبنانيات والفلسطينيات والعربيات والقبرصيات اللواتي يدفعن اهوال الحرب ويتقن من الاعماق الى عهد سلام قائم على العدالة والحرية.

نتوجه الى جميع القوى التقدمية والى قوى السلم كي تضغط لدى حكوماتها في سبيل:

- ايقاف العدوان الاسرائيلي والتهديدات الاميركية ضد سيادة البلدان العربية على ثرواتها النفطية.
- استعادة الشعب الفلسطيني لحقوقه الوطنية.
- متابعة سياسة الانفراج الدولي ونزع السلاح وتأمين النجاح المؤتمر الامن الاوروبي وتحويل المتوسط الى بحر سلام.
- وقف استخدام القوة لحل النزاعات الدولية واقامة سلم عادل ودائم في العالم واشاعة جو الثقة في مستقبل الانسانية.

لتوحد جهودنا كي يصبح مثال السلام القائم على العدالة والحرية شرعة في حياة الشعوب».

الاب يعقوب الكبوشي

في مناسبة الذكرى المئوية لولادة الأب يعقوب الحداد الكبوشي، ست الساعة التاسعة مساء الاحد ندوة تلفزيونية يشترك فيها السادة: غسان تويني الذي يتحدث عن يعقوب الحداد الرجل اللاطائفي المسكوني، الدكتور فؤاد افرام البستاني عن الرجل المؤمن والمحامي محسن سليم عن الرجل الاجتماعي.

ويدير الندوة الاب منصور لبكي.

دورة طقسية

حاغنا: تنعقد في مدرسة مار يوسف قرنة شهوان دورة طقسية حول ليتورجية المصالحة، وذلك في ١٤ و١٥ و١٦ تموز ١٩٧٥ ابتداء من التاريخ السابق، وهي الدورة الطقسية العاشرة. للاستعلام: الاب بطرس الجميل، التلفون ٢٢٢٢٣٨.

توائم السكسكية

زار بلدة السكسكية في الجنوب السيد هشام الشعار محافظ الجنوب بالوكالة ممثلا رئيس الجمهورية، يرافقه امين سر المحافظة السيد [illegible] الاسير، لزيارة السيدة فاطمة [illegible] والدة التوائم الثلاث [illegible] وقدم لهم تحيات الرئيس فرنجية ومبلغ من المال.

الجامعة اللبنانية الثقافية

لفت الامانة العامة للجامعة اللبنانية الثقافية في العالم [illegible] في البرازيل السيد [illegible] مساعي فيصل لبنان في البرازيل السيد [illegible] انشاء فرعين للجامعة في ولايتي غوياس وبلوديريا.

مباراة الانتاج الموسيقي

اعلن الاب يوسف الخوري رئيس لجنة الانتاج الموسيقي في المجمع العربي للموسيقى التابع للامانة العامة لجامعة الدول العربية نتائج المباراة الثالثة للانتاج الموسيقي التي نظمها المجمع مع الاذاعة والتلفزيون التونسيين كالآتي:

الجائزة الاولى: عبدالغني شعبان (لبنان).

جوائز تشجيعية: نديم الدرويش (سوريا)، [illegible] (تونس)، [illegible] (لبنان)، عبدالرحمن [illegible] (تونس).

كما فاز في المباراة عن نيل جوائز كل من السادة: ابرهيم الدرويش (سوريا)، عبدالرحمن الحنفي (سوريا)، محمد فريد [illegible] (سوريا)، [illegible] (سوريا)، نديم الدرويش (سوريا)، الطاهر [illegible] (تونس)، [illegible] (لبنان)، [illegible] (لبنان).

رفعت الحصري، شمس الدين الحصري.

محمد جبران للموسيقى

دعا [illegible] للموسيقي محمد جبران [illegible] الى الاحتفال [illegible] الساعة ٦ مساء السبت ٢١ حزيران.

ماجستير

[illegible] ٣٠ حزيران [illegible] الآداب [illegible]

عمر حربي

[illegible]

كوكتيل تكريمي - موقار

[illegible] ٢١ حزيران [illegible]

(النهار)

سال ديفيس في السان غلو


هذا المغني الاميركي سال ديفيس [illegible]

الكلمات المتقاطعة

الشبكة الرقم ٥٤٥٤
تقدمة: مفيد يوسف

افقيا:

١ - دمعد - عظة. ٢ - يقتلون. ٣ - للمنادي - درب - وحدة قياس. ٤ - التعاويذ - سماء. ٥ - سكن - هدمها في مرابطة. ٦ - العد. ٧ - سوى - كثر - صحن. ٨ - ضد حل - اثاث الابل. ٩ - عصا - مرتفع.

عموديا:

١ - ذهب - بعض. ٢ - معدد. ٣ - سقى - اذهب - دفع. ٤ - بطر - دواب. ٥ - غنم - جدها في الساحل. ٦ - مساعدة - شقي. ٧ - من الحبوب - اندفع الهواء عن انفد مع صوت - تحدر متصل. ٨ - مجتمع اهل الفسق. ٩ - متتابع - نفر.

حل شبكة امس

افقيا:

١ - الى - الحمد. ٢ - المجان. ٣ - [illegible] ... [illegible]

الصفحة الثقافية في "النهار" تدعوكم ارسموا لبنانكم الافضل

"دار النهار للنشر" ستطبع مقترحاتكم كتابا

الصفحة الثقافية في «النهار»، منطلقة من رماد الازمة الكبيرة، ومتجاوبة مع نداء الرئيس رشيد كرامي في حديثه التلفزيوني «ادعو كل اديب وكل مفكر... الى رسم لبنان المستقبل: لبناننا الافضل»، تطرح على كل رجال فكر واديب وكل ذي رسالة ثقافية: صوتها كي ينقدم باقتراح يرسم به هذا اللبنان الجديد الذي نطمح اليه.

وهي، منذ الان، تفتح منبرها للمسألة على ان تكون الكلمة المكتوبة مختصرة قدر الامكان: فتستوعبها صفحتنا دفعة واحدة. وفي النهاية ستحمل الصفحة هذه المداخلات الفكرية الى «دار النهار للنشر» فتطبعها الدار كتاباً وتقدم «النهار» الكتاب الى مرجعه الصالح من دولة ومؤسسات وقراء.

الاجوبة: "لبنانكم الافضل"

ليؤت بالمرأة والمفكر

اديبنا المفكر خليل تقي الدين. هذه كلمته في «لبنانكم الافضل».

– ٤١ –

منذ الاستقلال الى اليوم – اي في خلال اثنين وثلاثين عاماً – تعاقبت على لبنان «السيد العزيز المستقل!»، الى آخر الاغنية – عشرات الحكومات المنسوخة بعضها عن بعض كنسخ الكربون. حكومات لها صفتان اثنتان لم تتغيرا الا نادراً: رئيسها واعضاؤها رجال هم سياسيون محترفون.

وفي هذه السنوات الثلاثين سارت هذه الحكومات بلبنان الى الوراء في جميع الميادين.

عبرة واحدة تستخلص من ذلك: هي ان الجنس الخشن فشل، كما فشل محترفو السياسة.

فلنجرب اذن حكومات من طراز آخر، من طراز جديد.

حكومات يؤلفها جماعة من اهل الفكر والعلم والادب والفن وتشترك فيها المرأة اشتراكاً واسعاً، قوياً، اساسياً، لا اشتراكاً رمزياً.

فلعل المفكرين والنساء، ينجحون حيث فشل السياسيون وجماعة الجنس الخشن.

ومهما يكن من امر فانا لم ينجحوا فلن تكون حكومتهم في حال من الاحوال اسوأ من الحكومات التي عرفناها والتي قادت لبنان واللبنانيين الى الاقتتال، والتخريب، والخطف، والتعذيب، اي الى الخراب.

والامل بالمرأة ورجال الفكر يستحق التجربة!

خليل تقي الدين

أن يصبحوا كلهم شخصاً لبنانياً واحداً

– ٤٣ –

هذا الاكتساب الفكري الذي تدعو اليه «النهار» – وهي رائدة فكر وتوحيد في مجالات الوطنية الرحبة – شيء عن حق متميز لا يطمئنه الا العقل المنفتح. وعن قلق كسولي لا يمده سوى الكلمة الصادقة الداعية.

لبنان القلق، المتخرج، المتلاطم في داخله عواطف ومعتقدات شتى، المتعلق في خوف محاولات وحرمانات شتى عن الوعي، المعقد في حدود المحركة، المنفرج من ماضي المعضلات المتأكد، المارقة شراسته بنا وبحدره.

هذا اللبنان المحضرج المحرق حاذق، متوثب على شفير العمق، محدد من اساند فقط هؤلاء ظاننة ان الصوت ذاك ينعموم في اعمق اعماقهم. ويحال هؤلاء المحدد اسم لبنان لبنان، وان وطنهم يردهم حوارده ومقتقين.

عندئذ، يتجرع هؤلاء الرسل اسلات الافلامهم سناناً، ويسرلون الى معتمد السياسة يسلونها من ادراك الماوي الذي خطها اليد معنى السياسين.

زاد، الترى، متخبط لبنان فوق مزالق خطرة، نحو يستعد باهل القلم يبددون الظلمات عن الادهان، ويوضحون بعض المناهم القومية التي انفت اللسانيين مانعين عن تحقيقهم.

واذا كان الحرص في معاصل معقدة كالتي بحث يستدعي مطولات وموسوعات، فاننا كنا في رؤية، لنرسم بعض الخطوط والاضواء لذلك الوطن الذي تشتاق اليه النفس، ويبعد موعد الفكر.

فلبنان المرتجى هو وطن الانسان: الاوبيسكو الاول: تتفاعل فيه حضارات العالم على تكامل ونماء، وتصمح رئة اللبناني باطياب الغنى البشري وتنوعه وجماله: فيغدو لبنان اذ ذاك اكثر من جزء في العالم: يغدو الجرم الصغير الذي انطوى فيه العالم الاكبر.

هذا اللبنان المتغلغل في شرايين الحضارات ينتفض ضد محاولات بحره حضارياً وقص جناحه. ويتمرد على حبسه في قمقم من الهوس لثقافة واحدة ذات ينبوع واحد.

ولبنان المرتجى – وكان مهبط الايمان وجبل التوحيد يشع فوقه قبل ديانات السماء – هو تلك الكاتدرائية العظمى او ذاك المسجد الاقصى الذي يبلغ فيه الايمان حد تجاوز الذات فيصبح اكتناها للغير وافتداء له.

في لبنان المرتجى، وحده، تجد الانسان المسيحي خير من يدافع في المحافل الدولية عن الاسلام منوهاً بتسامحه. وفي لبنان ذاك تسمع نجوى النفس وبوح الضمير يفضي بهما المسلم مسارحاً اخاه المسيحي بما يثير الذهول.

وانا في لبنان لنرقب اطلالة الزمن الذي لا يكون للمؤمن عندما فيه من يصون ايمانه، ويحمي شعائره ويضمن حرمتها الضميرية خير من احيد ذي المعتقد الاخر.

واننا لنصبو الى الساعة التي يمكن فيها الغاء الطائفية: التي وصفها الرئيس رياض الصلح بانها ساعة يقظة وطنية شاملة مباركة في تاريخ لبنان.

فلبنان الامل هو ذاك الذي لا يضطرب فيه خاطر ولا يقلق بال ولا يخاف فؤاد، ان عصفت بوجد نصراني فيه ريح مركب خوف من ذوبان في العالم العربي صدها عند صدر كل مسلم فيه.

ولبنان المرتجى هو لبنان الوطن النهائي الذي انصهرت فيه الديانات والحضارات والنظرات المختلفة فلم يبق ابناؤه موزعين مسلمين ونصارى، مشرقيين وحدويين او وجلين خائفين مهددين، بل اصبحوا، كلهم، شخصاً واحداً لبنانياً قومياً، مجمعين على تقديس لبنان وطناً. فلا هو مرحلة ولا هو ملجأ.

ولبنان الامل هو لبنان الوطن المتطور الذي يؤمن العدالة الاجتماعية ويقضي على الغبن – حيثما وجد – عن طريق التنمية والتخطيط العلميين. هو ثدي العسل واللبن يمتصه ابناؤه ويمتص شعور بعضهم بالغربة عن الدولة، ويقوى روح الانتماء الى الوطن.

ولبنان المرتجى هو الدولة العصرية الديموقراطية العلمانية وقد ازالت اسباب الانشقاق والانقسام: وبلورت مفهوم الوحدة الوطنية – التي هي اكثر من شعار – عن سبيل تقوية طرائق المزج والتلاحم بين مختلف الطوائف: وذلك بتوحيد التشريع: ولا سيما توحيد انظمة الاحوال الشخصية: واعتماد التربية المدنية والتنشئة الوطنية واعادة كتابة تاريخ لبنان الصحيح وتعميق دراسته.

ولبنان الامل هو ذاك اللبنان الذي يوفر لجميع مواطنيه مناخاً من الرضى والاعتدال عن سبيل اعتماد سياسة عربية واضحة المعالم: وايجابية: ودفاعية ضمن امكانات البلاد البشرية والاقتصادية في منأى عن المزايدات والعصبيات والحماقات.

ولبنان الامل هو لبنان الذي يشعر جميع ابنائه انهم مسؤولون عن مصيره، موثوقون في تصرفاتهم وتصريحاتهم تجاهه، مشاركون في ادارة شؤون البلاد، بعيداً عن اي تسلط واستئثار.

لبنان الامل هذا يصنعه حكم قوي نظيف يعي اوضاع لبنان ومشاكله: وينقذه من حالة الضياع والتمزق والقلق والغبن: ويؤكد مقومات هذا الوطن الايجابية ورسالته الرائدة الفذة.

المحامي دياب يونس

رياح العلمنة والديموقراطية والحرية اقوى من اي ريح

ميشال عاصي استاذ جامعي، اديب وناقد. هذه كلمته في «لبنانكم الافضل».

– ٤٤ –

لبنان الغد ليس مجرد افكار مرسومة في الذهن في معزل عن حاضره الذاتي، ومعزل عن كل ما يحدث في هذا الحاضر من صراع يستكين حيناً وينفجر بالعنف حيناً آخر!

ولبنان الغد ليس مجرد كلام فقط مهما يكن الكلام منبثقاً من الواقع ومحللاً لاوجه الصراع، مستخلصاً بذور ما يجب ان يكون: وما يجب ان ينمو ويكبر ويصير: تعزيزاً لقيم الخير والعدالة والحرية: بازاء ما يعترض سبيل النمو والصيرورة الانسانيين!

إن لبنان الغد هو الفكر النيّر الذي ينبثق من الواقع: من حركة هذا الواقع: من تناقضاته وصراعاته في مختلف المجالات السياسية والاقتصادية والاجتماعية والثقافية: اي من مجمل ما يصطرع فوق ارضنا من قوى: والتزام الجانب المضيء منها في كل مجال.

ولبنان الغد ليس فقط هذا الفكر المستنير الملتزم قوى التطور والتقدم والحركة: بازاء قوى الجمود والتقوقع والرجعة. وانما هو الى ذلك، عمل يمارس الفكر، ويجسده سلوكاً يومياً دائباً وفي اصرار، ونضالاً مستمراً صلباً وعنيداً: على جميع المستويات: دون توقف ولا هوادة: وفي نقاء يرتفع الى مرتبة الرسالة: وتضحية تسمو الى مقام الشهادة.

أن لبنان الغد: استناداً الى مؤشرات الواقع: وبرغم ما يشوب هذا الواقع من تداخل وتشويه: لن يكون في اي حال من الاحوال وطن الطائفية ورياح العلمنة هي رياح العصر: وقد بدأت تهب على لبنان من جهاته الاربع: قناعات راسخة في الفكر، وممارسات شجاعة في العمل، ولن تصمد أمام هبوبها على الزمن، وفي الايام الطوالع، جذوع الطائفية النخرة، وبنيتها البالية العجوز.

ان لبنان الغد، استناداً الى الواقع، وبرغم جميع الملابسات التي تحيط بهذا الواقع، لن يكون، في اي حال، وطن التمايز الاجتماعي، على اختلاف اشكاله العنصرية، والفئوية والطبقية. ولن يكون ابناؤه فريسة اي نوع من هذا التمايز. لن يكونوا ابناء ست وابناء جارية. لن يكونوا أسياداً وعبيداً. لان رياح الديموقراطية: والحرية والعدالة هي أقوى من أي ريح في الارض. ولان اللبنانيين يتحسسون مهاب تلك الرياح ويتلمسون منافذها وآفاقها برغم جميع القلاع المرمة التي تقوم في وجه هبوبها لتمنع مسراها الى وطنهم ولتمنعهم من معانقة موجاتها والاتحاد بنسائمها المحيية.

كذلك لن يكون لبنان الغد وطناً بلا هوية: ولا انتماء، ولا جذور. لن يكون الا ابن أرضه وجغرافيته وتاريخه ومحيطه. لن يكون الا كما يجب ان يكون وجه الشرق العربي الصاعد: وقلبه وضميره.

ان لبنان الغد هو هذا اللبنان الذي تتبلور صورته شيئاً فشيئاً: ويوماً فيوماً، في أذهان رجال الغد، فتيان اليوم وفتياته، وتنمو براعمه مع نموهم وتوالي اجيالهم الطالعة.

ان لبنان الغد هو هذا اللبنان الذي تسقيه دماء المؤمنين بصورته هذه: كما يجب ان يكون: لا كما هو كائن: ويرسمونها في الواقع صراعاً لا تنطفىء شعلته: وبذلاً مستمراً دؤوباً: لان صورته تلك هي صورة الحياة: وليس من طبيعة الحياة ان تتوقف، مهما تقم في دربها الموانع والعثرات. ومن يعش ير. فلسنا في نهاية الزمان. ولسنا خارج الزمان. ان لبنان في حاضره ومستقبله هو في قلب الزمن: في قلب صراعاته: وفي مجرى حركته وصيرورته.

ميشال عاصي

من يقضي على لبنان؟

عودتنا جريدتكم ان تكون السباقة في كل حقل. فكيف اذا كانت هذه المرة في الحقل الوطني: وهي حاملة لوائه منذ صدور اول عدد لها في ٤ آب ١٩٣٣ على يد المرحوم جبران تويني.

حضرة المحرر،

دعوتكم موجهة اصلاً الى الادباء والمفكرين وانا عبر واحد منهم. ولكن شاءت الظروف ان توفر لي الاطلاع على الكثير من امراضنا التي عشت معها واكتويت بنارها. وهي سبب تأخرنا وهي التي اوصلتنا الى هذه الحالة المؤسفة او المحزنة كما وصفها مراسل صحيفة «الموند» الفرنسية في بيروت.

قبل ان ابدأ برسم او تخيل لبنان الافضل: لبنان الغد الجميل، وهو اصلاً جبل من الناحية الجغرافية لولا الذين يقضون عليه: بالاذن من المرحوم اديب اسحق: «قضى على لبنان جهل عامته. واستبداد خاصته وخيانة زعمائه وتعصب رؤسائه».

في ٢٧/١٠/١٩٦٨: في ملحق النهار» تصريح للمرحوم الشيخ موريس الجميل تمهيد «البناء الافضل»: لبنان الذي حلمنا اليوم تطلبونه كان من يطلبه منذ زمن بعيد ويشتغل له حتى ضحى بحياته من اجله: وانا شاهد على ذلك في مجلس النواب وحصل لي الشرف وساهمت في نقله من منصة الخطابة الى سيارة الاسعاف: يقول فيه: «بت اؤمن انه اذا لم تسارع الدولة الى تحقيق الثورة في الشرعية فستشهد حتماً الثورة على الشرعية». فاذا اهم شيء مطلوب لبناء لبنان الجديد هو الثورة الشرعية وبخاصة تغيير قوانين الاحوال الشخصية: وهذه ليست من اختصاصي بل من اختصاص رجال القانون في لبنان، فعندما تتحقق، هذه يصبح كل شيء سهلاً جداً ويكون لبنان الجميل بعد عشرين سنة فقط. تسألونني كيف؟ الجواب عند الدكتور فضلو ابو حيدر الذي قال: ان سلوك الانسان في المجتمع أو ما يعرف بنظام توازن افراد المجتمع الصحي هو مكتسب وليس غريزياً، وذلك بفصل موهبة القابلية في دماغ الانسان فشطر من السلوك يطبع في السنة الاولى من العمر والشطر الآخر يغرس في الدماغ بالتربية والتهذيب والتعليم. وجزء من هذا الشطر يوضع في السلطة الاجتماعية باسم المناقب والنظام. والمهم جداً ان القابلية الدفاعية في الانسان الجديد تدوم نحو عشرين سنة وهي مصدر العمران البشري وباختلاف القيم التي توضع في دماغ النشء مدة النمو، تختلف مدنيات العالم.

لذلك يجب ان نترك لبنان القديم الحاضر: حفيد السلجوكي والمملوكي والمغولي والصليبي والعثماني، الذي لم نرث عنه غير الانكماش الطائفي، والانطواء الاقليمي: وعدم الثقة بالجار والمجتمع، وعدم الصراحة والخوف المتبادل بين الافراد والطوائف. ونعلم اولادنا منذ اليوم التفسية بدل الاتكالية، والقابلية بدل التعصب. ففي خلال عشرين سنة يصبح لبنان الذي نريد. وعندها يحق لنا ان نعلق لافتة في صدر منازلنا تقول: في سنة ١٩٧٥ كانت حضارتنا في كل بيت حدقية وفي سنة ١٩٩٥ في كل بيت مكتبة».

حسين دندش

(الموظف في مجلس النواب)

بيانو لبناني شاب في نهاية دولية

عبد الرحمن الباشا: العازف اللبناني الشاب على البيانو (١٦ سنة ونصف)، واحد من ثمانية عازفين امثاله اختيروا مساء الاربعاء في باريس لدخول التصفية النهائية في المباراة الدولية مرغريت لونغ – جاك تيبو.

والمسابقة الموسيقية هذه، كانت بدأت يوم الاثنين للمرة السادسة عشرة واللبناني الباشا بنيامين المشتركين فيها القادمين من أثني عشر بلداً. وهو ابن الموسيقي توفيق الباشا.

أضع تاجاً، ولست أحد الملوك (سعيد معلاوي)

"مدنيات البحر المتوسط" تمر عندنا المخرج الايطالي: بلدكم اطار لبرامجنا التلفزيوني

وصل المخرج التلفزيوني الايطالي فولكو كويلتشي وصباح اليوم يبدأ تصوير الجزء اللبناني من «مدنيات البحر المتوسط» مستمراً لاسبوعين. وبعد ظهر الثلثاء كان المنتج المنفذ الفرنسي بيار جوران جاء من باريس والمصور فيتوريو دراغونتي وفي المساء اجتمع ببول طنوس (مدير شركة التلفزيون اللبنانية)، سوزان غريفور (المسؤولة عن قسم السينما في المجلس الوطني للسياحة) ووليد شميط (مدير الانتاج) لوضع برنامج العمل.

بيار جوران رئيس قسم الانتاج التلفزيوني في «اوروبا واحد»، محطة الاذاعة الفرنسية التي اخذت في السنوات الاخيرة تتجه الى العمل في نطاق الشاشة الصغيرة. باشر حياته العملية منتجاً للسينما وأنتج العديد من الافلام: منها «الفرصة الاخيرة» (١٩٤٨) لروجيه لينهاردت و«مذكرات خوري ريفي» (١٩٥٠) لروبير بريسون عن قصة برنانوس: «في تلك الايام، عملت طويلاً وبرنانوس وتعرفت على رجل رائع». وسريعاً يضحك جوران: «ولكن: الى جوار هذا حققت افلاماً تجارية كثيرة: لان الفن السابع كذلك صناعة وتجارة مهمتان. أنا الذي انتج اول أفلام بورفيل: أفلاماً خفيفة قد لا تكون تحفاً لكنها أتاحت لي صداقة مع بورفيل».

ومن خمس عشرة سنة: تحول من الشاشة الكبيرة الى الصغيرة: «العمل في استقلال حقيقي في حقل السينما أصبح عسيراً جداً. للتلفزيون امكانات كبيرة جداً».

انتج عشرات البرامج والمسلسلات. واليوم يحكي: «حتى أكبر المسلسلات الروائية يظل توزيعها محصوراً في فرنسا والبلدان الناطقة الفرنسية. أنا كسرت طوق الولايات المتحدة: انما هنا يكاد يكون مستحيلاً. للاميركان عقلية مختلفة عن الفرنسيين. المسألة ليست متعلقة بنوعية البرنامج... الحاجز ناتج عن اختلاف في التطرق الى الحياة».

وبينما يظل ينتج برامج روائية شاهد جمهور القناة ٩ العديد منها: يتضح لبيار جوران ان «البرامج الثقافية لها امكانات توزيع اوسع كثيراً». فمثلاً «الاسلام»: في الساعات السبع التي انتجناها مع التلفزيون الايطالي وزع في انحاء العالم: ولم اجد صعوبة ما في بيعه للولايات المتحدة».

وزعت ساعات برنامج «الاسلام» (انتاج فرنسي – ايطالي – كندي) في العالم: وبثت في جميع التلفزيونات العربية: – وفي لبنان لم يعرض الا ست ساعات منه ومنعت السابعة اذ كان فيها ما قد يتناقض مع معتقدات الطائفة السنية.

بعد مسلسل «الاسلام»: أنتج غوران «تطور الانسان» ثماني ساعات عن حكاية الرجل منذ ظهور البشرية على وجه الارض: نشاهدها قبل نهاية السنة على القنايات

فولكو كويلتشي.

٧ و٩.

ويؤكد المنتج الفرنسي: «مدنيات البحر المتوسط» أضخم البرامج التي عملت عليها. هي اثنتا عشرة ساعة بوشر العمل عليها من اربع سنوات. اشترك في السيناريوات رجال علم ومؤرخون واختصاصيون. صورها كويلتشي (وهو مخرج «الاسلام») في تونس ويوغوسلافيا وايطاليا واليونان وتركيا وفي المغرب ومصر. وفي مصر لم تكن الاشياء هينة. كنا نحصل على الترخيص بالتصوير ولكن عندما تتأهب الكاميرا لتدور تظهر الممنوعات: ممنوع تصوير فلاح حافياً. ممنوع تصوير مظهر فقر. الخ... صورنا حلقة مصر في سنتين. وبفضل اليوم الوضع اصفى... ربما نعود لبعض اللقطات...».

وعن برنامج «مدنيات البحر المتوسط»: البحر الابيض يظهر موقعاً جغرافياً مميزاً بين قارات ثلاث، وموقع تاريخي نادر تكونت عليه مدنيات غرس فيها جزء من العالم المعاصر جذوره. انه هذا البحر وضفافه حيث سنتجول خلال اثني عشر برنامجاً وكل واحد في اثنتين وخمسين دقيقة، وعبرها نفهم ما نحن عليه».

البرنامجان الاولان يرسمان جغرافية البحر المتوسط ويتناولان كيف صارع الرجل بغية التحول على الارض، لترويض البحر. ثالث برنامج يعود في خطوات واسعة تاريخ البحر المتوسط: من اولى الغزوات حتى نهاية القرن التاسع عشر.

في الحلقات الرابعة، الخامسة والسادسة يظهر كيف منطقة البحر المتوسط هي حاملة الحضارات والتبادلات: كيف نظم الرجال مساحاتهم المدنية واليومية: وما هي القيم التي تبنى عليها مواقفهم من العمل والعائلة.

في البرامج السابعة، الثامنة والتاسعة، ملامة وجود لتاريخ البحر المتوسط: ولادة الديموقراطية: روما وامبراطوريتها والتجارة البندقية.

في الحلقتين العاشرة والحادية عشرة، الديانات التوحيد: ديانات ديدية من واحدة، مع تعدد الديانات الطبيعية الواحد ذاك الذي ولد في شرق البحر المتوسط وامتد الى محيط الحوض وما بعده. وثقافات اغريقية ولاتينية ومسلمة صنعت افكارها واشكالها والمواقف الذهنية لمعظم الشعوب المعاصرة.

وفي الحلقة الثانية عشرة، نظرة على البحر المتوسط اليوم واعادة خلق لتوازن القيم، الجزائر، بوجهات نظرها الجديدة ونموها تقدم: في هذا الصدد، وجهاً مثالياً.

ويقول بيار جوران: «لبنان يبدو لنا في ماضيه وفي حياته الحالية: هو المكان الفذ حيث المحل يمكن الغيص وحيث الآخر بدون تطور مدنيات البحر المتوسط في حقائقها الثقافية. لذا فنحن نعي اهتماماً كبيراً للمشاهد التي نأمل تصويرها في لبنان والتي سأخذ محلها في العديد من برامج مسلسلنا».

المشاهد التاريخية والاثرية تصور في جبيل، صور، صيدا، بعلبك وعنجر وفي المتحف الوطني. وفي العاصمة وخارجها تصور المشاهد المتعلقة بالوجهين الاقتصادي والاجتماعي. كما تصور مشاهد مع رجال دين مسيحيين ومسلمين من طوائف عدة تشكل جزءاً مهماً من البرنامج المخصص للطبيعة الواحدة في حوض البحر المتوسط.

شركة التلفزيون اللبنانية تدعم «مدنيات البحر المتوسط» خطط تعاونها مع التلفزيونات الخارجية فتزود الفريق الفرنسي – الايطالي بالمساعدات مع خدمات تقنيين لبنانيين.

والمجلس الوطني للسياحة يساعد في تيسير الاستقبال والخدمات في الدوائر الرسمية.

سمير نصري

المفكرة

قبل ٢٥ سنة

عمم وزير البرق والبريد السيد خليل ابو جودة على دوائر مصلحة الهاتف انه تلقى شكاوى عدة من تأخير الموظفات اللواتي يتولين توزيع المخابرات في اجابة طلبات المشتركين ومن لهجة بعضهن في الرد على الطالبين. وقال انه لا يجهل الصعوبات التي تواجه موزعي المخابرات سواء من ناحية كثرة عدد المشتركين او من ناحية الادوات المرحوبة وطلب الالتزام بالرصانة وهدوء الاعصاب لان ثمة تدابير مناسبة ستتخذ في حق الموظفين.

(«النهار» ٢٠ – ٦ – ٥٠)

حيد.

الرياح السطحية متقلبة ضعيفة الى معتدلة.

الحرارة في الساحل من ٢١ الى ٢٩ درجة: في الجبال وفوق ١٠٠٠ متر من ١٨ الى ٢٠: في الداخل والبقاع من ١٤ الى ٣٥.

الرطوبة بين ٥٠ و٧٥ في المئة.

البحر حيد.

الحرارة المسجلة امس: بيروت ٢٨ – ٢٠: طرابلس ٢٧ – ٢١: الارز ٢٢ – ١٤: مرجعيون ٣٦ – ١٧: رياق ٣٤ – ١٤. ضهر البيدر ٢٥ – ١٢.

كان الطقس بعد ظهر امس: حيداً في دمشق ٣٦.

عالماً في عمان ٣١ والقاهرة ٣٧ وبغداد ٤٤ والكويت ٤٤ وجدة ٣٨ وطرابلس الغرب ٣٢ واسطنبول ٢٧ وطهران ٣٦ واثينا ٢٨ وروما ٢٣ وجنيف ٢٤ وباريس ٣٠ ولندن ١٧ وموسكو ٢٢ وميلانو ٢٢.

ممطراً في فرانكفورت ١٤ وبلغراد ١٧.

وكوبنهاغن ٢٨.

(دائرة الرصد الجوي في مديرية الطيران المدني)

الصيدليات التي تؤمن الخدمة من الساعة ٨ صباحاً الى الساعة ٧ مساء (الزاميا) ولغاية الساعة ٨ فقط (احتياطياً).

بيروت

اسم الصيدلية	المنطقة	الهاتف
اللبنانية	ساحة الشهداء	٢٣١٦٤٢
ابي عجرم	مشارة الحوري	٢٢٤٢٨٤
جبل لبنان	النورية	٢٥٥٤٠٣
شاكر	باب ادريس	٢٢٢٢٢٢
كمد	جان دارك	٣٤٢٣٥٥
كومودور	رأس بيروت	٣٥٣٠١٤
شوران	الروشة	٣١٢٣٩٨ – ٩
طبال	محطة النويري	٣٣١٨٥٩
الشعار	الطريق الجديدة	٢٤٣٢٦٦
المتحف	ساحة المتحف	٣٨٣٨٢٧
بارتي	الاشرفية	٣٢٣٧٤٤
سان جورج	الاشرفية	٣٢٦٨٨٥
بابيكيان	فؤاد شهاب	٣٢٤٩٣٩
بيروت	الملعب البلدي	٣١١٣٠٠
مازن	كورنيش المزرعة	٣١٣٣٣٤
النهر	النهر	٢٢٢٨٠٣

الساحل الجنوبي

ثابت	فرن الشباك	٢٨٠٤٩٧
جبل لبنان	فرن الشباك	٢٨٠٦٠٤
غارديينا	الحازمية	٤٥٠٤٤٠
الجمهور	الجمهور	٤٢١٠٦٠
الخليل	الغبيري	٢٧٠٦٧٤
البرج	برج البراجنة	٣٢٠١١٥
اميل	الشياح	٢٧٥٠١٢
المعوز	الاوزاعي	٢٧٤١٧٦
باسيل	الحدث	٤٦٠٥٥٠

صيدا

مروان	قصر الشماع	٧٢٠٨٠٠
ايوب		٧٢٠٩٠٠

الساحل الشمالي

كامليان	برج حمود	٢٤٢٠٨٥ ٢٤٣٥٦١
الدورة	برج حمود	٢٦١٠٢٣
عزام	سن الفيل	٢٦٣٣٧٥
الدكوانة	الدكوانة	٢٦٣٧٣١
الجديدة	قرب السرايا	٢٦٤٩٣٣
الساحل الجديدة	جل الديب	٤١٠٦٨٩

جونيه وجوارها

طباح جويد		٩٣٠٤٢٨
المريش	ذوق مصبح	٩٣٣٤٠٤
صربا	صربا	٩٣٠٦٦٠

جبيل

بيبلوس	جبيل	٩٤٠٣٤٧

طرابلس

عاصي (جوزيفيدس سابقاً)	التل	٦٢٤٣٩٥
الحبال	شارع عزمي	٦٣٠٣٣٠
صراف	البلدية القديمة	٦٢٢٣٧٨
الشمال	ساحة القبة	٦٢٨٥٣٦

الميناء

الميناء	شارع الجمرك	٦٠٠٧٤٥

زحلة وضواحيها

المصرية (امين حريزا)	الجسر	٨٢١٢٠٩
فنيرح	الميدان	٨٢٠٣٥٤
اسعد شيبان	المعلقة	٨٢١٢٢٠

القنوات ٢ و٤ و٧

٥.٣٠ موسيقى. ٦.٠٠ دنيا الاطفال. ٦.٣٠ من لبنان. ٧.٠٠ ايام الصبا. ٧.٣٠ ربيع. ٨.٣٠ جريدة التلفزيون. ٩.٠٠ بالالوان: كريستي لوف. ١٠.٠٠ فيلم عربي.

القناة ٩

٦.٠٠ موسيقى. ٦.٣٠ بالالوان: تمثيلية. ٨.٠٠ الاخبار بالفرنسية. ٨.٣٠ بالالوان: تاكسي الفضاء. ٩.٠٠ الانس الغريب. ١٠.٠٠ بالالوان: الدكتور ولبي.

القناتان ٥ و١١

٥.٣٠ صور وموسيقى. ٦.٠٠ دنيا الاطفال. ٦.٣٠ مغامرات عنتر. ٧.٠٠ ايام الصبا. ٧.٣٠ الرحل الالكترون. ٨.٣٠ الاخبار. ٩.٠٠ عازف الليل. ١٠.٠٠ فيلم عربي.

اتوال ت: ٣٤٣٦١٦
رغبة موت: تشارلز برونسون (اعادة لقصة الرجل الذي قتلت زوجته واغتصبت بنته فانطلق في عملية انتقام جنونية – للراشدين).

الحمراء ت: ٣٤٣٠٤٤
رجل في القمة (عن بريطاني شاب يطلب النجاح الاجتماعي بأي ثمن – لمن يرغب).

الدورادو ت: ٣٤١٧٤٣
كلودين (من موجة مغامرات السود في اميركا المضطربة – لمن يرغب).

اديسون ت: ٣٤٤٣٨٦
اركب السيارة الحمراء (انتاج اميركي صغير فيه شيء من المغامرة وشيء من الحس – لمن يرغب).

اطلس ت: ٣٣٤٨٨٧
امبراطورية المعلم: محمد رضا (اعادة لكوميديا مصرية هزلية – لمن يرغب).

اورلي ت: ٣٤٩٤٣٣
نيفادا سميث: ستيف ماكوين (مغامرات وعنف – لمن يرغب من الراشدين).

بافيون ت: ٣٥٣٣٢٨
راعي البراري: كلينت ايستوود (قصة كاوبوي في بطولة وأفراح للممثل الاميركي – للجميع).

بيبلوس ت: ٣٤٣٩٣٥
الرغبة واللذة (بورجوازيون فرنسيون يتعاطون الجنس ويتحدثون عن الحب – لمن يرغب من الراشدين).

بيكال ت: ٣٣٨٦١٩
مهرجان الافلام الهندية (كل يوم اعادة لفيلم سبق عرضه – لمن يرغب).

الجندول ت: ٣٩٦٨٠٨
الحب الذي كان: سعاد حسني، محمود ياسين (اعادة للفيلم العاطفي ذاك الذي دشن به علي بدرخان دخوله الى مجال الاخراج – للجميع).

دنيا ت: ٣٣٠١٩٥
فيلمان: ١ – مدينة تدعى باستارد: تيلي سافالاس (اعادة لوسترن ايطالي عنيف – لمن يرغب من الراشدين). ٢ – منزل الدمى الصائعة (اعادة لمغامرات نساء عاهرات – لمن يرغب من الراشدين).

راديو ستي ت: ٣٣٤٦٠٦
القبضة الفولاذية (كاراتيه آخر – لمن يرغب).

روكسي ت: ٢٣١٦٥٦
الفرسان الثلاثة من الغرب (مغامرات وهزل صنع ايطاليا – لمن يرغب).

ريفولي ت: ٣٣١٧٩٥
بدور: نجلاء فتحي، محمود ياسين (اعادة لاحد الافلام المصرية من وحي حرب رمضان وفيه بطولات وعاطفة – لمن يرغب).

سارولا ت: ٣٤٣٨٦٧/٨
الرغبة واللذة (بورجوازيون فرنسيون يتعاطون الجنس ويتحدثون عن الحب – لمن يرغب من الراشدين).

سان شارل ت: ٣٦١٠٥٣
خطف الطائرة: شارلتون هوستون (اعادة لمغامرات وتشويق وسط السحاب: حيث ركاب الطائرة يحرون في لحظات خطر وخوف – لمن يرغب).

ستاركو ت: ٣٩٠٦٠٠
اميرة... حبي أنا: سعاد حسني (اعادة للكوميديا الدرامية الغنائية التي يحاول بها حسن الامام وفريق «خللي بالك من زوزو» العودة الى النجاح الجماهيري الكبير الذي حققته «زوزو» – للجميع).

ستراندت: ٣٤١٧٣١
ليس الان يا حبيبي (اعادة لكوميديا بريطانية خفيفة – لمن يرغب).

سيتي بالاس ت: ٣٩٤٨٣٠
الجسد الساخن (الجنس من صنع الطريقة اليونانية – لمن يرغب من الراشدين).

سكالا ت: ٢٨٠٦٩٧
الخردل يصعد الى الانف: بيار ريشار (اعادة لكوميديا فرنسية مسلية – للجميع).

فرساي ت: ٣٤٧٤٨٠
رجل منتصف الليل: برت لانكستر (مغامرات بوليسية وشيء من العنف – لمن يرغب).

كومودور ت: ٣٥١٠٣٧
اين عقلي: سعاد حسني (اعادة لميلودراما نفسية عن قصة لاحسان عبد القدوس – لمن يرغب).

كليمنصو ت: ٣٦٦٥٤٠
بات غارت وبيلي الصبي (اعادة لوسترن عنيف في اخراج لسام بكنباه – للجميع).

كونكورد ت: ٣٤٣٩٢٣
[illegible] الى موعد الافلام الكبرى، رحلة الى مواطن الحيوان، حيث رجل يتحول الى [illegible] – لهواة الافلام الغرائبية).

كولدرد ت: ٣٤٣٩٦٣
الوارث: جان بول بلموندو (العائد لمغامرات بلموندو [illegible] – للجميع).

ليدو الاشرفية ت: ٣٢٣١٠٨
[illegible] المغامرات [illegible] وترفيه على أسلوب [illegible] – للجميع).

متروبول ت: ٣٣١٤٣٥
شياطين الى الابد: عادل امام، [illegible] ابو السعود (مغامرات عن [illegible] – لمن يرغب من الراشدين).

مسرح شوشو ت: ٢٤٠١٩٦
٩.٣٠، اعداد فارس يواكيم، اخراج [illegible] ابو سمح، بعمل شوشو وفرقة المسرح الوطني الشعبي.

المركز الثقافي [illegible]. معرض [illegible]
كليمنصو: جورج دوش.

الحمل (٢١ آذار – ٢٠ نيسان) [illegible]

الثور (٢١ نيسان – ٢١ ايار) [illegible]

الجوزاء [illegible]

السرطان [illegible]

الاسد [illegible]

العذراء [illegible]

الميزان [illegible]

العقرب [illegible]

القوس [illegible]

الجدي [illegible]

الدلو [illegible]

الحوت [illegible]

فريدريك نيتشه
رأس الحيّة السوداء يجب على الراعي أن يسحقه

في ذكرى وفاته الخامسة والسبعين: قدمنا عن فريدريك نيتشه مقالا اول للدكتور عفاف بيضون في ملحق «النهار» ليوم الجمعة الماضي. وهنا التكملة الثانية.

– ٢ –

في المقال السابق «الرافض الله أبشع انسان» اوردنا ما قاله فريتس لايست استاذ الفلسفة الراحل في جامعة ميونيخ، حول كلمة نيتشه: القائلة بأن الله مات. نعيد الان ذكر القسم الثاني من هذا التعليق:

«المؤمن يقول: من غير الممكن ان يموت الله. وبرغم ذلك: ينبغي على كل مؤمن: ان يسلم عند اطلاعه على تأويل نيتشه بالحقيقة التالية: وهي ان الانسان: سرا ودون الاقرار بالمسؤولية. حرر نفسه من سيطرة الله: وهيمنته عليه. لقد مات الله في قلوب الناس – هذا هو الحدث الذي يثير القلق في كلمة نيتشه المصورة: والذي لا يجوز: ولا يحق لنا ان نتغاضى عنه».

وقال الفيلسوف هيدغر في هذا الصدد:

«المتقعدون والذين اصبحوا متعبين من مسيحيتهم: هؤلاء فقط: يفتشون لنفوسهم في جمل نيتشه، عن تأييد رخيص لالحادهم الذي يشك فيه».

وهكذا جرت المحاولة في المقال السابق تؤيد صحة امثال هذه الاقوال: معتمدة في نوع خاص على ابراز صورة ذلك الكائن المعذب: الذي امات الله في قلبه: فاصيب بالتشويه والدمار في صميم كيانه: والذي استحق: بسبب الجريمة التي ارتكبها: ان يناديه نيتشه «انت يا ابشع انسان»: وان يشعر امام بشاعته التي لا توصف بالخجل والعار. وجاءت صرخة الاسقفة المفزعة: التي قذف بها ذلك الكائن مستنجدا: تدل في وضوح على عمق مصيبته المدمرة: وهولها التي لم يكن التاريخ عرف امثالها حتى ذلك الوقت. وفي مؤلف نيتشه «المعرفة المفرحة» حاول كائن اخر ان يعبر ايضا عن بؤس اولئك الذين يعيشون بدون الله: صارخا: مددا: عندما لم يتمكن احد في ساحة المدينة: حيث تسيطر الثرثرة والقيل والقال: ان يدرك من هو ذلك الضائع الذي كان يفتش عنه.

الرجل المجنون

في نهار مشرق، يأتي رجل وبيده قنديل مضيء الى ساحة المدينة، حيث يتجمع الفضوليون. هو يبحث عن شيء: فيظنه المتجمعون معتوها. لهذا سمي «الرجل المجنون».

قال نيتشه: «الم تسمعوا بذلك الرجل المجنون: الذي اشعل قنديله في صباح نهار مشرق، ثم اسرع الى ساحة المدينة: وهو يصرخ بلا انقطاع: افتش عن الله! افتش عن الله!

– وبما ان في تلك الساحة: وفي ذلك الوقت بالذات: كان كثيرون تجمعوا واقفين، من اولئك الذين لا يؤمنون بالله، صار هذا الرجل المجنون عرضة لقهقهاتهم وضحكهم الكثير وسخريتهم. هل اضاع صوابه حقا؟ قال احدهم. هل ضل طريقه كالطفل؟ قال آخر. ام انه يحاول اخفاء نفسه عنا؟ هل هو خائف منا؟ هل ركب السفينة مسافرا؟ راحلا عن بلدته؟ هكذا كانوا يصرخون ويضحكون، واختلطت اصواتهم: مسببة تشويشا وبلبلة. وقفز الرجل المجنون في وسطهم، واخذ يتفرس في وجوههم: مصوبا نحوهم نظراته الحادة النافذة. اين هو الله؟ الى اين مضى؟ صرخ فيهم. اريد ان أقول لكم! نحن الذين قتلوه – انتم وانا! نحن جميعنا ارتكبنا جريمة قتله! ولكن كيف فعلنا ذلك؟ كيف كان في استطاعتنا ان نشرب البحر، حتى آخر قطرة فيه؟ من اعطانا الاسفنجة: كي نمحو الافق كله؟ ماذا فعلنا: عندما اعتقنا الارض من شمسنا؟ حول ماذا تدور الان؟ ونحن. حول ماذا ندور ونتحرك؟ بعيدين عن كل الشموس؟ السنا نتدهور في استمرار؟ والى خلف: وجانبا: والى الامام، في كل الاتجاهات؟ هل بعد، ما هو فوق: وما هو تحت؟ ما هو اعلى: وما هو ادنى؟ السنا نتيه: وكاننا نسير من جانب الى جانب. وفي كل مكان عبر عدم لا نهاية له؟ الا ينفخ علينا الفضاء الفارغ انفاسه؟ الم يصبح الطقس اشد برودة؟ الا يتقدم الليل في اطراد: دائما وابدا اشد ليلا وعتمة؟ اليس من الواجب ان نشعل القناديل في الصباح؟.... لقد مات الله! ونحن الذين قتلوه! كيف نعزي نفوسنا: نحن اشد القتلة اجراما؟ اقدس ما كان العالم يقتنيه واقواه حتى الان: نزف دمه تحت طعنات سكاكيننا – من يمسح هذا الدم عنا؟ باي ماء سيكون في وسعنا ان نطهر نفوسنا؟ اية احتفالات تكفير وفداء. واية العاب مقدسة، سيتوجب علينا ان نكتشف ونبدع؟....».

«هنا سكت الرجل المجنون: واخذ يتفرس من جديد في وجوه المنصتين اليه: هم ايضا لبثوا صامتين: واخذوا ينظرون اليه في استغراب. اخيرا القى قنديله على الارض: الذي تناثر قطعا: وانطفأ. لقد جئت باكرا: قال بعد ذلك. هذا الحدث المريع لا يزال يهيم على الطريق – هو لم يطرق بعد آذان الناس. وميض البرق والرعد يتطلبان وقتا: نور النجوم يتطلب وقتا: الاعمال تتطلب وقتا: وهذا برغم ممارسة اصحابها لها: لتصبح مرئية ومسموعة. هذه الفعلة الشنعاء ما زالت للناس اكثر بعدا من ابعد النجوم – مع انهم هم الذين قاموا بها في التأكيد ونفذوها!».

ليل العدمية

هذا النص يتحدث عن شقاء الناس الذين يعيشون بدون الله. وسمعنا الرجل المجنون يتساءل فيه: «السنا نتيه: وكأننا نسير من جانب الى جانب. وفي كل مكان: عبر عدم لا نهاية له؟». وهكذا يستدل من السؤال: ان كلمة نيتشه المشهورة القائلة بان الله مات: تتضمن الاشارة والافادة: بان هذا العدم آخذ في الانتشار والامتداد. العدم يعني: غياب عالم سماوي روحي الزامي. العدمية «اشد الضيوف شؤما وشرا»، كما ينعتها نيتشه: نزلت وحلت بالقرب من الناس. هي تقبض على صدورهم بحضورها القاتم: وتطوقهم بفراغها وبطلانها. انها نفذت الى اعماق الناس كي تدمر وتحطم. هي تشير الى ان النظام الذي عاش فيه الناس حتى ذلك الحين: تفكك وتهدم: هو ما عاد نظام القيم المتدرجة من اعلى الى ادنى. «العدمية» تعني على حد قول نيتشه، «ان اكثر القيم علوا وارتفاعا: فقدت قيمتها» وما عادت تمارس فعاليتها: وقوتها البناءة المحيية.

يقول هيدغر في هذا الصدد: «اولئك الذين يحسبون انهم سليمون من العدمية، قد يكونون هم الذين يخضعون لامتدادها: وانتشارها بالطريقة الاشد نفاذا وترسيخا. من جملة ما يتعلق بشؤم هذا الضيف الاكثر الضيوف شؤما: ان ليس في امكانه ان يسمي اصله ومصدره الخاص به».

ويتساءل هيدغر في مكان لاحق من مقاله: «ولكن: كيف يمكن في الواقع حدوث الامر التالي: يعني ان يكون الناس قادرين اصلا ان يقتلوا الله؟». ويجيب عن سؤاله بقوله: «من الواضح والجلي ان نيتشه نفسه يفكر بكل تأكيد: في هذا الامر ايضا». والدليل على ذلك ان في النص بكامله حول «الرجل المجنون». جملتين وحسب، ابرزهما نيتشه، وشدد على اهميتهما باعتماده الحروف المائلة عند الطباعة. الاولى: «نحن الذين قتلوه»: يعني الله. والثانية: «مع انهم هم الذين قاموا بها في التأكيد ونفذوها»: يعني ان الناس ارتكبوا جريمة قتل الله: وان كانوا لم يسمعوا قط. وحتى الساعة: عن هذه الفعلة الشنعاء شيئا».

وهكذا فان عملية ابعاد الله عن حياة الناس، لم تنتج عن الانكار والبغض الدنيء ذاك الذي يقول: ليس هناك اله. هي لا تعني ان الله انسحب: بذاته ومن ذاته، بعيدا عن وجود الحي. وانما تعني، وهذا ما يثير الاغاظة والغم: ان قتله جاء على ايدي آخرين: وان الناس هم الذين قتلوه. ونيتشه نفسه يندهش لهذه الفكرة ويستغربها. لهذا كله يدع الرجل المجنون مباشرة: بعد الكلمة الفاصلة: «نحن الذين قتلوه – انتم وانا! نحن جميعنا ارتكبنا جريمة قتله»: يتساءل: «ولكن كيف فعلنا ذلك؟» ويعقب نيتشه على هذا السؤال بتكراره اياه: معتمدا في ذلك على ثلاث صور تنقل استغرابه وتوضحه: «كيف كان في استطاعتنا ان نشرب البحر حتى آخر قطرة فيه؟ من اعطانا الاسفنجة، كي «نمحو الافق كله؟ ماذا فعلنا عندما اعتقنا الارض من شمسها»؟. فيتضح من خلال هذه الصور الثلاث (الشمس – الافق – البحر): التي يأتي بها نيتشه دليلا ومرشدا: ما هو المقصود من حدوث اماتة الله. الاماتة تعني تنحية العالم الروحي القائم بذاته: وازالته على يد الانسان. هي تعني أن الانسان في عصره الآلي الحديث: ما عاد يترك مجالا لهذا العالم الروحي: القائم بذاته: كي ينير ويتلألأ بنفسه ومن نفسه. الارض موطن الانسان: ومحل اقامته: جردت من شمسها. نور ذلك العالم الروحي: الذي كان كالشمس، يتألق فوق عالم الناس: انطفأ. ومن ثم، فالليل: ليل البطلان والعدمية: أخذ في اطراد يزداد نموا وامتدادا وانتشارا. لهذا كله يتساءل الرجل المجنون قائلا: «الم يصبح الطقس اشد برودة؟ الا يتقدم الليل في اطراد، وهو اشد ليلا وعتمة؟ اليس علينا أن نشعل القناديل في الصباح؟....».

والآن، كلمة اخيرة عن هذا الرجل المجنون.

– هل هو مجنون حقا: بحيث انه اسرع في نهار مشرق الى ساحة المدينة، وفي يده قنديل مضيء؟ هل هو مجنون حقا، لانه كان يصرخ دون انقطاع: افتش عن الله! افتش عن الله! في ساحة تجمع عليها اناس: كانوا الفوا التفكير الصحيح: واستعاضوه بالثرثرة التي تنذر بالعدمية: وبمحاولة التشبث بالتعامي عنها؟ – صرخة هذا الرجل هي صرخة تستنجد بالله: في محاولة تقوم على التفتيش عنه. هي صرخة من يعيش هول الفاجعة التي حلت بعصرنا الحاضر، عصر غياب الله: وعصر انتشار العدمية.

«نحن قتلناه» – صرخ المجنون. نحن – يعني نحن جميعنا: كل واحد منا. ومع هذا كله فالاعتراف بهذا الحدث المريع: مع ما في الاعتراف: من صراع والم وانتصار، يمكنه ان يكون بداية طريق: يشع عليها اللهمن جديد بنوره وبقربه الحي.

الراعي والحية السوداء

تحدث هيدغر عن كيف هو التغلب على العدمية: معتمدا صورة الراعي والحية السوداء في مؤلف نيتشه «هكذا تكلم زرادشت». وهنا ما نحاول عرضه الان.

١ – زرادشت والقزم

اما ماذا جرى لزرادشت قبل رؤيته ذلك الراعي والحية السوداء الضخمة في جانبه، فتحدث عنه زرادشت قائلا:

«كنت امشي لعهد قريب مضى: كئيبا في مغيب شاحب اللون:

شحوب. جثة الميت: – كئيبا وعابسا، وقد ضغطت على شفتي.

لم تكن شمس واحدة فقط غابت امامي.

وكان الطريق يتصاعد متحديا متمردا خلال الحجارة الصغيرة:

طريق مؤذ. منفرد: ما عاد يحوي عشبة او شجيرة تكافئه:

طريق جبل: كان يقرقش تحت عناد قدمي.

خرساء، كانت تسير على خشخشة حصى وتهزأ بها: وهي تدوس الحجر الذي جعلها تنزلق: هكذا كانت قدمي تلزم نفسها بالتقدم الى فوق.

الى فوق: – مع انه انه كان يجلس على ظهري. نصف قزم ونصف خلد، مشلول. كسيح، يعيقني: ويسقط عن طريق اذني رصاصا يصب في دماغي قطرات افكار كالرصاص».

ويتحدث زرادشت بعد ذلك عن الصعوبات التي كان عليه ان يتحملها في طريقه الطويل المتعرج الى فوق: وعن كيف هو شعوره بالجرأة والقدرة على تحدي ذلك القزم الذي كان يضيق عليه الخناق بثقله واستخفافه به. ثم ينتقل الى انتصاره اخيرا عليه بفكرته السحيقة الاغوار: التي لم يكن يسع ذلك القزم الفضولي: الذي بقي رغم وصوله الى الاعالي قزما: ان يدركها او ان يتحملها. وهكذا اختفى ذلك القزم في الحال وبالفعل امام حادث: هو في حد ذاته قاتم وكئيب.

٢ – عواء الكلب

يقول هيدغر، متدرجا في تعليقه على هذا الحادث: كما اورده زرادشت: بينما كان زرادشت يقترب اكثر فاكثر من فكرته الاشد التصاقا واتحادا به: ويحس بالخشية والرعب منها: سمع فجأة كلبا يعوي من مكان قريب.

عند سماع عواء الكلب، ينتقل زرادشت بفكره الى عهد الطفولة. والاشارة الى الطفولة تدل على انا نعود الان الى الوراء: الى قصة زرادشت في عهدها الباكر. وبذلك ايضا الى الحدث الهام البعيد: الذي سبق تاريخ فكرة هذا المفكر: والمقصود بهذا الحدث نشوء العدمية وتدرجها.

سمع زرادشت في ذلك العهد البعيد كلبا يعوي بطريقة مماثلة لعواء هذا الكلب الذي سمعه الان. رآه: اذ تيبس من الرعب، شادا برأسه الى فوق: وهو يرتعد: عند منتصف الليل: الاكثر سكونا: حيث تعتقد الكلاب ايضا بالاشباح.

«وكان البدر عندها سار فوق البيت: صامتا كالميت: ووقف عندها ساكنا: جمرة مدورة: – ساكنا على سطح املس: وكأنه واقف على ممتلك غريب».

بدلا من بهاء الشمس وبريقها الساطع عند الظهيرة: حيث اللحظة التي لا ظلال فيها: يظهر البدر مضيئا عند منتصف الليل: نور هو ايضا: لكنه نور مستعار فقط. نور اقصى ما يكون المظهر للاضاءة الحقيقية: هو الطيف المحض للنور. ومع هذا يضيء الى حد يكفي معه ان ترتعب الكلاب بسببه وتعوي: اذ الكلاب تعتقد بوجود اللصوص والاشباح. واشفق الطفل آنذاك على ذلك الكلب الذي اصيب بالذعر من شبح: فاخذ يعوي منذرا بوقوع خطر شديد. والان. وما ان سمع زرادشت من جديد عواء كلب يشبه ذلك العواء: الذي سمعه في طفولته: حتى احس بالشفقة ثانية. وتساءل بعد حين: «هل كنت احلم اذن؟ هل كنت مستيقظا؟ انني وجدت نفسي فجأة واقفا بين صخور شامخة: موحشة: وحيدا مهجورا. في ضوء قمر: هو اشد ما يكون قفرا».

٣ – الحية السوداء والعدمية

ويتابع هيدغر تعليقه: وماذا رأى زرادشت في صحراء ذلك الضوء الخافت المقفر؟ – «ولكن هنا بالقرب حتى تمدد انسان!». عبر طريقة اعتماده للحروف المطبعية المتباعدة: يشدد نيتشه في نوع خاص على أهمية هذا المنظر الذي رآه زرادشت: انسان متمدد على الارض: ليس منتصبا وواقفا. لكن الامر لا يقف عند هنا الحد: «وفي الحقيقة: الذي رأيته: لم أكن رأيت نظيره أبدا». – ان يتمدد انسان على الارض: هو في ذاته أمر غير مستغرب: والاختبار القائل بأن الناس لا يقومون ويقفون بأنفسهم: وبأنهم يعرجون على عكازات وركائز: هو أيضا اختبار مألوف. وان حالة الناس رديئة سيئة، أمر تحكيه المنظرة التشاؤمية الشائعة في احاديثها وكلماتها، مع تحويرات وتعديلات لا تنضب. ولكن الانسان، كما شاهده زرادشت الان، لم يكن سبق لاحد، حتى ذلك الحين، ان رآه على تلك الحال ابدا. انسان متمدد – ولكن على أية صورة، وانسان من أي طراز؟ – «رأيت راعيا شابا يتلوى، يختنق، يختلج، تشوهت ملامح وجهه من الرعب، وتدلت من فمه حية ضخمة سوداء». «اربما كان نائما هنا – زحفت الحية الى داخل حلقه – هنا عضت نفسها في ثبات».

يقول هيدغر: «نحن الان مستعدون بما فيه الكفاية، لنرى ان هذه الحية السوداء الضخمة هي أشد الصور اختلافا عن صورة الحية التي تطوق عنق النسر، عند الظهيرة، وتبقى برغم حركاته الدائرية المتواصلة، قادرة في سهولة على الحفاظ على نفسها في الاعالي. هذا النسر وهذه الحية التي تعانقه: هما رفيقا زرادشت في عزلته، وباعثا السرور في قلبه. اما الحية السوداء فهي دوام الاستمرار القاتم للاشياء المتشابهة، هي في الحقيقة عبث السوداء فهي دوام الاستمرار القاتم للاشياء المتشابهة: هي في الحقيقة عبث العدمية وبطلانها وتفاهتها. الحية السوداء هي العدمية ذاتها. عضت العدمية نفسها في ثبات في داخل الراعي وهو نائم. وهكذا كان لسع هذه الحية ان تباشر تحقيق فعاليتها: وان تتسلل الى فم الراعي الشاب: وهذا يعني ان تلتحم به: ما دام الراعي لم يكن في حالة صحو ويقظة. وما ان رأى زرادشت الراعي الشاب متمددا على هذه الصورة المذكورة، حتى قام بالخطوة التي كان عليه القيام بها في حالة كهذه: – اخذ يجر الحية ويشد بها في قوة وعنف: ولكن عبثا ودون جدوى. المقصود من هذا كله: ليس من الممكن قهر العدمية من خارج: أي ان يحاول انسان ان ينتزعها ويرمي بها بعيدا، ما دام يكتفي بأن يضع عوض الله: مثلا أعلى آخر كالعقل: كالتقدم: كالاشتراكية الاقتصادية الجماعية، كالديموقراطية المحضة. فنتيجة ارادة كهذه لاقصاء الحية السوداء، تعض هذه نفسها في ثبات أشد اصرارا. لذلك تخلى زرادشت فورا عن محاولات انقاذ مشابهة.

٤ – انتصار الراعي

يقول زرادشت متابعا حديثه: «بصرخة واحدة صرخت اعماقي»: كل ما في زرادشت من جودة ورداءة: وجوده كله: وتاريخه كله: تجمع فيه وزعق من اعماقه يأمر الراعي ان أطبق على الحية وعضها.

يقول هيدغر: «نحن لسنا في حاجة بعد الى كلام أكثر: حتى يصبح المعنى المقصود أشد وضوحا. حية العدمية السوداء تمدد الانسان بالاتحاد التام به. وعلى من تباغته وتدهمه على هذا النحو: معرضة اياه للخطر: ان يتغلب عليها بنفسه. كل عمل وكل انتزاع من خارج: كل المساعدات المؤقتة: مجرد كل اقصاء وازاحة ومماطلة هي عبث وباطل. كلها باطلة: اذا لم يعض الانسان بنفسه اعماق الخطر: أي ليس حيثما كان وكيفما اتفق: هو رأس الحية السوداء – صاحب السلطة الحقيقي، صدارة الشيء وأعلاه – الذي يجب على الانسان ان يسحقه.

العدمية تصبح مغلوبة على أمرها: عندما تجتث من جذورها: عندما يقبض على رأسها: عندما تصير المثل التي تقيمها: والتي تنتج هي نفسها عنها: خاضعة للنقد السليم: وهذا يعني العمل على تحديدها والتغلب عليها. لكن الانتصار على العدمية يحصل فقط: عندما يقوم كل مصاب بها – وكلنا مصابون بها – بعملية الاطباق والعض وحده دائما: وبنفسه. وبما ان وما دام كل واحد منا يترك قلع تعاسته السوداء لغيره من الناس: فان كل عمل في هذا المجال يبقى عبثا: ويذهب سدى».

الانتصار العظيم: الذي احرزه الراعي: عندما عمل بنصيحة زرادشت: هو أكبر دليل: في رأي هيدغر: على صحة المحاولة المنبثقة من الذات ونجاحها. وتحدث زرادشت عن كيف كان هذا الانتصار في ختام كلامه عن الراعي والحية السوداء: «وهكذا وفي حق: عض الراعي: كما اشارت عليه صرختي. عض عضة قوية!

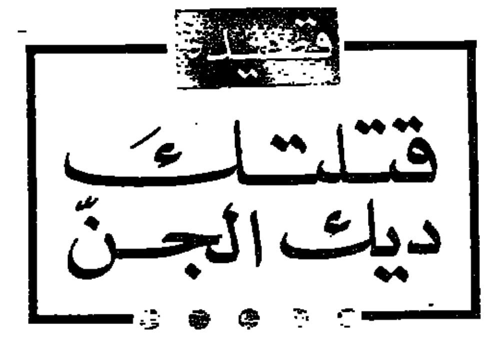
وبصق رأس الحية بعيدا عنه – وانتصب واقفا.

ما عاد راعيا بعد الان: ما عاد انسانا – تبدلت ملامحه: وأستحال الى كائن، كان يشع نورا: ويتألق ضاحكا».

يقول فريتس لايست في سياق حديثه عن انتشار العدمية: وفقدان الشعور بقرب الله الحي: عن موقف هيدغر في هذا المجال:

«يتحدث الفيلسوف هيدغر عن زمان انتشار ليل العدمية: حيث السمات التي تقود الى العالم الالهي غابت وتوارت عن الانظار. لهذا فواجب المفكر والشاعر، في رأي هذا الفيلسوف: ان يعملا على التفتيش عن هذه السمات: وعلى اقتفاء اثرها: كي يعود ويتألق من جديد. وفي وقت لاحق قريب، بهاء العالم الالهي فوق نهار غض جديد».

الدكتورة عفاف بيضون



قتلتك ديك الجن

ما بين الوردة والنار:
يشتعل الوقت:
ما بين الاصبع والحلم:
ينطفىء الوقت:
ما بين الهمسة والعالم:
يشربك الموت.
الصخرة فوق الوادي.
جسد يتماوج فوق الريح.
فرح يشرب ماء الارض.
الصخرة تبكي،
تصفع وجه الريح
تصفع وجه الليل:
ترميني عشبا للنار
يشتعل الدم:
– اطلق وارحني
(يرتج زجاج القلب السري)
– اطلق بهدوء
(حمل الطفل الكرة وهرول في الساح)
ينطفىء الدم:
الضوء اسود على الجدران
ورصاص يثقب صوت الريح
– من يحمل الان عبء النصل الذاهب في القلب؟
– من يسرق من عينيك رفيق الفجر؟

الان اناجيك!
متسع فرح الحب:
الموج يداعب صدراً يحلم
الكف تراقص خصرا يحلم
اهديتك باقة ورد
طفلا ورديا – يحمل
افكار العصر ومشكلة
الشرق الاوسط –
اهديتك موجا لا يعرف موتا
شمساً لا تعرف خوفاً
قمرا لا يضجر دورته
الآن اناجيك!
سميتك وردة حب
– دمي العبق المطرود –
سميتك عطرا ورسائل شوق
– دمي الجمر على الكفين –
سميتك كأسا تنضج عشق الليل
– باض الفجر رصاصاً –
الآن اناجيك!
– من ذا يتوضأ بالدم؟
– من ذا يقرع جرس الموت؟
طعنوا وجهك يا بيروت:
قتلوا الليل على صدري
دمي النار اشتعلي
دمي الريح احترقي
هذا زمن القتل:
«لا يعرف مقتول من قاتله»
هذا زمن النار:
لهب يطلع من قلب الاشياء
يأكل ضوء الشمس
يشرب ملح الماء.
الان هتكت قناع الموت:
الصخرة تبكي
وجهك يستصرخ وجهي:
ذوتك يستصرخ موتي
هذا زمن الوأد:
دفنتك في جوفي
اعلنتك حبا:
لما في ليلة همس شتويه
قلت بانك حبي
جعلتك قبرا.
لما جاؤوك حصانا طرواديا
يحمل موتي.
الان اناجيك!
حبا، موتا، لا فرق...
قتلتك ديك الجن
كفنتك صمتا ودموعا
ونثرتك ورداً في دربي.

صفوان حيدر

تعليق ●●●●●●

ثروت عكاشه يظلم حقيقة آشور بانيبال العسكري الحضاري

الرحلة الشاقة الى أغوار التاريخ، تلك التي قطعها ثروت عكاشة وزير الثقافة المصري الاسبق في كتابه «الفن العراقي القديم» (★) الذي كتب عنه محمد البخاري في العدد ١٢٥٠٧ من «النهار» الملحق، الصادر صباح ١٣ حزيران ١٩٧٥، عمل موسوعي رائد ندر ان سبقه اليه احد من مثقفي العالم العربي. وبالاخص اولئك الذين – من موقع المسؤولية – يصلون الى امكانات لا تتوافر لغيرهم من رجال الفكر كي يقوموا بالبحث عن حضارة الانسان القديم ساكن هذه المنطقة من العالم وابراز الانجازات الرائعة التي قدمها ليس في العراق القديم وسورية القديمة ولبنان القديم فحسب بل افسح لها في انتقالها الى اثينا وروما لتعم بعدهما العالم الحديث كله.

قلت ان «الفن العراقي القديم» لثروت عكاشة عمل رائد: ولكن بعض السرد التاريخي جاء يشوه في مجال السفر التاريخي طارحا في التالي علامات استفهام عدة حول المصادر التي اعتمدها المؤلف في محاولته ان «لا يصور لنا بكلمة واقعا يختبىء تحت الغبار. ولا يقدم لنا صورة لعمارة او قطعة نحت او نموذجا من التصوير، فرحا باكتشافه: سعيدا بجهد الدارس المتعمق، يبلغ ذروة الاشباع، بعد ان يترك في يد القارىء جهدا متصلا من البحث والتنقيب».

والبحث والتنقيب يفترضان اساسا ان لا يأتي الكاتب باساطير يونانية – رومانية يعرضها في مجال الحقائق ثم يستطرد الى موقع «الترجيح» والتصحيح وسوق التهم الى ديودور الصقلي الذي بعدما صارت علوم التاريخ والآثار في مستوى عال من الدقة والتكنولوجيا: ما عاد اعتماده مصدراً تنقل عنه «حكايا» تاريخية على انها مسلمات وثوابت تصنف حقائق علمية مطلقة!

ما هي اخطاء السرد التاريخي في كتاب ثروت عكاشة؟

ينقل في «الفن العراقي القديم» ما يرويه ديودور الصقلي عن العاهل الاشوري آشور – بانيبال في البداية ثم يستطرد مصححا «المبالغات والاخطاء التاريخية» باخطاء تاريخية اكبر واكثر ظلما!

ماذا قال ديودور الصقلي؟

يطلق الصقلي على آشور – بانيبال اسم «ساردانابال» ويصفه بانه. آخر ملوك الاشوريين الذين بلغوا ثلاثين عدا، ونسب اليه الاغراق في الترف، وانه عاش حياة انثوية ممعنا في المتعة واللذة حتى انه ارتدى ثياب النساء واستغرقت مجالسه للمحظيات والسراري جل وقته، وطلى وجهه بمساحيق الزينة، وغمر جسده بكل ما يفتن ويغوي. بل راح يحاكي اصوات النساء، حتى ثار عليه قائده الميدي الاصل ارباكيس فاطاح به مغتصبا العرش. وصادف هذه الثورة فيضان نهر الفرات الذي طوق قصر الملك وعجل بسقوطه!» (كذا)...

كيف صحح ثروت عكاشة هذا التشويه التاريخي؟

«ارجح ان ديودور الصقلي فضلا عما اضافه الى روايته من مبالغات واخطاء تاريخية، خلط بين شخصيات ثلاث احداها شخصية اشور – بانيبال الثالث، وكان رجل فكر واسع الثقافة، وثانيتها شخصية اخيه شمش شموكين الذي نبت تاريخيا انه مشعل النار في قصره فعلا وانه انتحر محترقا بعد ان ذبح نساءه: وثالثتها شخصية اشور – اتيل – ايلاني المخنث»!

المؤكد تاريخيا وعلميا ان آشور – بانيبال لم يكن آخر الملوك الاشوريين الذين بلغوا ثلاثين عدا. بل كان واحدا من اعظم الملوك الاشوريين الذين عددهم مائة وعشرة ملوك. مارسوا الحكم بلا انقطاع منذ القرن العشرين قبل الميلاد حتى نهاية القرن السابع. واذا اسماء ٧٨ منهم معروفة لكل باحث منذ وقت غير قصير حين اكتشفت بعثة اميركية نقشت عن الآثار في عاصمة اشورية للعصر الحديث هي دور شاروكين (كورس آباد) رقيما يحوي قائمة لجميع اسماء الملوك الاشوريين العظام تقريبا، فان اسماء من سبق هؤلاء ولم يعثر عليها بعد لا تجعل من الملوك ٣٠ كما ذكر الصقلي، ولا من آشور – بانيبال الملك (الثالث) في تسلسل من حمل هذا الاسم بين الحكام الاشوريين كما «صحح» المؤلف!

فليس غير ملك اشوري واحد يحمل اسم اشور – بانيبال الذي هو الابن الثاني للملك «اسارحدون». اما اخوه شمش – شوم – اوكين امير بابل الذي تمرد على حكم اخيه وقاد عصيانا مسلحا على الحكم المركزي في العاصمة «نينوى» مدعوما بحلفائه الاراميين والكلدانيين المتمركزين في اقصى جنوب العراق (بلاد البحر) – الكويت والجرر الخليجية حاليا – كذلك ساندته القوة العيلامية (العارتيسة) العسكرية الكبيرة، وقوات لبس في قيادة الامبراكيكار، فضلا عن عدد غير قليل من الامراء الاراميين والكنعانيين في سوريا وفلسطين اضافة الى عرب بادية الشام!

وبعد اربع سنوات من الحرب المتواصلة انتصر اسلوب من الاشوريين في الحرب وقدرتهم الحربية المذهلة على «الحلف الكبير» الذي جمعته رابطة العداء للدولة الاشورية فاستطاعوا عام ٦٤٨ ق.م تدمير مدينة بابل بعد حصارها سنتين على الاقل تعرضت خلالها للموت جوعا خلال الصبر غير المحدي، الا في نجاح محاولات يائسة لمساعدتها، قام بها حلفاؤها عرب بادية الشام. ونتيجة لذلك قام الامير شمش – شوم – اوكين بنفسه في النيران الضارمة، التي التهمت قصوره! (١)

وهو في فعله هذا سبق الملك الاشوري زن شوم – اوشكين المعروف باسم وبنشار اشكين (٦٢٠ – ٦١٢ ق.م) الذي كان يقاتل مضحيا كاسحا شنه على نينوى تحالف الكلدانيين والميديين. «وفي هذه المناسبة، حرق الملك زن – شوم – اوشكين نفسه مع اقربائه في قصره الخاص»! (٢)

والحرق الاول تم في بابل عام ٦٤٨ ق.م بينما حصل الحريق الثاني عام ٦١٢ ق.م حين انتهت الامبراطورية الاشورية دولة عظمى وانحسرت الى دولة ثانوية في مدينة حران داخل الاراضي التركية حاليا – على يد امير اشوري، لقب نفسه اللقب المشهور آشور اوبليط (الثاني) (٦١١ – ٦٠٦ ق.م) غير انه اضطر – بعد سنوات خمس – الى الانسحاب تحت ضغط الكلدانيين الذين راحت شمسهم تشرق على العالم القديم.

بقي نعت الملك الاشوري اشور – اتيل – ايلاني (٦٢٥ – ٦٢١ ق.م) بالتخنث!

هذا الملك احد اصغر ابناء آشور – بانيبال سنا، سماه وليا للعهد وخليفة له على العرش في اثناء حياته، كما فرض عليه قائد الجيش الاشوري (التورتان = الجنرال) زن – شوم – ليشير نوعا من الوصاية والحماية ساعده على الاحتفاظ بجنوب بلاد بابل، تاركا لقائد قواته اراضي واسعة من املاك العرش هدية، مكتفيا في البداية – بالاقامة في قصره في مدينة كلخ (نمرود)!

فاذا كانت اقامة اشور – اتيل ايلاني في قصره دفعت مؤلف «الفن العراقي القديم» الى نعته بالتخنث، فما هو قوله في النصر الكبير الذي حققه هذا الملك «المخنث» على جنود الميديين الذين هاجموا المنطقة الاشورية فصدمهم والحق بهم هزيمة نكراء، وقتل قائدهم فرا – اورتيس؟

حق الحضارة

هل هكذا نصر يقوده ملك مخنث؟

يستتبع تعريف آشور – بانيبال (٦٦٨ – ٦٢٩ ق.م) عند المؤلف انه «كان رجل فكر واسع الثقافة» لا يفي حقوق هذا العاهل الكبير وما قدمه للحضارة البشرية!

كان كأسلافه العاهل الاكبر من اجل الدفاع عن حق الحضارة في العالم القديم. فكما ان الاله يصارع قوى الفوضى والشر والبحرية القومية، في يوم خلق العالم ويسطمد خلقه قام (نائبه) الملك بحارب ايضا قوى الفوضى والانفصال التي هي عدوة الاله اشور. ومن اجل ذلك لسنا في حاجة الا الى قراءة كتابات وحوليات القويمة، او النظر الى تلك الاقاريز المحجرة ذات الرسوم الفنية الجميلة التي امر بنحتها واقامتها في قصر جده سنحاريب في نينوى، او في ساند الخاص في القصر الشمالي في نينوى ايضا. واما انتصاراته العسكرية في وادي النيل وهضبة ايران وسهول الاناضول، ومعارك التوحيد بين راغروس والبحر المتوسط قام بها قواده والته الحربية المنفوقة: فهو بنفسه وضع خططها واشرف على تنفيذها جنبا الى جنب مع انجازاته في المنحوتات السلجيد. والمؤلفات العلمية والفنية: وكانه كان يستشرف زوال امبراطورية اشور التوحيدية، فامر بجمع مكتبة اوصلت الى الاجيال القادمة على الاقل، قسطا من الانتاج الفكري لعالم الشرق الادنى، وما هو – بعد مرور ٢٦٠٠ سنة على وفاته – يحدثنا بالذات عن نفسه:

«... لقد خرست اسلحة الاعداء المتمردين، وفك المنمطقون الحربية... لقد ركبت رماحهم الحادة الى المدى ونامت... افواسهم. اصبح الاشرار ضعفاء اولئك الذين يخططون لحرب وقتال من لا يستكين لهم. ما عاد في المدينة او في البيت اي انسان يغتصب ملكا لآخر. ففي جميع انحاء البلاد، لم يسبب اي انسان لآخر اذى ما في طرق المسالك وحدد. قطع طولها سليماً. ما عاد هناك اي لص يسفك الدماء.... حتى لم تقترف ايد عملية (اغتصاب) بالقوة... لقد سكن الناس مناطق أمنة هادئة: وجميع جهات العالم الاربع كالزيت النقي صفاء. وحسب رغبه حردوك ما عاد لي هناك من منافس او عدو....».

واذا كان هاجس (الامن) بعض هموم آشور – بانيبال في انحاء امبراطوريته مترامية الاطراف – كما هو هاجسنا هذه الايام – فأي علاقة تربط شخصيته التي نعرفها – في وضوح تام – من مصادر الكتابة المسمارية، والشخصية الخرافية «ساردانابال» المشوهة المتهورة كما نقلها ديودور الصقلي عن المصادر الكلاسيكية؟

في تحليل ذلك لا بد من تسليط الاوفر من الضوء على موقف بعض الدوائر العسكرية الاشورية التي كانت ترى في مساعي آشور – بانيبال، للربط بين السلطة والحضارة، حيفا في حق الهم القومي اشور، وذلك شكل المصدر الاول لتزوير شخصيته في العقل اليوناني – الروماني.

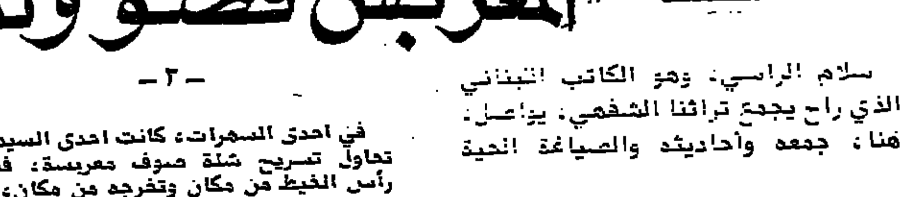
كان هذا الملك، الذي دام حكمه اثنين واربعين عاما، آخر باب لبناء هديم، حصيلة مئات السنين من الصراع التوحيدي (السياسي – العسكري) للبيئة الطبيعية مكاملها عملية الشعب الاشوري لاهم القومي اشور، ولكن برغم قلة عدد افراد هذا الشعب: لقد وجب عليه شعوب ذلك العالم كافة ان تحكم (اتحاديا) في هذا البناء بالقوة العسكرية الراعسية بواسطة عقيدة الحاكم وبطريانه في الحكم والفكر والفن.

وكان آشور – بانيبال آخر العهدة العسكرية الاشورية المسلحة بالفكر التوحيدي، فلما بلغ امرها عبر شخصيته المبدعة لم يكن بقي عمر هذه الامبراطورية، سوى بضع سنين استمرت في السلطة الارامية (الكلدانية) التي مقابلها، كانت اسلحة آشور!

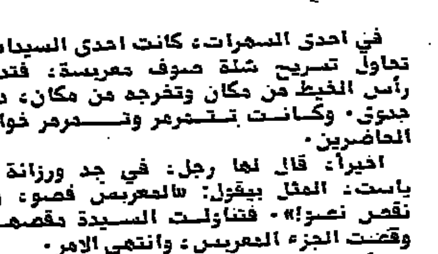
غسان زكريا

(١) انطوان مورتغايت – تاريخ الشرق الادنى القديم (١٩٧٢) ص ٢١٨
(٢) المصدر نفسه – ص ٢٢٥

(★) صدر عن المؤسسة العربية للدراسات والنشر في بيروت.



ياست، يقول المثل «المعربس قصو ولو نقص نصو»



سلام الراسي، وهو الكاتب اللبناني الذي راح يجمع تراثنا الشفهي، يواصل هنا، جمعه وأحاديثه والصياغة الحية

– ٢ –

في احدى السهرات، كانت احدى السيدات، تحاول تسريح شلة صوف معربسة: فتدخل رأس الخيط من مكان وتخرجه من مكان، دون جدوى. وكانت تتمرمر وتدمرمر خواطر الحاضرين.

اخيرا، قال لها رجل: في جد ورزانة: ياست: المثل بيقول: «المعربس قصو، ولو نقص نصو!». فتناولت السيدة مقصها، وقصت الجزء المعربس، وانتهى الامر.

وكنت اجلس قرب الرجل فسألته: «من أين أتيتنا الان بهذا المثل الجميل الذي لم اسمع انا به من قبل؟».

أجاب: «انا اخترعته الان، اذ لم يكن من المجدي ان اقدم اي مشورة او نصح الى هذه السيدة دون نقاش واخذ ورد. اما المثل: فلا سبيل الى مناقشته. لذلك نسبت كلامي الى المثل: فاستجابت السيدة وارتاحت وأراحت».

وفي نطاق تقصياتي من خبايا ادب العامة في لبنان، وجدت ان للمثل، عند العامة، قوة توازي احيانا، اقوال بعض الانبياء والقديسين والفلاسفة وعظماء الرجال. ولذلك تقول العامة: «المثل نبي» («ويضرب الله الامثال للناس لعلهم يتذكرون» – الآية الكريمة سورة ابرهيم)

ومع اننا نعرف، غالبا، من هو صاحب هذا القول المأثور، ومن نظم ذاك البيت من الشعر في مدى قرون من الزمن، مثلا، الا اننا نجهل اسماء الرجال – الجنود المجهولين – اصحاب الامثال العامية، المتواترة على السنة الناس من جيل الى جيل.

ويغلب الظن ان اصحاب الامثال، هؤلاء، من عامة الناس، لا من العلماء والفلاسفة وصانعي التاريخ، اذ لو كان هؤلاء اصحاب الامثال، لكانوا خلدوا اسماءهم مع امثالهم. اما العامة من الناس فليس تخليد اسمائهم من هواياتهم.

ولا ريب ان امثالا كثيرة، دارت على شفاه الناس، اختفى بعضها، وعاش البعض: على مدى الدهر، لانه كان نتيجة تجارب واختبارات وهموم واهتمامات، في حياة الناس، طوال سنوات: حتى صار المثل مادة حية، متجددة، خالدة، في حياة المجتمعات البشرية المتعاقبة.

اما مقام المثل في الكلام، فهو دائما، مسك الختام: انه الحجر الاخير في بنيان الحديث، بواسطته يغلق المتكلم مدماك الكلام.

وقد يدور نقاش حول موضوع معين، وتختلف الآراء وتتعدد النظريات، الى ان يحسم الموقف احد الحاضرين، بمثل معروف، يكون فصل الخطاب.

في احدى سهرات الشتاء، في الفريديس، دار نقاش حول ما هو اصعب على الولد: ان تموت امه فيتزوج ابوه ام ان يموت ابوه فتتزوج امه.

فقال احد الحاضرين: ان اصعب شيء على الولد ان يموت ابوه وتتزوج امه، فينشأ الولد ذليلا، لان العم زوج الام، لا يهتم بتربية اولاد زوجته، والمثل يقول: «الحاجة اللي ما بتهمك، وصي فيها زوج امك».

فانبرى له رجل آخر قال: «لا، لا، يا بوسعيد. ما في يتيم الا يتيم الام، والمثل بيقول: «جناح الام بيلم، وجناح الاب طيار».

هذا: ويعتمد كثيرون من العامة على الامثال، في توجيه سلوكهم وتحديد علاقاتهم مع الغير وانباع طرق تربية اولادهم واختبار روحاتهم، وغير ذلك، وعندهم لكل مناسبة مثل.

حاولت يوما ان اؤسس جمعية تعاونية للفلاحين في قريتي، ودعوتهم الى نوع من المشاركة. فقال فلاح اسمه عساف سيت: لا تتعب بالك. ما في مشاركة. امثلنا كانوا يقولوا: «الف أجير يسرق ولا شريك يحاسب».

سلام الراسي



عساف سيت: «الف اجير يسرق ولا شريك يحاسب»

سليم باسيلا قارئ الدكتور محمود حسني

«شرح قانون العقوبات اللبناني»: الأنسان قبل النص

(مهداة الى القاضي الاديب لربيه رحمه).

انا الذي لا يعرف السباحة ولا يخوض في حر. احسبني في مثل مده وجرره، ساعة أخذ شيء مداد شيء في «الجزاء»، او ساعة حدها بالكتابة على شيء منه.

فمن الحق الجنائي، الى العلم الجنائي، الى علم السجون، الى السياسة الجنائية، الى علم الاجتماع الجنائي، الى علم النفس الجنائي، الى علم الطب الجنائي، الى علم تقصي الجرائم، الى اصول المحاكمات الجزائية، الى الحق الجزائي الخاص، كلها علوم بل عوالم محددة الحدود، مبسوطة الآفاق، بعيدة المعارض، تعرف منها بقدر ما نحمل، ترويك قدر ما تظمئك، حتى اذا حسبت انك استنفدت الوسائل في الوصول الى اغوارها البعيدة، كنت كمن يحاول ان يفرغ البحر بيدين.

كتاب الدكتور محمود حسني استاذ القانون الجنائي في جامعتي القاهرة وبيروت العربية «شرح قانون العقوبات اللبناني» (★) اعادني الى ايام قرأنا فيها كبار اساتذة الحق الجنائي في العالم، بل قرأنا نظريات ثم اقتصدنا في النقد باصحابها، واعتدلنا في الثناء عليهم، ثم حاولنا ان نعالج هذه النظريات بعلم لا ينبعث من مكامن الحقد فيرمي الى الطعن، ولا ينطلق من مواضع الغرور فيسعى الى الهدم والازراء.

ويميلك كتاب الدكتور حسني اليه ببلاغات ثلاث: بلاغة البساطة، وبلاغة العمق، وبلاغة الاداء.

اما بلاغة البساطة فهي ان الدكتور حسني لا يأتي الى الحقيقة العلمية بالتعقيد، ولا يداسها بالنفاق، ولا يتألفها على باطل وجاحد، ولا يرغم لها الكمال، ولا ينزل عنها على حكم الهوى، ولا يداهن في استخلاصها، ولا يرفق بالكذب التلمي، ولا يصبر على الغي، ولا يحد للوهم، شأنه في ذلك شأن من له في القانون رسوخ، وفي الاجتهاد سليقة، وفي العلم عرق، فهو في الكلام على الفرق بين المسؤولية الجزائية، والخطأ الجزائي، والاهلية الجزائية، يقول:

«المسؤولية الجزائية هي الالتزام بتحمل النتائج القانونية المترتبة على توافر اركان الجريمة. وموضوع هذا الالتزام هو العقوبة او التدبير الاحترازي الذي ينزله القانون بالمسؤول عن الجريمة. ويعني هذا التعريف ان المسؤولية ليست ركنا للجريمة، اذ لا تنشأ الا اذا توافرت ابتداء جميع اركان الجريمة: فهي اثر هذه الاركان اذا اجتمعت. ويتسق هذا التعريف مع اشتقاق لفظ «المسؤولية»، فهي مرادفة للمساءلة، اي سؤال مرتكب الجريمة عن السبب في اتخاذه بجريمته مسلكا مناقضا لنظم المجتمع ومصالحه ثم التعبير عن اللوم الاجتماعي ازاء هذا المسلك، واعطاء هذا التعبير المظهر المحسوس اجتماعيا في شكل العقوبة.

«والاختلاف واضح بين «المسؤولية»، والخطيئة او الخطأ في مدلوله المتسع. فالخطيئة هي الركن المعنوي للجريمة، فهي بذلك مقدمة يتعين التثبت منها اولا قبل القول بقيام المسؤولية، وتفترق المسؤولية عن الاهلية الجزائية كذلك: فالاهلية هي صلاحية مرتكب الجريمة لان يسأل عنها. فهي بذلك حالة او تكييف قانوني لامكانات شخص للحكم بعد ذلك على مدى صلاحيته للمسؤولية، ومن ثم «كانت علاقتها بالمسؤولية انها شرط قيامها»، ولا تتوافر الاهلية الا في سن معينة، ولها عوارضها التي ستلي بها على النحو الذي نفصله في ما بعد.

«والمسؤولية الجزائية نوعان: عقابية واحترازية. فالاولى تفترض الخطيئة وتقاس بقدرها ويستتبع نيرتها توقيع العقوبة. اما الثانية فتفترض «الخطورة الجرمية» وتقاس كذلك بقدرها، وقد تقوم برغم انتفاء الخطيئة. وان كانت الخطيئة متوافرة، فهي لا تقاس بقدرها، وهي تستتبع انزال التدبير الاحترازي بالمسؤول وفقا لها. وقد اعترف الشارع اللبناني - شأن الغالب من «التشريعات الحديثة - بنوعي المسؤولية الجزائية، بل انه يقبل اجتماعها بالنسبة الى شخص واحد».

واما بلاغة العمق، ففي اهتداء الدكتور حسني الى موضع السر من الاشياء، ونزوله وراء الحجة الى الابعاد التي تغوص الحجة فيها، واستبانة المشكل بالملمح، ومصابرة الادلة وتقليبها في سرد متسق، وفي انه اذا استروح عمقا استرق غفلة منه، ثم وجد اليه مذهبا، ثم وانبه، ثم اقتنصه، ثم شده اليه، حتى اذا ادركه، استقراه، وادار فيه عينا وفكرا، وخلص الى ان القانون وضوح مطرد، وليس اغلاقا والتباسا وجهومة. ففي كلامه على ماهية صلة السببية، وهي العلاقة التي تربط بين الفعل والنتيجة الجرمية، وتثبت ان ارتكاب الفعل هو الذي ادى الى حدوث النتيجة، يقول الدكتور حسني:

«ليست صلة السببية فكرة قانونية خالصة، وانما يتسع نطاقها لفروع العلم كافة، فكل علم يجتهد في تحديد صلات السببية بين الظواهر التي يدرسها، وقد كان من شأن هذه العلوم ان احتلتها الفلسفة في مقدمة مشاكلها. وللنتائج التي قال بها الفلاسفة اهميتها بالنسبة الى جميع العلوم، اذ تعد الاساس الذي تقوم عليه فكرة السببية في كل منها، وليس للفقه ان يتجاهل هذه النتائج. نتعين التفرقة بين قانون السببية وفكرة السببية: فقانون السببية مقرر ان لكل واقعة سببا، وان السبب الواحد ينتج دائما عين الآثار، وليس هذا القانون محل جدال: فكل نظريات السببية تسلم به. اما فكرة السببية فجوهرها تحديد معيار الصلة التي تربط بين واقعتين فتجعل من السائغ القول بأن احداهما سبب للاخرى. وهذا التحديد محل للخلاف في الرأي، ولكن ارجح الآراء هو ما ذهب الى القول بان فكرة الارتباط الضروري في تسلسل الاحداث هي معيار صلة السببية: فاذا كشفت الملاحظة عن ان حدوث واقعة معينة يستتبع على نحو لازم حدوث واقعة تالية لها فمعنى ذلك ان الاولى سبب للتالية، وفكرة الضرورة باعتبارها معيار السببية في حاجة الى التحديد: فمن العسير القول بان واقعة معينة تنتج اخرى على نحو ضروري، بل الاصح ان حدوث واقعة يقتضي تضافر مجموعة من الوقائع تساهم كل منها في توجيه القوانين الطبيعية على نحو تحدث به تلك الواقعة، ويعني ذلك ان السبب ليس واقعة بمفردها، ولكنه مجموعة من الوقائع. وعلى اساس من هذه الملاحظة فقد حدد دون ستيوارت ميل السبب بانه مجموعة العوامل الايجابية والسلبية التي يستتبع تحققها حدوث النتيجة على نحو لازم. وهذه النظرية تمثل خلاصة البحث الفلسفي في هذا الموضوع، ونستطيع اعتبارها الاساس الذي يعتمد عليه البحث القانوني في صلة السببية».

واما بلاغة الاداء ففي بيان صريح لا رغوة فيه، جلي لا غبار عليه، صحيح لا التواء فيه، بل هو بيان احتفل له الدكتور حسني فجاء على النمط العالي، لا تجد خللا في سبكه، ولا قلقا في اطراده، ولا وهنا في سياقه، ولا غثاثة في لفظه، ولا شططا في معانيه. فهي كلامه على الفارق بين الجريمة الجزائية والجريمة التأديبية او المسلكية يقول صاحب الكتاب:

«الجريمة التأديبية هي اخلال شخص منتمٍ الى هيئة بالواجبات التي يلقيها على عاتقه انتماؤه اليها، ونفترض الجريمة التأديبية خضوع الهيئة التي ينتمي اليها الفاعل لقواعد تستهدف سيادة هيبتها او كرامتها او كفالة حسن سير العمل فيها. واهم مثال للجرائم التأديبية ما يرتكبه الموظفون العامون خروجا على مقتضى الواجب في اعمال الوظيفة العامة.

«والفرق بين الجريمة الجزائية والجريمة التأديبية واضح: فالاولى عدوان على المجتمع والثانية عدوان على هيئة. ويعني ذلك ان اولاهما اشد خطورة من ثانيتهما، والعقوبات المقررة للجريمة التأديبية مختلفة في طبيعتها عن العقوبات الجزائية. والجامع بين العقوبات التأديبية انها تعبير عن عدم ثقة الهيئة في من اخل بنظامها او قطع لما يصله بها من رابطة، والهيئات المختصة بالمحاكمة التأديبية تختلف في تشكيلها وقواعد التحقيق التي تتبعها عن القضاء الجزائي، ويعد ذلك نتيجة لاستقلال الدعوى التأديبية عن الدعوى العامة. فلا تعليق لاحداهما على الاخرى، ويسند لتفاوت الجريمتين في خطورتهما وجسامة العقوبات المقررة لكل منهما، يحرص الشارع على تحديد الجرائم الجزائية على سبيل الحصر في حين لا يفعل ذلك بالنسبة الى الجرائم التأديبية مكتفيا بتحديد عام وبعترفا للقضاء التأديبي بسلطة تقديرية واسعة.

«ولكن الملحوظ في التشريع الحديث هو ميل القانون التأديبي الى الاقتراب من القانون الجزائي، ويعلل ذلك بالرغبة في ان تتوافر في المحاكمة التأديبية الضمانات التي يقررها الشارع الجزائي نأيا بها عن احتمال التعسف: فاذا كانت الجرائم التأديبية غير محددة على سبيل الحصر فان الشارع يحرص في الغالب على تحديد العقوبات التأديبية على سبيل الحصر بحيث لا يجوز للهيئة التأديبية ان توقع عقوبة لم ينص القانون عليها. واذا كانت الهيئات التأديبية غير ملزمة باتباع قواعد التحقيق والمحاكمة التي ينص عليها قانون اصول المحاكمات الجزائية فان من الواجب عليها ان تتبع من هذه القواعد ما يكون مقررا ضمانات جوهرية للمتهم او الظنين. وقد يقرر الشارع مقصد هذا الالزام».



غير انني لا ارى ما يراه الدكتور حسني في ما بعض جاء له في كتابه «شرح قانون العقوبات اللبناني». فمبدأ شرعية الجرائم والعقوبات الذي اقره الدستور اللبناني في المادة الثامنة منه، ونص عليه قانون العقوبات اللبناني في مواده الاولى والسادسة والثانية عشرة، وهو ما يتمسك به الدكتور حسني، ويرى فيه قاعدة من قواعد الحق الجزائي في وجه عام، نراه ما زال حيث هو من تمسك المشترع به، ونزول القاضي على حكمه؟

لست ارى هنا، بل انني ارى ان مبدأ شرعية العقوبات والجرائم، على اهميته، وخطورته، وعراقته، وارتباطه بالكثير من المعاني الانسانية، ما عاد حيث كان من الاعتماد عليه، والاعتداد به، والاستناد اليه.

فالمشترع تخلى عن هذا المبدأ، ولعل من وجوه التخلي:

اولا: ان النصوص التي تتضمن تحديد الجرائم والعقوبات ما عادت تجد مكانها فقط، في قانون العقوبات فالمادتان ٦٧١ و٦٧٤ من قانون اصول المحاكمات المدنية حددتا، ايضا، جريمتين وعقوبات.

فلقد جاء في المادة ٦٧١ «ان الشخص الذي يقاوم بوجه غير مشروع، مأمور الاجراء بعد ان يبدي ويثبت صفته الرسمية، يستهدف من هذا الوجه وحده لغرامة من خمس الى خمسين ل.ل. وللحبس من ثلاثة ايام الى خمسة عشر يوما او لاحدى هاتين العقوبتين فقط، وهذا لا يحول دون عقوبات اشد منها عند ارتكاب جرائم معينة في قانون الجزاء».

وجاء في المادة ٦٧٤ «يجب على مأمور الحجز عندما يقيم الحارس ان يوضح له التبعة الملقاة على عاتقه وينبهه الى ان كل اتلاف او فقدان او اختلاس مقصود للاشياء المحجوزة، والى ان كل اخفاء لها او امتناع عن تسليمها لدائرة الاجراء، يستهدف مرتكبه للحبس من شهرين الى سنتين وللغرامة من عشر ليرات الى مئة ليرة لبنانية او لاحدى هاتين العقوبتين».

ثانيا: ان المراسيم الاشتراعية اصبحت هي ايضا مصدرا لتحديد الجرائم والعقوبات.

ثالثا: ان المشترع تنازل عن بعض اختصاصاته التشريعية في شأن تحديد الجرائم والعقوبات الى السلطة الادارية وذلك اما بموجب تنازل ذي طابع خاص، واما تنازل ذي طابع عام.

ولعل هذا التنازل هو الذي عناه أنطونان بسون النائب العام التمييزي الفرنسي السابق اذ قال في كتابه «اسطورة العدالة»: «ان الاخطار الناجمة عن ممارسة الادارة لاختصاصات التشريعية هي فوق كل الاخطار».

رابعا: ان المشترع كاد ان يتنازل كليا عن التشريع في قضايا المخالفات، ولعل هذا التنازل هو الذي اوحى الى العلامة لفاسور بمقاله المشهور «ثورة في قانون العقوبات، نظام المخالفات الجديدة».

والى جانب ما تخلى عنه المشترع في ميدان تحديد الجرائم والعقوبات وما ادى ذلك الى الانتقاص من مبدأ شرعية الجرائم والعقوبات، فان القاضي، هو ايضا، يتناول هذا المبدأ بالتهديم، فاخذ عليه كثيرا، واسقط منه كثيرا، ولم يبق له الا القليل. والدليل:

اولا: ان هناك قوانين غامضة، ومن غموضها يذهب القاضي الى تفسيرها، ومن ذلك الى تعديلها تعديلا يكاد يوازي، احيانا، ايجادها من جديد.

ثانيا: وهناك قوانين لا تعني شيئا لعيب في صياغتها، ومن هذا العيب يذهب القاضي الى الاستعاضة عنها بما هو منها ظاهر، ومنها باطن، بحث في النتيجة يتناول هذه القوانين مما لا يبقى منها الا ارقامها وتواريخها.

ثالثا: وهناك قوانين تتسع بقسط من الشمول يسمح للقاضي بتطبيقها على ما لم تنص عليه، فعبارة «باي صفة كانت» في المادة ٧٠٨ من قانون العقوبات اللبناني، وعبارة «اجراء اي عمل او خدمة» في الفقرة الثانية من المادة ٧٢٩ من القانون المذكور، هما من الاتساع والاطلاق بحيث يستطيع القاضي ان يطبق المادتين المذكورتين على حالات لا يكون المشترع قصد اليها.

رابعا: وهناك هيئات حاكمة، في القضايا السياسية، تحكم بجرائم وعقوبات لم ينص عليها القانون. فدعوى الوزير ملفي سنة ١٩١٨، ودعوى الوزير بونار سنة ١٩٤٤، ما زالتا حديث الاوساط القانونية الجزائية العالمية، في ما تضمنتا من تجاوز لمبدأ شرعية الجرائم والعقوبات.

خامسا: وهناك اتجاه صريح ومقصود للتخلي عن مبدأ شرعية الجرائم والعقوبات عن طريق السماح بالقياس في تفسير النصوص الجزائية المتعلقة بالتجريم. هذا التخلي، وان لم يكن تاما فانه، على الاقل، اصبح واردا في تفكير كبار الجزائيين، والدليل ما جاء في توصيات المؤتمر الذي عقدته في باريس سنة ١٩٢٧ الجمعية العالمية للحق الجزائي: «ان المؤتمر، اذ يتمنى ان تكون النصوص القانونية التي تحدد الجرائم مصوغة بشكل فيه من الشمول ما يستطيع معه الاجتهاد ان يستجيب للضرورات الاجتماعية الطارئة...».

ولعل اخطر ما قيل في مبدأ شرعية الجرائم والعقوبات، قولان: واحد لجان لارجييه في كتابه «الحق الجزائي» جاء فيه: «يجب اخراج الحق الجزائي من دائرة شرعية الجرائم والعقوبات حتى تؤتي القوانين الجزائية مفاعيلها كاملة: وتبطل ان تكون شرعية الافاكين والمتسلكين والشذاذ». وآخر: لميشال فوكو في كتابه «المراقبة والعقاب» وهو الكتاب الذي صدر قبل اسابيع واحدث ما احدث من دوي في الاوساط الفكرية والقانونية الفرنسية والعالمية: «القانون الذي يحدد الجريمة والعقاب هو القانون نفسه الذي يحدد وسائل الخروج عليه».

ولعل اخطر من هذا كله، على حد قول لارجييه: تباعد النظرة الى العقوبة بين المشترع، والقاضي، والمؤسسة العقابية. فاذا كان المشترع يقصد من تحديد الجريمة والعقاب حماية المجتمع، والقاضي يذهب في تطبيق النص الى ردع المجرم، فالمؤسسة العقابية تذهب في تنفيذ العقوبة الى اصلاح المجرم، وتسوغ لنفسها، في التالي، تعديل العقوبة في شكل يؤمن معه الاصلاح الذي تنشده. وهكذا، من التشريع، الى التنفيذ، مرورا بالتطبيق: يصبح القانون غير ما كان، ويخلص الى غير ما يجب ان يكون.

واذا اضيف الى كل هذا ما يقوله القاضي الفرنسي الكبير كازامايور من ان ما نسميه تطبيقا للقانون هو في الواقع اختيار بين تفسيرات متعارضة ومتناقضة لنص واحد، ماذا يبقى من مبدأ شرعية الجرائم والعقوبات؟ وهل ليس مكان لمبدأ آخر يسفر بين الانسان والقانون، فلا يزهق حقا ولا يسعر باطلا، بل يستجيب لحاجة الناس الى ما يرد الظلم ويرد عنهم في زمن وصفه النائب العام التمييزي الفرنسي توفي، باسم محكمة التمييز الفرنسية، في مؤتمر صحافي عقده في العاشر من حزيران ١٩٧٥، فاكبر من شأن الاجتهاد وقدرته على التحكم بالنص واحتلاله عليه حق الترويض والتطويع والتصرف به. واوضح قائلا: «ازاء ثورة الاخلاق، واصطراع القيم والمفاهيم، وتبدل العادات والاعراف، وتكاثر الشرائع، لن نقف مكتوفي الايدي. فالاجتهاد سبيلنا الى المشاركة في قضايا العصر، بل هو سلاحنا في مواجهتها. واننا لن نتردد في ان نضبط هذه القضايا بمبادرة جريئة، وثبات، وحكمة».

هذا الى انني تمنيت لو ان الدكتور حسني عالج في فصل خاص دور المجني عليه في العملية الجرمية في زمن ما عاد فيه هذا خليقا بكل رعاية، اذ العقوبة ما عادت تفرض على المجرم الا بنسبة مرتبطة بصفة المجني عليه وشخصيته، واذ العقوبة تفرض احيانا في آن واحد على المجرم والمجني عليه، كما الحال في جرائم الشك دون رصيد. ولعل في ذلك ما يؤيد كلمة جافير: «بين المجني عليه والمجرم، اول الاثنين اولى بالظن».

وبعد، عاودتني وانا اقرأ كتاب الدكتور حسني كلمة للمحامي الفرنسي اميل بولاك قالها اذ كان يتوجه الى محكمة جنايات باريس: «ايها السادة! انكم لا تحاكمون مجرما، انكم تحاكمون انسانا ارتكب جرما. والفرق بين الامرين كبير. حاولوا معي ان تعرفوا هذا الانسان، حتى احاول معكم، في ما بعد، ان ابحث في الجريمة المسندة اليه».

تمنيت لو ان الدكتور حسني في «شرح قانون العقوبات اللبناني»، شرح النص بالانسان، لا ان يشرح الانسان بالنص. وبهذا اعني ان الاستاذ حسني كسواه من اساتذة الجزاء، على جلالة قدرهم ونبالة ما يضطلعون به، لم يعطوا ان يعرفوا الجزاء الا عبر النص. فالانسان المجرم، لم يتداولوه: في ضعفه، وانحلاله، وتزايله، وبده الموهونة، ووجهه الداكن، وعصبه المكدود. وهذا الذي يجعل منه انسانا اجتمع عليه هم وندم وغرم، بل انسانا اعطي ان يصبر ثلاث مرات: مرة لنفسه، ومرة على سجانه، ومرة عن حريته. ولكن، هنا شأن اساتذة الجزاء، كبارهم وصغارهم. والدكتور حسني واحد من كبارهم، بل واحد من الذين اذا لم يتأت له ان يتحسس ما وراء النص، وان يجس بيده اليد التي اقترفت. فاستحقت ان تحاكم، فانه تأتى له من الجعبة الدهن، واشراق المخيلة، واتساع الاطلاع، ونفاذ الرؤية، وسلامة التأدية، ما يجعلني اذ آتي على كلمتي هذه، اتساءل هل الذي كتبت، كتبته عنه، او كتبته منه؟

كتاب الدكتور حسني، واحد من الكتب التي اعاودها لاستقيها في شحائح الرأي، واستضيء بها في شعوب الفكر، واحتج بها في تهافت الحجج.

سليم باسيلا

(★) صدر عن دار المشرق للطباعة، بيروت، ١٩٧٥ - ٩٧٣ صفحة، قطع كبير. (لم يذكر سعر المجلد).

آية قرآنية على ورق معبد لعماد الحسيني.

تمارين على الفارسية للمير عماد الحسيني.

محسن فتوني ينشقّ قلمه ويروح يخطّ

ميزان العين.

محسن فتوني في رفقة حامد الاحمد.

كجمال المرأة له مقاييسه، وكالموسيقى له موازينه. والخط العربي ذو تاريخ طويل وفن لا يمكنه ان يندثر، انه تراث طويل الامد نقش على المنحوتات وزخرفات البيوت، انه ذهب منزل على المصاحف واللوحات الثمينة، وللآيات نفحة من غموض، اذ خطوطه المتعانقة والمتشابكة تدعو اليها النظر في أمعان: مثل عملية حسابية يصعب حلها.

الفنانون التجريديون يتطلعون اليوم الى الخط العربي فنا أصيلا يغمسون فيه ريشتهم ويستوحون رسوماً بين متاهات رسومهم.

وكما أيطاليا خلدت ميكل انجلو ورافاييل وفرنسا دو لاكروا وانغر، كذلك الجزيرة العربية وتركيا ومصر وبلدان عربية خلدت خطاطين عظاما أمثال ياقوت المستعصمي العباسي والحافظ عثمان من القرن السابع عشر، ومحمد شوقي التركي وابن الشيخ ومحمود جلال الدين.

وعنى فيد الحياة خطاطون يعملون على انعاش الفن وتغذيته بملء ما عندهم من ايمان كي يبقى تراثا عربيا غنيا أمثال حامد الآمدي التركي الذي يتقن الاشعار العربية ويتحدى أي خطاط في العالم، وهو اليوم في الخامسة والتسعين، ولم يزل نظره ثاقبا والقلم بين أنامله طوع ذهنه الصافي.

والمناسبة التي تدفعنا ناحية الغوص في موضوع عمره من عمر التراثات والحضارات التي لا تفنى، هي معرضان للخط قريبان في بيروت لمحسن فتوني وبرهان كبارة (★)، على غرار معارض الرسم التي لا تنفك قائمة في المواسم الخصبة.

محسن فتوني التقيته للمرة الاولى في بروكسيل في اطار اسبوع لبناني هناك.

كان الخطاط يسير أنامله والناس حوله أعجاب بالخطوط السوداء الحالكة التي كانت تولد من تحت قلمه الغزار غنية مشبعة غامضة كالسحر، تفيد برموزها.

ومحسن فتوني يتقن الخط في انواعه، يتكلم عنه في ارتياح، يدخل في متاهاته سهلا ولا من رموز تحوك الخطوط ولا من اسرار تملأ الفراغات، هو صديق وتلميذ لكبار الخطاطين في الشرق ولا يفتأ يتعلم ويعمل ويفك رموزاً كي لا يجف الحبر عن طرف غزاره، وكي لا تفقد أنامله رشاقة السير في دروب الكلمات المتعانقة.

أنه خطاط منذ خمس وعشرين سنة، وفي صغره كان يتناول مصروفه الاسبوعي من والده ويشتري أوراقاً وأقلاماً ويخربش.

« - كتبت بعض الخطوط قبل أن أجيد قراءتها، كنت احفظ اللافتات عن ظهر قلب وانقلها على الورقة». هو يعتبر الخط موهبة لا يمكنها ان تدرس وتتقن اذ لم يكن من استعداد لتغذيتها.

ومحسن فتوني يخط ثمانية انواع وهي الباقية في زمننا بعدما كانت ثمانية وسبعين قلماً في الماضي.

ومن الاقلام اللؤلؤي والمسلسل والثلث وغبار الحلية والكوفي وغيرها وغيرها، وعلى أساس الاسماء التي كل واحد منها فن له رموزه ورسومه وطريقة تنفيذه، يروح كل خط ينتسب الى أساس ما، فقلم الثلث أصله قلم الطومار وكان يكتب به على ورق الطومار الذي مقياسه ذراع طولا وعرضاً، فرمانات الخليفة، وكان يشترط ان يكون رأس القلم مؤلفاً من ٢٤ شعرة من ذيل البغل التركستاني والمعروف بالبرذون.

ومع الايام أصبح الفرمان يحتاج الى عدد اكبر من الكلمات، فاتسع الطومار وأختصر القلم الى ١٨ شعرة، وصار اسمه مختصر الطومار وتم اختصاره ثالثة الى ١٧ شعرة وصار قلم الثلثين، وأيضاً مرة رابعة فصار عدد شعراته ثماني واسمه قلم الثلث.

محسن فتوني اتخذ الخط مهنة وتاريخاً عاش وأياه بأحاسيس وطاقات عالية، وهو كل سنة يطلع على نتاج عباقرة الخط في اسطنبول والقاهرة.

ويعتبر هو ولولا اتاتورك لبقي فن الخط في تركيا حضارة وتراثاً لا يتزعزعان الا ان المصلح الكبير اهلك الخط العربي منذ ازاله وجعل مكانه الاحرف اللاتينية.

بزوغ الخط العربي يرتد الى الحقبة التي سبقت الدعوة الاسلامية، واول كتابة عربية ظهرت في اليمن بعد العلاقات اليمنية - الفنيقية، وعلى مر الوقت تكيفت حسب المنطقة حيث هي الى حين انتشرت في جنوب الجزيرة العربية، ومن الحجاز الى سوريا ومن بلاد الشام الى الحيرة والانبار، لذا يقال الخط الحيري والانباري.

ويروي التاريخ في اثناء الفتح الاسلامي أن عمر بن الخطاب امر بأنشاء مدينة الكوفة، والخطاطون يعرف عنهم منذ القدم انهم كانوا يقصدون المدن الحضارية المتقدمة لنشر اعمالهم فيها، وبما أن الكوفة كانت ذات هندسة حديثة يقصدها المثقفون والاثرياء وكبار التجار فان الخطاطين تبنوها مكاناً ودخل الخط الكوفة كعنصر تزييني بعدما كانت الزخرفة صنعت كما المنحوتات والرسوم، والعبقرية التصويرية اتجهت لدى الفنانين نحو الخط.

ويعتبر محسن فتوني أن متقن الرسم اذا خط، يبدع أكثر كثيراً من الخطاط، وفي الكوفة اصبح الخط المتنفس الوحيد لدى الرسامين وعرف بالكوفي.

يقول الفنان اللبناني: «نحن الخطاطين اليوم نعاني فقراً في علم الخط وفي ميزان الغزار، بينما منذ مئة سنة كان فنانو الخط عباقرة، وتركيا، وهي دولة مزدهرة، كانت تطلب لوحة من الفنان وتدفع له ثمنها ما يجعله يعيش سنة كاملة لينصرف ما تبقى من الوقت الى تجويد خطه، فهنا في لبنان الدولة تشغل ارخص خطاط ولبنان لا ينظر الى الخط فناً، والفنان مطالب أمام وزارة المال كالتاجر العادي، يدفع ضرائبه بينما سائر الفنانين عرضة للعناية بهم، ومهما دفعنا نحن الخطاطين فاننا لا يمكننا ان نغني الخزنة».

ومن اللوحات النادرة التي في مجموعة محسن فتوني والتي بعض منها ذو ٤٠٠ سنة، هنالك مخطوطة موقع في اسفلها اسم الغاري محمود بن عبد الحميد خالد وهو والد السلطان عبد الحميد، تدل على ان السلاطين في تركيا كانوا خطاطين رغبة في جعل هذا الفن في مثابة منافسة بين الفنانين.

« - أود لو يصبح الخط عندنا منافسة فيعطى الفنان فرصة العطاء».

ويملك للخطاط التركي محمود شوقي لوحة منزلة بالذهب الخالص وبيت شعر:

«وحط في بابنا ما شئت من ثقل
فكل ما يرى صعباً يهون بنا»

ومن المير عماد الحسيني الذي قتله الشاه عباس الصفوي لوحة نادرة من التمارين على الفارسية:

« - التمارين حاجة ماسة لكل فنان في الخط، فما من عبارة نقدم على خطها اذا لم نمرن قلم الغزار وأناملنا على جميع الاحرف اولا، ونحتاج الى اربع ساعات».

والجدران في منزل محسن فتوني تغطيها اعماله ولوحات فنانين كبار كعماد الحسيني الذي لوحته آية قرآنية خطها على ورق معبد منذ ٤٠٠ سنة، والورق كانوا يشتغلونه في تؤدة وفن فيصبح اهلا لان تخط عليه آية قرآنية، والورق المعبد يطلى بزلال البيض بعد ان يكون غمس في الشاي وتنشر في الهواء ليجف، وزلال البيض يمزج مع الشبة لئلا يرنخ.

ووظيفة زلال البيض جعل صفحة الورق ملساء، وبعد أن يجف الزلال تؤخذ قطعة مخمل وتحف على بروة صابون ثم يمر بها على الورق فتزيد من نعومته ويروح يلمع لمعاناً.

ومحسن فتوني يمارس هذه الطريقة القديمة منذ تعلم طريقة تعبيد الورق من على يدي اكبر مذهبة في تركيا وهي رقت قونت التي وهبت اللبناني غير فكرة لا يريد ان يحتفظ بها لنفسه:

« - أنا اريد ان اشارك جميع الخطاطين ما تعلمته من اختباراتي التي حفظت بعضها من رقت قونت تلميذة الخطاط والمذهب اسماعيل حقي».

واتقانه لجميع الخطوط جعله يميز بين صعوبة هنا وتعقيدات ذاك: « الخط الثلث يسيطر على الخطاط اكثر من أي خط ويعرف بالمارد المتمرد لانه لا يخضع لحركة الخطاط».

وعن الرموز الدقيقة التي بين الاحرف يقول انها حركات ساقطة وتزيينية، فاشارة السبعة هي الميزان والفاصلة الظفر، وبتلك الاشارات يملأ الفراغ الذي يعيب خط الثلث، وكي يصبح الخطاط فناناً مخلصاً يجب اولا ان يتقن ميزان الخط الذي يرجع الى الف سنة مضت وواضعه الخطاط الوزير احمد ابن مقلة، ومقلة تيمنا بأمه التي كانت راقصة بديعة، تسمى مقلة العين.

وعن الميزان يعطينا محسن فتوني امثالا حرف العين، فالميزان مكياله النقطة، وحاجب العين له ثلاث نقط من القلم ذاته الذي يكتب به، والهلال الذي لحرف العين يحتوي ست نقط وارسال العين ذو نقطتين وصاد العين او العين الصادية ذات نقطتين من الداخل والنتوء الذي تحت الحاجب يزيد نقطة عن الحاجب.

والقلم الذي يستعمله الخطاطون من قصب الغزار، يصنع في الهند وايران، وهو قصب بري يقطف في مواسم معينة ويحرق بالكلس او المداخن بعيداً عن السنة اللهب.

وما زال اباؤنا يتذكرون منذ ثلاثين سنة الغزار ودوره في مدارس القرى تحت الشجرة، وكان الغزار يغمس في الكلس ويكتب به على صفحات ملساء من التنك وتمحى الكتابة بالماء، وفي ذلك الزمن كان التلاميذ يدرسون تفاصيل الحرف لذا رسخت في رؤوسهم حسب قواعد معينة لم تستطع الكتابة السريعة من بعد تشويهها.

ويقول محسن فتوني ان في برية الغزار فناً وموهبة وأي فنان له فيها طريقة يحتفظ بها سراً، لذا برية غزاره نجحت اثر تأملات طويلة لغزارات اهم الخطاطين وتجارب عدة على غزارات عدة من جميع القياسات. والبرية تسمى التسبيف على الجنبات كي يستمد القلم حاجته من الحبر، والخطاط كان يعتبر راقياً اذا استعمل رأس غزاره مشقوقاً. ولذاقال بعض الشعراء مستوحياً شقة القلم وسواد الحبر هذين البيتين في رثاء الخطاط العباسي ياقوت المستعصمي:

«استشعر الكتاب فقدك سالفاً
وقضت بذلك صحة الايام
(...) سودت الدوي وجوهها
أسفاً عليك وشقت الاقلام».

ومحسن فتوني لم يعتمد غرار بعض الخطاطين والحبر الصيني او غيره مما هو حاضر في دواته بل يمارس المبادئ القديمة الاصيلة في الخط صانعاً ورقه واقلامه وحبره العربي الذي أحد انواعه من الارز.

ودواته فيها ليقة من خيوط حريرية طبيعية يضع الحبر فوقها فتمتصه بحيث يأخذ القلم حاجته لا اكثر، وفي برية القلم نوعان التحريف والتدوير، الاول لقلم الثلث والنسخ والتدوير للرقعي والفارسي.

الخط لم يعتبره يوماً تجارة انما وسيلة للكسب ويأمل ان يصبح في لبنان متحف للخطوط العربية ليقدم اليه مجموعته كلها: «فبدلا من أن ابعثر ما املك بين الناس افضل ان احدها في مكان واحد»، وأن التنافس في لبنان قائم ولا شك لكنه ليس فنياً.

وتلك الاحرف التي يتخيلها امرأة في جلوسها ووقوفها وانحناءتها حفظ الاسماء التي تطلق عليها، فالعين العادية التي تشبه حرف الصاد اذا قلبت، يقال عنها فم الاسد وفم الثعلب وفم الثعبان.

والجيم الملوزة كاللوزة ومنها المرسل والمدعم والمقور.

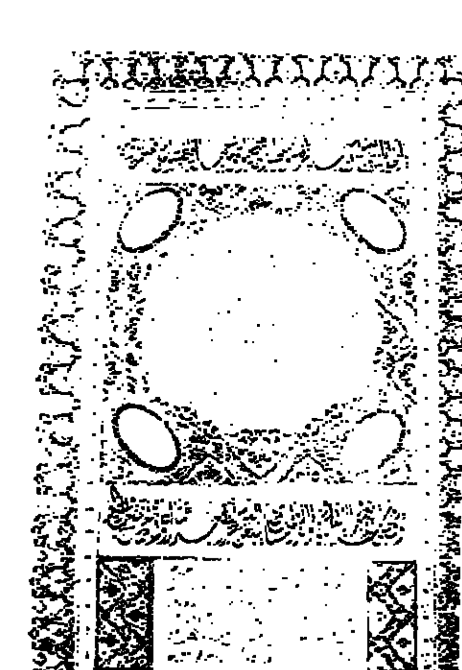
وحرف الدال يحتوي اتجاهين في سير القلم المستلقي والمنكب.

والحروف جمعاء تخضع لاتجاهات منها المنكب والمستلقي والمنبسط والصاعد، وبينما الخط في انواعه يحتاج الى قلم الغزار فان الكوفي وحده يتحقق بأدوات المهندس كالبيكار والمسطرة وغيرهما، والخط الكوفي تعلمه من على يدي محمد عبد القادر كبير الخطاطين في مصلحة المساحة المصرية وفي مصر فاز محسن فتوني في المسابقة بين ١٥٣ خطاطاً من مصر وسوريا ولبنان والسودان وحاز ديبلوم الخط العربي وشهادة امتياز في الخط والزخرفة والتذهيب.

والفنان اللبناني الذي عندما يخط يتصور المرأة في جلوسها وانحناءتها ووقفتها انما يستوحي تصوراته هذه من الخطاط مصطفى راقم التركي هذا الذي استمد منذ ٣٠٠ سنة جمال الحرف من جمال المرأة، فكان ان شبه حرف الالف بقامة المرأة الهيفاء وحرف العين بحاجبها والنون بتدييها.

مي منسى

★ سبق لنا تقديم برهان كبارة ضمن سلسلة عن الخطاطين الذين في طرابلس.



هكذا تكون الحلية.

من ياقوت المستعصمي. «قبلة الكتاب»: خطه وتوقيعه.

قضايا النهار

الصيغة والنظام

تلويح رئيس الكتائب باعادة النظر في الصيغة اللبنانية قابلته مطالبة كمال جنبلاط، فور عودته من دمشق، باعادة النظر في نظام الحكم.

كل هذا لان الازمة الوزارية في لبنان تعذر حلها ووجدت من يجعل منها أزمة سياسية، بل أزمة حكم.

واللبناني العادي يحب أن يعتقد ان المطلبين الكتائبي والجنبلاطي لا يعدوان كونهما وسيلتين من وسائل الضغط التي يجوز في اللعبة السياسية اللجوء اليها. مع العلم ان اللعبة السياسية هذه المرة ستجرنا الى اللعب بالنار، وتجرنا بالتالي الى مواجهة مصير كمصير قبرص.

أما اذا كان الجميل وجنبلاط يعنيان ما يقولان فاللبناني العادي الذي بدأ يكفر بالصيغة وبالنظام يناشد الفرقاء المعنيين التعجيل في طرح الصيغ البديلة على أن تناقش في أجواء طبيعية، غير مشحونة بالتهديد والوعيد... اللبناني العادي يطالب الفرقاء المعنيين بالعمل على ايجاد «حلول سلمية» للمسائل التي طرحوا ويطرحون، بحيث لا تأتي هذه الحلول في أعقاب صراع دموي، وقد غُمست بدماء الابرياء.

وليس ما يمنع من ان يكون العمل على ايجاد «الحلول السلمية» على أساس «التقدم خطوة خطوة»، نسجا على منوال هنري كيسينجر، على أن يشد الزعماء خلال هذه الفترة فرامل ألسنتهم ويضعوا أسلحتهم في براد المسالمة.

لويس الحاج

موقف روسيا

شيئا فشيئاً يبدو ان سياسة الوفاق بين اميركا وروسيا في الشرق الاوسط تتعرض لهزات، وصدمات، كأن هناك تنسيقا اميركيا - روسيا في كل المجالات والمناطق... باستثناء الشرق الاوسط.

ويتكون انطباع عند متتبعي وضع العلاقات الاميركية - السوفياتية في مختلف المجالات والمناطق، ان هناك سياسة اميركية - روسية لكل مجال او لكل منطقة من مناطق العالم، بحيث ان ما ينطبق على اوروبا مثلا لا ينطبق في الضرورة على الشرق الاوسط.

ويبدو، مثلا، كأن هناك سياسة وفاق اميركي - روسي على صعيد العلاقات الثنائية (الاقتصادية منها والعسكرية والتكنولوجية) وهناك سياسة وفاق اميركي - روسي مختلفة على صعيد اوروبا، وهناك سياسة وفاق اميركي - روسي مختلفة على صعيد جنوب شرق آسيا، وهناك سياسة وفاق مختلفة على صعيد اميركا اللاتينية...

وفي الشرق الاوسط، الانطباع السائد ان التنافس الاميركي - الروسي اقوى من التنسيق الاميركي - الروسي، كأن سياسة الوفاق بين الدولتين الكبيرتين لم تصل بعد الى الشرق الاوسط.

والذي يعطي هذا الانطباع في شكل خاص هو موقف القيادة المصرية من السوفيات ورأيها في التطورات الاخيرة في الشرق الاوسط.

ويعتبر الموقف المصري، عموما، ان الاتحاد السوفياتي يعمل ضد التسوية السلمية للنزاع، وان روسيا تقف وراء «جبهة الرفض» ووراء كل رفض لمساعي التسوية. ويتوقف المسؤولون المصريون خصوصا عند صفقة الاسلحة السوفياتية لليبيا وعند التعاون الليبي - السوفياتي، ويعتبرون ذلك موجها ضد مصر وسياستها وضد مساعي التسوية السلمية. بل ان مصر تتساءل: لماذا تسلح روسيا ليبيا باحدث انواع الطائرات والمعدات العسكرية ولا تسلحنا وتستجيب لطلباتنا!

هذا الموقف المصري، الذي تصاعد وازداد حدة في الاشهر القليلة الماضية، يعطي الانطباع ان هناك حرباً خفية بين اميركا وروسيا في الشرق الاوسط... ساحتها تمتد من ليبيا الى لبنان الى مصر الى المقاومة الفلسطينية.

* * *

لكن هذا الانطباع يدفعنا الى التوقف عند النقاط الاتية:

١ - هل يمكن ان تقبل اميركا ان تعمل روسيا على نسف جهود التسوية السلمية وتفجير الوضع في الشرق الاوسط مثلا، من دون ان تتحرك وتتصدى لذلك؟ وما معنى ان يقول كيسينجر في مقابلة مع مجلة «يواس نيوز اند وورلد ريبورت» ان «من المؤكد انه في الاشهر الاخيرة لم يكن الاتحاد السوفياتي متطرفا في شأن الشرق الاوسط مثلما كان يمكن ان يكون»؟

٢ - هل من مصلحة روسيا ان تعرض علاقاتها الشاملة وسياسة الوفاق كلها مع اميركا خصوصا ومع الغرب عموما، عن طريق السعي الى تفجير الوضع في الشرق الاوسط... خصوصا ان الرئيس فورد يؤكد في اكثر من مناسبة اهمية التحرك نحو السلام في المنطقة والحيلولة دون الانفجار؟ وما معنى اذاً ان يقول فورد، في مقابلة مع مجلة «الاكسبرس» الفرنسية هذا الاسبوع: «ان سياسة الوفاق كانت مفيدة لاميركا وروسيا معا»؟

٣ - قد يكون هناك خلاف بين اميركا وروسيا حول كيفية معالجة ازمة الشرق الاوسط وايجاد حل سلمي. لكن الواضح ان هناك اتفاقا اميركيا - روسيا على حل النزاع سلميا وتجنب انفجار الوضع... ولا ادل على ذلك من تأكيد السوفيات في مناسبات كثيرة انهم يضمنون وجود اسرائيل اذا انسحبت من كل الاراضي المحتلة وامنت حقوق الشعب الفلسطيني. فكيف يمكن التوفيق بين ذلك وكون السوفيات يريدون تفجير الوضع؟

٤ - لماذا هناك حرص اميركي على اطلاع السوفيات على خطوات التسوية في الشرق الاوسط... اذا كان السوفيات يعملون ضد التسوية؟

* * *

هذه اسئلة يصعب، ربما، الاجابة عنها الآن بل ان الاحداث المقبلة ستجيب عنها. ولكن هناك ملاحظتين على الموقف السوفياتي:

١ - الثغرة الاساسية في سياسة موسكو هي عدم استجابتها لطلبات مصر العسكرية. بالطبع، السوفيات لديهم وجهة نظرهم. ولكن يصعب ان يكون لموسكو دور نشط ومتحرك اذا لم تتم تسوية مشكلة التسلح مع مصر.

٢ - هناك شعور عند اصدقاء موسكو في المنطقة ان السوفيات يتحركون في بطء، وانهم لم يقوموا باي مبادرة جديدة في المنطقة منذ فترة، بل هم ينتظرون ويترقبون. وهذه ايضا ثغرة يجب سدها في شكل ما.

وفي انتظار ذلك تبقى الاسئلة هي سيدة الموقف في الشرق الاوسط.

عبدالكريم ابو النصر



«أظن اننا على وشك ان ندهس». (عن «الانترناشونال هيرالد تريبيون»)

الشيوعيون قادمون الى الحكم في ايطاليا؟

«الموند» و«التايمس» خصتا تقدم الشيوعيين في الانتخابات المحلية في ايطاليا بمقالين أفتتاحيين:

«الموند»

بعد ثلاثين عاماً على تأسيس الجمهورية الايطالية، ها أن حزب السيد دو غاسبيري - المستأثر أبداً بالحكم في روما - يصاب بأخطر فشل في تاريخه.

لقد كان واضحاً ان نفوذ الديموقراطيين المسيحيين يتضاءل، حتى ان الناخبين خذلوهم عندما طلبوا اليهم، قبل ١٣ شهراً، الغاء القانون الخاص بالطلاق. الا ان أحداً - بمن في ذلك اليسار نفسه - لم يكن يتوقع نكسة في هذه القسوة. وكانت التفسيرات التي قدمها السيد فانفاني في شأن الطلاق - وهو تورط من غير احتراز في هذه المغامرة - تتناول الطابع «اللاسياسي» للاستفتاء.

ومن الواضح ان اعراض الايطاليين عن الحزب الكاثوليكي الكبير يتزايد وان المسألة لم تعد مسألة تعبير عن غضب بمقدار ما هي ذات علاقة بمفترق سياسي جوهري.

وأنماء، بالفعل، نذر نهاية الهيمنة غير المنازع فيها والتي لا تمس للديموقراطية المسيحية التي برزت في ١٥ من المناطق الايطالية العشرين. ومن العجب ان يكون طال الى هذا الحد ظهور آثار تآكل السلطة والمحسوبية وكل التجاوزات التي يجمعها الايطاليون تحت اسم «سوء الحكم». ذلك ان اتساع نطاق الارهاب وتدهور السياسة الاقتصادية والنغمات المتفائلة لفريق من الحاكمين الذين يتعاقبون في استمرار على المراكز الوزارية - يبدلون أختصاصاتهم من غير ان يبدلوا موقفهم - قد أعيت الكثيرين من الناخبين. ولكن لحسن الحظ ان اليمين المتطرف النيوفاشي، الفاقد الثقة على نطاق واسع، لم يقطف ثمار هذا الاستياء.

على ان المنطق كان يفرض ان يفيد الحزب الاشتراكي من انتقال الاصوات الآتية من اليمين ومن الوسط. ولان الشيوعيين بدوا «أمتن» وأكثر أقناعاً، فهم ظفروا بالجانب الاهم من الاصوات التي ليست «ماركسية» في أي حال. ويرفض الحزب الشيوعي، وهو يمضي في «مسيرته الطويلة» عبر السلطات المحلية، فكرة «حكومة لليسار» تكون، كما قال امينه العام «أنتصاراً بنسبة ٥١ في المئة». ذلك ان معنى «التسوية التاريخية» - التي وضعها تولياتي في أعقاب الحرب - هو ان تشرك في الحكم القوى الشعبية الكبرى لليسار و«للعالم الكاثوليكي»، أساس الواقع السياسي الايطالي.

وسيتعين على الديموقراطية المسيحية، التي ضعفت وأنلت، ان تحسب للمنتصر حساباً وان لم تكن تستطيع ان ترتمي في احضانه، كذلك أن تواجه اخيراً «التغيير في الاساليب» تحث عليه من كل جانب. أما اذا استمرت اللعبة السياسية الايطالية - كما «الروبنسونيات» التي يهواها الاقتصاديون - في نطاق مقفل، فان نتيجتها لن تكون قابلة للشك بل يكون ممكناً التنبؤ من غير مجازفة بالانتصار النهائي للافضل تنظيماً والاكثر تصميماً على تشكيلة أدركها الانهاك. ولكن حتى اذا أكدت الانتخابات العامة تماماً نتائج ١٥ حزيران، يظهر ان التجربة البرتغالية التي لا تزال مترددة، ونقل الحليف الاميركي الكبير الحاضر بنصائحه ومساعداته وغير الحريص على ان يتولى السيد برلينغر وزارة الدولة في روما بعد السيد كونهال في لشبونة، ووضع الجناح الجنوبي للحلف الاطلسي وقلق الاعضاء الاخرين في الاسرة ولا سيما الالمان - يظهر ان كل ذلك سيلعب دوراً مهماً.

فهل يدرك السياسيون اخيراً، وهم الذين كانوا أسرى أوهامهم وبلاغتهم لزمن طويل جداً، ان الملك عار وان المجتمع الايطالي، المتحول في عمق، لم يعد يتعرف الى نفسه في «النظام» بل يتجه صوب الذين يعرضون عليه بلا كلل تغييره؟

«التايمس»

قبل سنوات وضع السنيور جورجيو غاللي، أحد ابرز المعلقين السياسيين في ايطاليا، كتاباً عن النظام السياسي الايطالي عنوانه «نظام الحزبين غير الكامل». وذكر ان عدم الكمال لا يكمن في وجود اكثر من حزبين في ايطاليا حالياً بمقدار ما يكمن في ان الحزبين الكبيرين اللذين يسيطران على السياسة الايطالية لا يتناوبان في الحكم، كما هي الحال في نظام الحزبين التقليدي من النوع البريطاني. وعوض ذلك، فان احد الحزبين الايطاليين، وهو الحزب الشيوعي، يقف دائما في المعارضة في حين يستمر الحزب الآخر، وهو الحزب الديموقراطي المسيحي، في الحكم.

وليس بالشيء الجيد بالنسبة الى اي حزب ان يستمر في الحكم طوال ٣٠ عاماً. ذلك ان الانتساب اليه يبطل تدريجا ان يكون تعبيراً عن اي نوع من الهدف السياسي ويتحول اكثر فأكثر الى سعي مباشر الى الحكم والامتياز والغطرسة. وينصرف قادته اكثر فأكثر الى النزاعات الداخلية، وتتضاءل قدرتهم على التجاوب مع اي مطالبة بالتغيير او على النظر الى مثل هذه المطالبة في شكل جدي في قرارة انفسهم (على رغم انهم يعطونها بعض الاعتراف اللفظي).

ومن السيء بالنسبة الى اي بلد ان يحكمه حزب في هذه الحال. وهو سيء، في شكل خاص، لبلد مثل ايطاليا، واجد في تلك الفترة تغييرات اقتصادية واجتماعية قوية. ان تغييرات كهذه تخلق الحاجة الى خدمات اجتماعية جديدة او موسعة والى ادارة متماسكة للاقتصاد على مستوى وطني، وغالباً، الى اطار قانوني ودستوري جديد. وهذا ما عجز النظام السياسي الايطالي - كما اداره الحزب الديموقراطي المسيحي - عن توفيره. وبسبب الافتقار الى كل ذلك عانت البلاد اكثر فأكثر من انواع مختلفة من التناقضات والاضطرابات الاجتماعية والاقليمية. كما عانت في الاعوام الماضية من عجز شبه كامل للدولة عن تأمين الحد الادنى من الخدمات التي ينتظرها الشعب منها. واصبح العنف والخطف - أكان سياسيا أم لا - من الامور التي تحدث يومياً في كل مدينة ايطالية ايا يكن حجمها. وغالباً ما ترددت الشرطة والقضاء - اللذين بدأ كثيرون من كبار موظفيهما عملهم في ظل الحكم الفاشستي - في جلب المجرمين للمثول امام العدالة، خصوصا اذا عرف عنهم انهم يؤيدون اليمين المتطرف. اما المافيا فتسيطر من دون منازع تقريباً ليس في صقلية حيث نشأت فحسب بل في مدن شمالية كثيرة هاجر اليها العمال الصقليون. وقد مضت اعوام الى الآن على قول الكاتب الصقلي اليساري ليوناردو شياتسيا ما معناه ان الصقليين لم يسيطروا على ايطاليا فحسب (كان ذلك صحيحاً جزئياً) بل ان ايطاليا ككل اصيبت بنوع من الطابع الصقلي - طابع المجتمع المتأخر والمهمل حيث يمكن الابتزاز والترهيب ان يحصلا المكاسب التي يحرم منها العمل الشريف.

ولم يكن الديموقراطيون المسيحيون على جهل كامل بالمخاطر الكامنة في موقفهم. ففي اوائل الستينات اجتذبوا في حذر الحزب الاشتراكي (الذي وقف الى ذلك الحين مع الشيوعيين) الى حلف كانوا يأملون، بواسطته، في ان يستطيعوا بعث نشاطهم الاصلاحي. وكانت صيغة «اليسار - الوسط» هذه صيغة جيدة مبدئياً. الا ان الاصلاحات الفعلية التي حققتها كانت قليلة وبطيئة، وغالباً ما اضعفت تدريجاً عند مرورها في البرلمان. وفي مرات قليلة كانت تنال الموافقة نتيجة ضغط من خارج مجلس النواب تمارسه النقابات العمالية. وخيب الحزب الاشتراكي أمل مؤيديه بسبب التعطش الذي اظهره بعض قادته الى الكسب غير المشروع والضجة التي اثاروها عندما قاموا بذلك. الى هذا، كان الحزب الاشتراكي اصغر من ان يكون له تأثير حاسم على سياسة الحكومة. وهو انقسم حول مسألة صواب البقاء في الحكومة. وفي العام الاخير تبنى حلا وسطاً يقضي بالتصويت للحكومة من دون ان يكون فيها، وبالانتقاد العلني للديموقراطيين المسيحيين قدر الامكان. وكانت مكافأته على ذلك زيادة ضئيلة في عدد ناخبيه الا انه لا يزال اضعف من ان يكون ذا تأثير حاسم. ويبدو ان النتيجة الرئيسية لموقف الحزب الاشتراكي كانت تشجيع الناس على الاقتراع للبديل الحقيقي الوحيد المتمثل في الشيوعيين.

وحتى بعد انتخابات يوم الاحد الماضي لم يصبح الشيوعيون والاشتراكيون اكثرية في الناخبين. اذ انه، الى الان على الاقل لا يزال «اليسار - الوسط» - كما ذكرت صحيفة «لا ستامبا» - الاكثرية الوحيدة الممكنة. وما دامت انتخابات يوم الاحد الماضي كانت انتخابات اقليمية ومحلية، فلا سبب لعدم بقاء حكومة السنيور مورو، المؤلفة من ديموقراطيين مسيحيين وجمهوريين، في الحكم على رغم ضعفها. ولا تزال امام مجلس النواب الحالي - الا في حال حدوث ازمات غير متوقعة - سنتان. ولكن اذا لم تحدث في هاتين السنتين معجزة توقظ الحزب الديموقراطي المسيحي من شلله (بلغت حدة هذا الشلل درجة عجزت معها الحكومة الايطالية عن الاتفاق على أسم سفير ايطالي جديد في لشبونة بحيث لم يكن لايطاليا سفير هناك طوال الثورة البرتغالية تقريباً)، فان من المحتمل ان تشهد الانتخابات العامة المقبلة تقدما شيوعياً آخر يجعل من الحزب الشيوعي الايطالي، حينذاك، اكبر احزاب البلاد. ومهما يكن تفكير الاجانب، فان الايطاليين ما عادوا يخافون من تزايد حجم الشيوعيين المحليين الذين يخمل استنكارهم لتصرف السنيور كونهال في البرتغال ادانة واضحة. ومن خلال اقتراعهم يوم الاحد، ربما امكن القول ان الناخبين وجهوا الانذار بأنهم لن يتوانوا عن دفع الشيوعيين الى الحكم اذا كان الديموقراطيون المسيحيون عاجزين او غير مستعدين لتغيير مواقفهم.

السياسة البريطانية غرب القناة وشرقها

بقلم س. ل. سولزبرغر

قبل اعوام قليلة كانت الالتزامات الدفاعية لبريطانيا «شرق القناة» تشكل قضية سياسية في لندن مع المحافظين الذين يريدون الابقاء على موطىء قدم في منطقة البحر الاحمر - المحيط الهندي ومع حزب العمال الذي كان يعارض الفكرة. وتولت الانتخابات، الى جانب القيود الاقتصادية التي فرغمها الركود، امر القضية عن طريق محوها (انقاذا لوجود اثري في هونغ كونغ).

والآن ثمة قضية اخرى برزت: ماذا يمكن ان يكون وضع بريطانيا غرب القناة، اي في حوض المتوسط، الذي يعتبر شريانا حيويا في وقت كان الافتراضان الاساسيان لهذا البلد ان الله بريطاني وان الطريق الى الهند يجب أن تبقى مفتوحة؟ انه دليل على التغييرات القوية التي يصنعها التاريخ ان تكون القوة العسكرية البريطانية في المتوسط، مع اعادة فتح القناة، عند نقطة الزوال.

اذ من المنتظر ان تسحب البحرية البريطانية آخر سفنها الراسية في المتوسط، تاركة منشآت عسكرية في مضيق جبل طارق وقبرص فقط. اما مطارات قبرص فمهملة حاليا لان مصيرها النهائي لن يتقرر قبل تقرير مستقبل الجزيرة.

في غضون ذلك، يبدي واضعو السياسة البريطانية استعدادهم للابقاء على القواعد القبرصية اذا ما رغب نظام جديد في نيقوسيا في ذلك واذا ما اراد الحلف الاطلسي ابقاءها. وعلى رغم الحاجة الملحة الى خفض الموازنة، تصر الحكومة البريطانية على القول: «نريد ان نقوم بالمتوجب علينا من اجل الحلف».

وتعترف بريطانيا بوجود منطقتين اخريين لهما اهمية مميزة في المتوسط: الشرق الاوسط والبرتغال. فبعدما تفاوضت في شأن صفقة اسلحة ضخمة مع مصر، اصبحت لندن على اتصال وثيق، في شأن القضية العربية - الاسرائيلية، مع واشنطن التي يعتقد انها على وشك عقد صفقة اضخم مع اسرائيل.

ومع ان بريطانيا اعادت تأكيد عضويتها في الاسرة الاقتصادية الاوروبية، فان للحكومة العمالية، على الارجح، علاقات مع الولايات المتحدة اقوى من التي كانت للحكومة المحافظة التي رأسها ادوارد هيث. فقد دأب الاخير على محاولة تطمين فرنسا الى ان هذا البلد - اي بريطانيا - هو «اوروبي» مخلص وان لا نية لديه ان يتصرف في السوق المشتركة كـ«حصان طروادة» اميركي.

وفي ظل هذه العلاقات الوثيقة يستمر الاتصال بين رئيسي السياسة الخارجية في البلدين هنري كيسنجر وجيم كالاهان. وهما يتحدثان في صراحة ويدعيان ان احدهما يبقي الآخر على اطلاع «كامل» في ما يتعلق بالقضايا ذات المصلحة المشتركة كالشرق الاوسط. وهكذا عندما توقف رئيس الوزراء الاسرائيلي رابين في لندن وهو في طريقه الى واشنطن، ناقش اقتراحاته مع كالاهان الذي اضاف تعليقاته الخاصة لمصلحة كيسينجر.

ويعتبر وزير الخارجية نفسه «اطلسيا» مخلصا بمعنى دائما، عبر الحلف الاطلسي، الى علاقات اوثق بين اميركا الشمالية (التي تشمل كندا في النهاية) واوروبا. ولهذه الغاية ينسق مع واشنطن سياسته حول اكثر قضايا المتوسط دقة: البرتغال.

على ان التنسيق ليس الازدواجية. ففي حين تتخذ واشنطن خطا متصلبا ومشككا حيال البرتغال بعد سيطرة اقلية شيوعية في المراكز الرئيسية لحركة القوات المسلحة، يبدو موقف لندن اكثر صبرا. ويقول البريطانيون انهم «لا يريدون تسليم الجولة للشيوعيين قبل اطلاق الصفارة الاخيرة». وهم يجربون الاقناع والمبادلات الديبلوماسية في وقت يبقون واشنطن على اطلاع على النتائج - اذا كانت هناك نتائج.

ومثلها مثل الولايات المتحدة، تتخوف بريطانيا من نتائج قيام حكومة شيوعية من الطراز البرتغالي في ايطاليا البلد العضو في الحلف الاطلسي. وترى الدولتان ان مثل هذه الاوضاع يمكن ان تشجع حتى على موافقة غير الشيوعيين في ايطاليا على تشكيل حكومة ائتلافية مع الحزب الشيوعي هناك.

في اي حال، في الوقت الذي تطبق اجراءات بين الممثلين العسكريين في حلف شمال الاطلسي لابقاء الاسرار بعيدا عن الاعضاء غير المتحفظين، لا بند في المعاهدة ينص على طرد عضو في الحلف لاسباب ايديولوجية.

وفي حين تعتبر بريطانيا نفسها مرتبطة باميركا بتقاليد خاصة وبتشابه المصالح خارج مناطق الحلف الاطلسي ومنظمة الحلف المركزي (حيث الولايات المتحدة شريك فعلي هنا اذا لم تكن شريكا قانونيا)، ليس لها روابط رسمية اخرى في مناطق اخرى. فمنظمة حلف جنوب شرق آسيا تعتبر في حالة سبات كاملة بعد ورطة الهند الصينية. الا ان الوزير كالاهان يعتقد ان الرباط الباقي بين لندن وواشنطن قوي وان تعذر تحديده.

وانطلاقا من هذه الفكرة، فان بريطانيا مستعدة كليا لتقديم جزيرة دييغو غارسيا في المحيط الهندي الى اميركا لتكون قاعدة عسكرية لها على رغم ان ذلك يزعج الهند وموريشيوس واستراليا وبعض اصدقاء لندن من الافريقيين. وحتى لو ذهبت التزاماتهم «شرق القناة» فان البريطانيين يستمرون في القول بوجوب استمرار التوازن الاستراتيجي في تلك المنطقة الى ان يتم تحديد جماعي وصحيح للاسلحة.

(عن «الانترناشونال هيرالد تريبيون»)

رد من "تجمع المسيحيين الملتزمين"

نشرت جريدتكم في عددها الصادر في تاريخ ١٢ حزيران الجاري الرقم ١٢٥٠٦ الصفحة ١١، وتحت زاوية «رأي حر»، مقالا للدكتور انطوان رهبان عنوانه «كبوة اليسار اللبناني» وردت فيه الجملة الآتية:

«وبدلا من التروي واسترداد المبادرة لاستقطاب الشارع المسيحي ولملمة النصارى التائهين، عمد اليسار الى تصعيد التحدي، فقذف الى الواجهة «فريق المسيحيين الملتزمين» وبعض الموارنة الحاقدين وقد غاب عن اصحاب هذه الفكرة ان من يخلع ثيابه يبرد عدا كونه يبدو عارياً».

وعملا بحرية النشر، نرجو نشر الايضاح الآتي:

١ - يوحي الكاتب، بتحميله اليسار مسؤولية قذف التجمع الى الواجهة، بان تجمع المسيحيين الملتزمين لا يعدو كونه اداة انشأها اليسار اللبناني للعمل في الاوساط المسيحية ليس الا، فهو يملك، بالتالي، قدرة التقرير في شأن مواقفه، يقذفه الى الواجهة اذا شاء، ويحجبه عنها، ان وجد في ذلك مصلحته.

ان هذا التعريض بالتجمع، فضلا عما يتضمن من مغالطة بنعة للواقع، يكشف الفهم المريل الذي يحمله الدكتور رهبان لاسباب نشأة التيارات المسيحية الاجتماعية والوطنية، في العالم وفي لبنان على حد سواء.

فتجمع المسيحيين الملتزمين هو وليد التزام اعضائه بالانجيل اساسا ومنطلقاً، وبالانسان غاية الخلاص ومرمى التجسد. وليس لليسار اللبناني، او سواه من الاتجاهات، ادنى علاقة بنشأة التجمع، ولو كان الدكتور رهبان عارفاً باعضاء التجمع، وهم كهنة وراهبات وعلمانيون عاملون في عدد كبير من الحركات الدينية القائمة في لبنان، وعناصر يشهد لها تاريخها الطويل في حقل العمل المسيحي، الروحي والتربوي والاجتماعي، لما اجاز لنفسه أن يصدر حكما يجافي الحقيقة.

٢ - ان التجمع لم يبرز «الى الواجهة» في الاحداث الاخيرة، بل عرف المهرجان الذي اقامه كلية الحقوق في الجامعة اللبنانية، في ١٦ آذار الفائت، تغطية اعلامية لا شك في انها بلغت اسماع الدكتور رهبان. ثم ان التجمع، منذ سنة ونصف سنة، يصدر مجلة «المسيرة»، وقد خصنا معظم الصحف اللبنانية بتعليقات.

ليس الجهل بالتاريخ عيبا، بل العيب ان ندعي به معرفة. ونحن جهلة.

٣ - ان التوجهات الجديدة في الكنيسة وفي الحركات الدينية ترقى الى زمن بعيد. فتاريخ الكنيسة في العالم الثالث زاخر بالمحاولات الرائدة للشهادة ليسوع المسيح، عبر التزام اجتماعي وسياسي بالفئات المضطهدة والمقهورة. والامثلة الحية شاهدة على ذلك، من الاب الشهيد كاميلو توريس الى المطران هيلدر كامارا (البرازيل) الى المطران براونو (الاكوادور) الى المطران انجيللي (الارجنتين) الى حركة «مسيحيون من اجل الاشتراكية» الى سوى ذلك. ومكتبات بيروت عامرة بالكتب والمجلات التي تطرح هذا التوجه الانجيلي الصميم نحو الانسان، في التزام يوحي بقضاياه وهمومه.

وفي لبنان والعالم العربي، تتعدد النماذج، من المطران غريغوار حجار، اسقف العرب، الى الاب هكتور دويهي، الى المطران الفاضل ايلاريون كبوجي، الى المطران غريغوار حداد، الى المطران جورج خضر، الى عدد كبير من الحركات الدينية المنخرطة في عملية التغيير الاجتماعي.

فهل اننا اليسار كل هذا؟ وهل يلعب هؤلاء جميعا دور الدمى تحركها خيوط غير منظورة؟ ان الفهم البوليسي للتاريخ، يعجز من دون شك عن تفسير الظواهر الاجتماعية والفكرية والدينية، باسبابها وتعبيراتها، فيختار اهون التفاسير، واكثرها هشاشة.

٤ - ولكل متسائل حولنا، ترى من هم واي دوافع تتحكم بهم، نقول: ان تجمع المسيحيين الملتزمين هو الابن الشرعي لايماننا بيسوع المسيح، وبكل المصلوبين والمرذولين في هذا العالم، ولارادتنا بان نحيا الايمان شهادة وفعلا «مغيرا» في التاريخ.

نحن قوم أمناء فحطفنا، فالتزمنا بخروج الانسان من التخلف والمرض والجوع والاستبداد. ويسوع المسيح بالذات هو الذي قذفنا، لا الى «الواجهة»، بل الى صليب المعذبين.

ولهذا بالضبط، وليس لاي مبرر سواه، نلتقي مع الفئات الساعية الى التغيير في هذا البلد، على قاسم مشترك هو الولاء للانسان، والسعي الى حياة اوفر عدلا وفرحا.

الامانة العامة
لتجمع المسيحيين الملتزمين

هكذا من الأصل

بيريز: القوة العربية العسكرية ستفوق قوات الحلف الاطلسي

"الوضع المميز في علاقاتنا مع اميركا لن يعود"

القدس - رويتر وصرف - قال شمعون بيريز وزير الدفاع الاسرائيلي أمس ان البلدان العربية تعني انه حرب تفوق تلك التي يملكها الحلف الاطلسي. وزاد بيريز في خطاب ألقاه في اجتماع للوكالة اليهودية ان القوة العسكرية العربية من حيث العدد البشري ونوع الاسلحة وكميتها ستفوق قريبا قوات الحلف الاطلسي مجتمعة.

ومنذ حرب ١٩٦٧ حصلت مصر وحدها على أسلحة تبلغ قيمتها ٢٥ ألف مليون دولار اضافة الى ما اشترته سوريا وليبيا والعراق والمملكة العربية السعودية.

وقال ان اسرائيل، نظرا الى قدرة الدول العربية على الاتفاق بينها بالنسبة الى تسوية سلمية شاملة، لا تجد بديلا لديبلوماسية الخطوة خطوة.

واشار الى أن اسرائيل على استعداد للقيام بمخاطرات من أجل الوصول الى تسوية موقتة مع مصر وان عليها، بالنسبة الى قلة عدد سكانها، ان تشدد على مسألة الخطوط الدفاعية وانشاء نظام انذار مبكر فعال في حال قيامها بانسحاب آخر في سيناء المحتلة. وشدد بيريز على أهمية الممرات الاستراتيجية في سيناء بالنسبة الى أمن اسرائيل. وعلى ضرورة حصول اسرائيل على ضمانات كافية في مقابل الانسحاب من هذه الممرات.

وقال ان اسرائيل لم تتوصل بعد الى اتفاق مع مصر في صدد خطوات لتحقيق تسوية «كما اننا لا نتفق اتفاقا تاما مع أصدقائنا الاميركيين حول كل القضايا المعلقة». وأضاف ان البلدين اتفقا على الاولويات «لكن الوضع المميز في علاقات اسرائيل السابقة مع أميركا لن يعود». وحتى اذا توصلت اسرائيل ومصر الى تسوية موقتة جديدة فان ذلك لن يحل كل مشكلات اسرائيل.

واعلن «ان الولايات المتحدة لن توقف جهودها لتحسين وضعها في الاراضي العربية. وانا لا اشتكي بل اسرد واقعا فقط. وستبذل موسكو كذلك كل جهد للمحافظة على زبائن في الشرق الاوسط».

واعرب عن أمله في الا يؤدي هدف أميركا المزدوج: وهو دعم اسرائيل وتحقيق مكاسب في العالم العربي، الى التأثير على عمق الصداقة بين اسرائيل والولايات المتحدة.

مكاريوس يبدأ زيارته لسوريا

دمشق - رويتر - وصل الاسقف مكاريوس رئيس جمهورية قبرص الى دمشق بعد ظهر امس من القاهره في زيارة رسمية لسوريا تستغرق اربعة ايام.

وجرى للرئيس مكاريوس استقبال رسمي في مطار دمشق كان في مقدمة من حضره الرئيس حافظ الاسد والسيد محمود الايوبي رئيس الحكومة والوزراء وكبار المسؤولين واعضاء السلك الديبلوماسي.

وأطلقت المدفعية احدى وعشرين طلقة تحية للرئيس القبرصي عند هبوطه من الطائرة وتوجهه مع الرئيس الاسد في موكب واحد من المطار الى قصر الضيافة حيث حل ضيفا على الرئيس السوري.

مصدر سعودي: لا دوافع خارجية لاغتيال فيصل

صرح مسؤول في وزارة الداخلية السعودية لوكالة الانباء السعودية ان «كل الادلة والقرائن التي ثبتت نتيجة التحقيق الشامل المكثف الذي اجرته السلطات المختصة مع المجرم فيصل بن مساعد (قاتل الملك فيصل) الذي نفذ فيه حكم الاعدام يوم الاربعاء: لم تكشف وجود دوافع خارجية للجريمة».

وقال المصدر المسؤول «ان تحقيقاً دقيقاً للغاية شمل الداخل والخارج واستمر طوال الفترة الماضية اجري مع المجرم قبل تقديمه الى المحاكمة الشرعية».

المجمع المسكوني للسريان الارثوذكس: الانسحاب الاسرائيلي القدس الفلسطينيون

دمشق - رويتر، سانا - حثّ البطريرك مار اغناطيوس يعقوب الثالث بطريرك انطاكية وسائر المشرق الامم المتحدة وملوك الدول ورؤساءها في العالم ورؤساء الكنائس والمنظمات الدولية الى توحيد الصفوف ووضع كل الامكانات الدولية من أجل تحقيق انسحاب اسرائيل من الاراضي العربية المحتلة وفي طليعتها مدينة القدس.

وجاء ذلك في بيان صدر امس بعد اختتام المجمع المسكوني للسريان الارثوذكس الذي انعقد في دمشق خلال الايام الثلاثة الماضية. كما طالب البيان بالاعتراف بالحقوق الشرعية للشعب العربي الفلسطيني كي يعم السلام في أرض السلام «وتنتهي مهازل العدوان والاغتصاب والتمرد ضد جميع القيم الانسانية في العالم».

ودرس المجتمعون موضوع القدس ومشكلة الشعب الفلسطيني وقرروا دعم نضاله العادل للوصول الى حقوقه المشروعة التي أعترف بها العالم وكرست شرعيتها الامم المتحدة والقرارات الدولية.

وظهر أمس استقبل الرئيس حافظ الاسد البطريرك مار اغناطيوس وأعضاء المجمع.

وفد سوفياتي اليوم في دمشق

دمشق - سانا - يصل الى دمشق اليوم الجمعة وفد من الحزب الشيوعي السوفياتي برئاسة السيد بونوماريوف المرشح لعضوية المكتب السياسي للجنة المركزية للحزب الشيوعي السوفياتي في زيارة لسوريا تستغرق اربعة ايام وذلك بدعوة من القيادة القومية لحزب البعث العربي الاشتراكي.

الجبهة الديموقراطية: لم ننضم الى جبهة الرفض

علق مسؤول في «جبهة القوى الفلسطينية الرافضة» على البيان الذي صدر عن محادثات السيد نايف حواتمه الامين العام للجبهة الديموقراطية في ليبيا فقال: «ان جبهة القوى الفلسطينية الرافضة للحلول الاستسلامية بناء على ما جاء في البيان المشترك، استقبلت بارتياح عميق طلب الجبهة الديموقراطية الانضمام الى جبهة الرفض العربية. وان طلب انضمام الديموقراطية موضوع دراسة عميقة وشاملة من قبل المؤسسات المركزية في جبهة الرفض الفلسطينية والتي هي جزء رئيسي من جبهة الرفض العربية».

وقال مصدر مسؤول في الجبهة الديموقراطية تعليقا على بيان «جبهة الرفض» ان ما ورد فيه «ادعاءات لا علاقة لها مطلقا بموقف الجبهة الديموقراطية وهي مجرد مجموعة من الاضاليل والتحريفات التي تريد الاساءة الى نضال الجبهة الديموقراطية».

ايدن أراد اغتيال عبدالناصر عام ١٩٥٦ ؟

لندن - رويتر - نشرت صحيفة «التايمس» اللندنية امس ان احتمال اغتيال الرئيس جمال عبدالناصر خلال ازمة السويس عام ١٩٥٦ كان فكرة راودت السير انطوني ايدن رئيس الحكومة البريطانية حينذاك.

ونسبت الصحيفة في رسالة لها من واشنطن الى السيد مايلز كوبلاند: احد كبار المسؤولين في وكالة الاستخبارات المركزية الاميركية سابقا، قوله في اتصال هاتفي معه انه بحث غير مرة «ولكن في غير جدية» في المسألة مع السير انطوني وغيره من كبار المسؤولين في انكلترا. وقال ان ايدن وصف هذا الزعم بأنه «مجموعة ترهات» اذ لم يبحث أبداً في مسألة اغتيال اي انسان.

وذكرت «التايمس» ان كوبلاند قال انه اطلع المحققين في لجنة الاختيار التي تنظر في نشاط وكالة الاستخبارات المركزية على اهتمام ايدن الكبير بعملية الاغتيال كيثال يظهر ان كل امرىء تحدث عن مثل هذه الامور. ونسبت الى كوبلاند قوله ان «انطوني ايدن اراد مني ان اقتل عبدالناصر (...) ان ايدن كان يكره عبدالناصر وظل يلاحقنا. وكان الضباط المصريون الذين نتعامل معهم يريدون القتل لعبدالناصر». وقال ايدن ان الفكرة ليست سيئة».

وأوضح كوبلاند ان بين الوسائل التي تناولها البحث لقتل عبدالناصر دس السم له في فنجان قهوة. لكن الصحيفة قالت ان كوبلاند اصر على القول في شدة ان وكالة الاستخبارات المركزية لم تأت بما هو اكثر من الحديث.

كتاب اسرائيلي جديد عن حرب تشرين:

خطر كبير هدد اسرائيل في الايام الاولى من الحرب

لندن - رويتر - يعتقد محلل عسكري اسرائيلي كبير ان الشرق الاوسط اخذ يصل الى نقطة من التطور العسكري قد يتسبب معها في دمار وفوضى للعالم.

ويقول الجنرال حاييم هيرتسوغ - الذي تولى منصب مدير الاستخبارات العسكرية الاسرائيلية مرتين ويعتبر ابرز محلل عسكري في اسرائيل - هذا في كتاب صدر في لندن أمس يعرض فيه الجوانب العسكرية لحرب تشرين الاول ١٩٧٣. لكن هيرتسوغ يضيف ان هذا الاحتمال نفسه هو الذي يشكل رادعاً يحول دون نشوب حرب.

والكتاب الذي صدر بعنوان «حرب الغفران» سيثير جدلا في اسرائيل خصوصاً انه ينتقد رجالا بارزين بينهم موشي دايان وزير الدفاع حينذاك اريبل (أريك) شارون أحد قادة الحرب. وينتقد هيرتسوغ كذلك في شدة رد الفعل الغربي للحرب.

ويبين الكتاب مدى الخطر الذي كان يهدد اسرائيل في الايام الاولى من الحرب خصوصاً في مرتفعات الجولان.

ويعتقد هيرتسوغ ان اسرائيل تلقت درساً من الهجوم المباغت الذي شن عليها والذي قال انه نجم في بعضه «عن عدم استعدادها للاعتقاد انه سيقوم وضع يحسك فيه العرب برمام المبادرة العسكرية ضد اسرائيل».

ويصف الكتاب بالتفصيل كيف استعادت اسرائيل وعيها في ميدان المعركة. ولكن بعدما منيت بخسائر كثيرة وراحت تعيد النظر في كثير من الاحيان في تفكيرها الاستراتيجي والتكتيكي في وجه جيوش عربية ارتفع مستواها الى درجة كبيرة منذ حرب ١٩٦٧ وتحسنت قيادتها وتدريبها وباتت اكثر استعداداً وصموداً.

وعلى رغم ان لجنة تحقيق خاصة برأت دايان من الاخطاء التي ارتكبت فان هيرتسوغ له رأي مختلف. فهو يقول ان دايان كان ضد فكرة التعبئة العامة التي ناديها الجنرال دافيد اليعازر رئيس الاركان قبل الحرب.

انتقلت الى رحمته تعالى المأسوف عليها

سعيدة الياس عبدو رزق الله

أرملة المرحوم الياس رزق الله.

يحتفل بالصلاة لراحة نفسها الساعة الثالثة والنصف بعد ظهر اليوم الجمعة في كنيسة سيدة العربانية.

تقبل التعازي يوم الدفن وغداً السبت ٢١ حزيران في العربانية، والاحد ٢٢ حزيران في بيت الفقيدة (الناصرة، ملك ديمتري حنا).

الرجاء اعتبار هذه النشرة اشعاراً خاصاً.

انتقل الى رحمته تعالى المرحوم

أمين سعيد حميدان

والد هايل وفايز، شقيق رامز واسعد وشكيب ووديع.

يصلى على جثمانه اليوم الجمعة ٢٠ حزيران الساعة الثانية بعد الظهر في بلدته عينات: وتقبل التعازي يومي السبت والاحد ٢١ و٢٢ حزيران في منزل شقيقه اسعد حميدان في عينات.

انتقل الى رحمته تعالى المأسوف عليه

فيليب سعيد

زوج رور الشامي، والد المهندس انوار والصيدلي انطوان والدكتور بيار وسهاد زوجة جورج عطاس.

تقبل التعازي في منزله في بيروت - شارع عورو، قرب درج مار نقولا: اليوم الجمعة والسبت والاحد ٢٠ و٢١ و٢٢ حزيران.

انتقلت الى رحمته تعالى المرحومة

الدكتورة انطوانيت رشيد أبي اللمع

زوجة الدكتور عزيز معلوف، والدة جوزيت زوجة المحامي الفرد ابي شهلا والدكتور ايلي وشكري.

تقبل التعازي اليوم الجمعة ٢٠ حزيران في رحلة - في الراسية: بيت المرحوم الدكتور شكري معلوف، ويومي السبت والاحد ٢١ و٢٢ حزيران في بيت الفقيدة في بيروت.

الرجاء اعتبار هذه النشرة اشعاراً خاصاً.

قداس وجناز

الساعة الحادية عشرة قبل ظهر الاحد ٢٢ حزيران يقام في كنيسة مار انطونيوس في الكحالة قداس وجناز عن نفس المرحوم

انطوان نعمةالله مكرزل

عائلة الفقيد تدعو الاهل والاصدقاء الى مشاركتها في الصلاة راجية اعتبار هذه النشرة اشعاراً خاصاً.

قداس وجناز

يقام الساعة العاشرة قبل ظهر الاحد ٢٢ حزيران قداس وجناز لراحة نفس المأسوف عليه

انطوان حنا دونيز

وذلك في كنيسة الوردانية - الشوف.

فأرملة الفقيد وآل الفرق وأولاده اميل وجورج وسلمى زوجة الفرد خوري وصوفي زوجة وديع ابو نعوم واخوته فارس وجوزفين يدعون الاهل والاصدقاء الى مشاركتهم في الصلاة ويرجون اعتبار هذه النشرة اشعاراً خاصاً.

قداس وجناز

في مناسبة مرور اربعين يوماً على وفاة المرحومة

ترير لويس خوري

يقام قداس وجناز لراحة نفسها الساعة العاشرة قبل ظهر الاحد ٢٢ حزيران في كنيسة سيدة الدردية، رأس بيروت.

والدة الفقيدة مارى وأولادها دوريس واميل يدعون الاهل والاصدقاء الى مشاركتهم في الصلاة ويرجون اعتبار هذه النشرة اشعاراً خاصاً.

قداس وجناز

يقام الساعة العاشرة قبل ظهر الاحد ٢٢ حزيران قداس وجناز الاربعين لراحة نفس المرحوم

انيس حبيب ابي نعمه صوايا

وذلك في كنيسة المخلص في عمشيت الشوير.

عائلة الفقيد تدعو الاهل والاصدقاء الى الاشتراك معها في الصلاة وترجو اعتبار هذه النشرة بمثابة اشعار خاص.

الاجتماع في منزل الفقيد في عين الشوير.

في مناسبة مرور اربعين يوماً على وفاة المرحوم

نقولا عبدالله فحمة

احد كبار المحسنين لبناء كنيسة القديسين بطرس وبولس للروم الكاثوليك، شارع ليون (الحمراء).

يقام قداس وجناز لراحة نفسه في هذه الكنيسة يوم الاحد في ٢٢ حزيران الساعة الحادية عشرة قبل الظهر.

شقيق الفقيد خليل وشقيقته أوجيني ورعية القديسين بطرس وبولس يدعون الاقارب وابناء الرعية الى الاشتراك معهم في الصلاة.

قداس وجناز

يقيم حزب الوطنيين الاحرار في العاشرة من صباح الاحد ٢٢ حزيران قداساً وجنازاً لراحة نفس المرحوم

نعيم برنقان

وذلك في كنيسة المخلص للروم الكاثوليك في شارع عون.

وسيحضر القداس والجناز الرئيس كميل شمعون والمسؤولون في الحزب.

قداس وجناز

الساعة الحادية عشرة قبل ظهر الاحد ٢٢ حزيران يقام في كنيسة مار مخائيل (الشياح) قداس وجناز الاربعين لراحة نفس المرحومة

فيوليت بوكابا

زوجة شحادة غبرايي.

فعائلة الفقيدة تدعو الاهل والاصدقاء الى مشاركتها في الصلاة وترجو اعتبار هذه النشرة اشعاراً خاصاً.

تقبل التعازي في باحة الكنيسة.

قداس وقبول تعاز

في مناسبة وفاة المأسوف عليها

هند حبيب شاهين

أرملة ميشال شبير.

ابنها انطوان شاهين والدكتور جورج انطوان شاهين وارليت عزيز عتيقي، يدعون الى قداس يقام في كنيسة مار يوسف حارة حريك الساعة العاشرة قبل ظهر الاحد ٢٢ حزيران. وتقبل التعازي يومي السبت والاحد في ٢١ و٢٢ حزيران في منزل الدكتور جورج شاهين: ملك سامي معوض: شارع معوض - الشياح.

الرجاء اعتبار هذه النشرة اشعاراً خاصاً.

قداس وجناز

يقام قداس وجناز لراحة نفس المرحوم

سامي الياس منرقاني

وذلك في تمام الساعة العاشرة والنصف من قبل ظهر الاحد الواقع فيه ٢٢ حزيران ١٩٧٥ في كنيسة سيدة الانتقال للروم الكاثوليك الاشرفية الضناك.

الرجاء اعتبار هذه النشرة اشعاراً خاصاً.

يقام الساعة العاشرة قبل ظهر الاحد ٢٢ حزيران في كنيسة مار مارون حريص قداس وجناز لراحة نفس المأسوف على شبابهما

يوسف سليمان الحلو

وابن اخيه

جورج مارون الحلو

عائلتا الفقيدين تدعوان الاهل والاصدقاء الى مشاركتهما في الصلاة وترجوان اعتبار هذه النشرة اشعاراً خاصاً.

يقام قداس وجناز لراحة نفس المرحومة

فيوليت كرم

زوجة اديب ابو خالد.

الساعة العاشرة قبل ظهر الاحد ٢٢ حزيران في كنيسة القديس خاورجيوس للروم الارثوذكس في مخدون البلدة.

الرجاء اعتبار هذه النشرة اشعاراً خاصاً.

ذكرى اربعين

يقام الساعة التاسعة من قبل ظهر الاحد ٢٢ حزيران قداس وجناز لراحة نفس المرحوم

عبدالله هاشم ضاهر

وذلك في كنيسة سيدة الحقل في دبس في ملحد القلبات.

أهل الفقيد يدعون الاهل والاصدقاء الى مشاركتهم في الصلاة راجين اعتبار هذه النشرة اشعاراً خاصاً.

ذكرى اربعين

تصادف الاحد ٢٢ حزيران ذكرى مرور اربعين يوما على وفاة المرحوم

ميخايل عبدو بوسعدى

فيقام قداس وجناز لراحة نفسه الساعة العاشرة والنصف قبل الظهر في كنيسة مار الياس للروم الكاثوليك - بير القد.

عائلة الفقيد تدعو الاهل والاصدقاء الى مشاركتها في الصلاة وترجو اعتبار هذه النشرة اشعاراً خاصاً.

ذكرى أربعين

تصادف الاحد ٢٢ حزيران ذكرى مرور اربعين يوما على وفاة المرحومة

تغريد محمود الحليل

فتتلى آي من الذكر الحكيم على روحها في منزل والدها في عمور للنساء، وفي منزل عمها على للرجال بعد الظهر.

عائلة المأسوف على صباها

نادنا حنا مسعد

تتقدم بواجب الشكر من كل من شاركها بالتعزية ان كان بحضوره أو بارسال الاكاليل والبرقيات، وهي تسأل الله الا يفجعهم بعزيز.

تصادف غدا السبت ٢١ حزيران ذكرى مرور اسبوع على وفاة المرحومة

اقبال محمد الحميصي

حرم مصطفى خالد المقدم، والدة سامي وزياد المقدم، شقيقة شوكت الحميصي، صهراهما بحاش وعلي عبد المرعبي.

تقبل التعازي للنساء في منزل الفقيدة - ساحة المقاصد قرب مستشفى الطب الملكي - طرابلس، وللرجال في منزل ابرهيم المقدم: شارع امين المقدم - من الخاصة الى الناحية عصاة.

الرجاء اعتبار هذه النشرة اشعاراً خاصاً.

ذكرى اربعين

تصادف الاحد ٢٢ حزيران ذكرى مرور اربعين يوما على وفاة المرحوم

أرنست نصر

فيقام قداس وجناز لراحة نفسه الساعة الحادية عشرة قبل الظهر في كنيسة الوردية المارونية.

أرملة الفقيد البيرا نصر وأولادها عادل وميلدا وميراي يدعون الاهل والاصدقاء الى مشاركتهم في الصلاة ويرجون اعتبار هذه النشرة اشعاراً خاصاً.

ذكرى اربعين

لمناسبة مرور اربعين يوماً على وفاة الشاب المرحوم

عادل جرجس نجيم

يقام قداس وجناز لراحة نفسه الساعة الحادية عشرة قبل ظهر الاحد ٢٢ حزيران في كنيسة مار يوسف الانطونية - حارة البطم.

الرجاء اعتبار هذه النشرة اشعاراً خاصاً.

تصادف يوم الاحد ٢٢ حزيران ذكرى اسبوع المرحوم

الحاج مصطفى محمد حرب

والد حصر وحسيب وعلي ومحمد واحمد. شقيق الحاج قاسم وعطية حرب. اصهرته: امين حرب واحمد مقلد ومحمد جواد شرب وسليم عطوى.

وفي هذه المناسبة ستتلى آي من الذكر الحكيم الساعة التاسعة صباحاً في النادي الحسيني في بلدة جارون - قضاء النبطية.

الدعوة عامة.

في مناسبة وفاة المأسوف عليه

جوزف خليل شمعون

المعاون اول في الشعر.

تقبل التعازي في منزل الفقيد في الفياضية، ملك فياض، قرب الكنيسة، يومي السبت والاحد ٢١ و٢٢ حزيران.

ان عائلة الفقيد تشكر كل من اساها في مصابها الاليم سواء بالحضور شخصيا أم بارسال الاكاليل والبرقيات ويرحم الله الا يفجعهم بعزيز.

قبول تعاز

أرملة المرحوم

يعقوب كفوري

تتقبل التعازي يومي السبت والاحد ٢١ و٢٢ حزيران في منزل الفقيد، في بلدة حومال، ملك أنيس عون.

الرجاء اعتبار هذه النشرة اشعاراً خاصاً.

انتخاب استاذ جامعي رئيساً للجمهورية اليونانية

اثينا - وص.ف، اب - انتخب مجلس النواب اليوناني أمس البروفسور قسطنطين تساتسوس (٧٦ عاماً) رئيساً للجمهورية اليونانية لمدة ٥ سنوات. وقد نال تساتسوس ٢١٠ اصوات في مقابل ٦٥ صوتاً نالها منافسه السيد بانايوتيس كانيلوبولوس وهو آخر رئيس مدني للوزراء قبل الانقلاب العسكري في ٢١ نيسان ١٩٦٧. كما وجدت ٢٠ ورقة بيضاء.

والرئيس الجديد بروفسور جامعي ويعتبر اليد اليمنى للسيد قسطنطين كرامنليس رئيس الوزراء اليوناني منذ ١٩٥٦. وهو عضو في اكاديمية العلوم والفنون في اثينا: وقد درس القانون والعلوم السياسية والفلسفة، ويتكلم الالمانية والفرنسية والايطالية في سهولة. وله كتب عدة في العلوم والفلسفة والنقد الادبي.

مساعي ايران

في طهران دعا وزير خارجية اليونان السيد ديميتريوس بيتسيوس ايران الى استخدام مساعيها الحميدة «وبذل كل ما تستطيعه» لمساعدة اليونان وتركيا على الوصول الى تسوية للازمة القبرصية.

بريجنيف يدعو الى مؤتمر هلسنكي في ٢٢ تموز

لندن - اب - حث زعيم الحزب الشيوعي السوفياتي السيد ليونيد بريجنيف الزعماء الغربيين على ضرورة عقد مؤتمر الامن الاوروبي الذي تشترك فيه ٣٥ دولة في هلسنكي في ٢٢ تموز المقبل.

وقد بعث بريجنيف برسائل خاصة ضمنها اقتراحه هذا الى رئيس الوزراء البريطاني السيد هارولد ولسون، وغيره من رؤساء الحكومات في اوروبا واميركا الشمالية. وقالت مصادر رسمية ان ولسون رد على دعوة بريجنيف ايجابيا من دون ان يلزم بريطانيا بأي موعد محدد لانعقاد المؤتمر.

كيسينجر: قد نقيم علاقات مع فيتنام وكمبوديا

نيويورك - وص.ف، اب - اشار وزير الخارجية الاميركي الدكتور هنري كيسينجر الى احتمال اقامة الولايات المتحدة علاقات مع الحكومتين الشيوعيتين في فيتنام الجنوبية وكمبوديا، شرط ان تتبعا سياسة معتدلة.

وقال كيسينجر في خطاب القاه امام الجمعية اليابانية في نيويورك: «اننا مستعدون للتطلع الى المستقبل. وسيتأثر موقفنا حيالهما بتصرفهما حيال جاراتهما وموقفهما حيالنا».

الارجنتين تملك قنبلة ذرية ؟

برازيليا - وص.ف - اعلن النائب البرازيلي ليزانياس ماسيال امام لجنة الطاقة والمناجم في البرلمان البرازيلي ان الارجنتين اصبحت تملك قنبلتها الذرية الاولى.

وأكد النائب البرازيلي ان الحكومة الارجنتينية تنتظر «موافقة الكونغرس في بوينس ايرس لتعلن النبأ».

الاستخبارات الاميركية خططت لاغتيال كاسترو وغيفارا

نيويورك - وص.ف - كشفت صحيفة «النيويورك تايمس» في مقال تصدر صفحتها الاولى امس ان وكالة الاستخبارات الاميركية «السي.أي.اي» اعدت مؤامرة لاغتيال ٣ شخصيات اميركية لاتينية: فيدل كاسترو رئيس وزراء كوبا وشقيقه راوول وتشي غيفارا.

ويقول كاتب المقال الذي استقى معلوماته من «مصدر موثوق» ان «السي.أي.اي» كانت تسعى الى خلق ازمة في السلطة في كوبا قبل عملية الغزو الفاشلة لخليج الخنازير في نيسان ١٩٦١. وقد اعدت خطط الاغتيالات هذه اواخر ١٩٦٠ في عهد الرئيس ايزنهاور.

منع المطالب بالعرش الاسباني من العودة

مدريد - اب - قالت وكالة «اوروبا برس» انه جرى امس ابلاغ دون خوان دو بوربون اي باتنبرغ، المطالب بالعرش الاسباني منذ مدة طويلة، ان الحكومة منعته من العودة الى اسبانيا.

واوضحت الوكالة ان السفير الاسباني في لشبونة ابلغ ذلك المطالب بالعرش في منزله في البرتغال.

وقد تقرر المنع في اعقاب اعلان دون خوان ان من الواجب ان يخلف هو الجنرال فرانكو: لا ابنه الامير خوان كارلوس دو بوربون الذي عين خلفا لفرانكو.



لقاء كرامي وجنبلاط
الاول يتوقع فرجاً قريباً والثاني يعد بمطالب جديدة

اقتنع الرئيس رشيد كرامي مساء امس عن التحدث امام زائريه عن الازمة الوزارية: الا انه رد على سؤال بقوله: «يمكن الفرج قريب».

وكان كرامي تابع اجتماعاته في منزله واستقبل على التوالي: النائب نجاح واكيم والسيدين جورج حاوي ومحسن ابرهيم ووفداً يمثل التجمع الاسلامي في الشمال.

وقرابة الثامنة والربع وصل الى منزله الشيخ عارف يحيى وبعد عشر دقائق غادر واياه المنزل الى بيت السيد شوكت شقير حيث وافاهما السيد كمال جنبلاط. وعقد كرامي وجنبلاط اجتماعاً عرضا فيه تطورات الازمة وموقف سوريا والحلول المقترحة للخروج بحل يرضي «اللبنانيين والفئات الوطنية».

وبعد ساعة خرج كرامي وقال رداً على اسئلة الصحافيين: «عرضنا التطورات الجارية في الموقف السياسي، خصوصاً ان الصديق السيد كمال جنبلاط هو من الذين يهتمون بما يحفظ المصلحة العامة ويحقق الرغبات التي نعتبرها في مصلحة استقرار لبنان وتقدمه وتطوره».

س – هل تتوقع انفراجاً قريباً؟

ج : على كل حال نحن نتفاءل دائماً بإمكان الخروج بالحلول المناسبة.

وبعده بربع ساعة خرج جنبلاط، وقال للصحافيين: «حبينا نطلع على قضية تشكيل الحكومة».

س – وين صارت؟

ج : حبينا نوصع نفسنا بالجو وحبرناه طبعاً شو جرى في سوريا.

س – هل هناك انفراج؟

ج: شو الانفراج؟

س – يعني هل هناك طريق للخروج من الازمة؟

ج: اللي عاملين العقد مش نحنا من اللي بدهم يستوزروا.

س – اليوم صرح النائب الكتائبي جوزف شادر انهم لا يصيرون على الاشتراك في الحكومة اذا صدر بيان بالغاء قرار العزل (نصه ص٣).

ج: ما بعرف ما شفت البيان بعد بكرا منشوفو.

شي جديد

س – هل الفريق الاخر مستعد للموافقة على مطالبكم؟

ج: مش عارف صدق، الجمعة الجاي بيصير شي جديد، على الاقل بالنسبة الى الاحزاب، مش موقف جديد، لكن بدو يصير طرح قضايا جديدة.

س – الرئيس المكلف ما عندو تفاؤل؟

ج: ما بعرف، انشالله المهم ينجح في مهمته ويصمد لكل المؤامرات.

س – هل توافقون على اعتذاره؟

ج: (ضحك) ما انبحثت قضية الاعتذار. بعد مافيش وقت لهالشي.

س – هل تأمل في تشكيل الحكومة خلال الاسبوع المقبل؟

ج: ما بعرف.

س – الكتائب يقولون ان الحزب التقدمي الاشتراكي هو الذي يضع العراقيل؟

ج: مطالبنا واضحة تماما. انشالله الجمعة الجاي بيكون عندكم شي جديد.

س – ماذا سيطرح في الاسبوع المقبل؟

ج في بعض أشياء أساسية بدها تنطرح على بساط البحث.

البحث عن مخرج

وفهم ان البحث يجري الآن لايجاد المخرج اللائق والملائم للازمة. اما الصيغة المطروحة فهي ما زالت الحكومة المحايدة التي توسع بعد شهرين والتي اقترحها الوزير السوري خدام، كذلك الرئيس السادات في رسائله الى الزعماء اللبنانيين.

وكان الرئيس كرامي وبعض اركان الاحزاب اليسارية يستفسرون امس عن تصريح النائب شادر وهل هو معبر عن موقف الكتائب الرسمي. وقيل انه اذا كان معبراً بالفعل، فان الاحزاب اليسارية والشخصيات السياسية التي اتخذت قرار العزل وتبنته على استعداد للبحث وقد توافق.

ومن جهة أخرى يريد الفريق المناوىء للكتائب ان يتم البحث في المطالب لمعرفة موقف الكتائب، ما ترفضه منها وما تقره حتى يمكن التفاهم على حد ادنى يمكن العمل لتحقيقه.

ويرد البعض محاولات التأكد من صحة تصريح شادر الى الخشية من الموافقة على اقتراحه قبل ان يتم التفاهم على بعض التفاصيل وحتى لا تتصلب الكتائب بعد رفع العزل عنها وتصر مجدداً على الاشتراك في الحكم.

بعد اجتماع طويل مع الصدر
حلو: لقاؤنا دليل على الامل بالوصول الى بعض النتائج



الرئيس حلو يستقبل الامام الصدر. (جيمي فارتيفاريان)

زار الامام السيد موسى الصدر مساء امس الرئيس شارل حلو في داره في الكسليك واجتمع به طويلاً، في نطاق التحرك الذي يقوم به كلاهما والمساعي التي يبذلانها للخروج من الازمة الراهنة.

وقال الرئيس حلو لـ «النهار» بعد الاجتماع انه استأنف والامام الصدر البحث في الوضع وانهما على اتصال دائم في هذا الصدد.

واضاف: «ان مجرد لقائنا دليل على الامل في الوصول الى بعض ما نتوخاه من نتائج».

وامتنع الرئيس حلو عن الادلاء بأي ايضاح عن طبيعة البحث والحلول المطروحة، وقال: «اننا نستنير دائماً بآراء سماحة الامام الصدر ونتبادل معه الرأي في كل الامور».

لانت المواقف وبدأ البحث عن المخرج

— تتمة المنشور في الصفحة ١ —

ما له وما عليه

أما الاجتماع الاول، فقد ضم الرؤساء كامل الاسعد وصائب سلام ورشيد كرامي قبل الظهر واستمر نحو ساعتين. وفهم ان الرئيس المكلف بسط في هذا الاجتماع كل ما للازمة وما عليها وكل ما له وما عليه بالنسبة الى المراحل التي مر بها التأليف. ولم تطرح في الاجتماع اقتراحات معينة، الا ان التركيز انصب على مدى فاعلية الوساطة العربية بالنسبة الى حلحلة العقدة الاساسية، وضرورة البحث عن مخرج ينهي الازمة... لا يفجرها.

وفيما اعتصم سلام وكرامي بالصمت، بعد انتهاء الاجتماع، توقع الاسعد ان تتبلور صورة الوضع خلال هذين اليومين مع التأكيد على «اننا مستمرون في السعي من أجل الخروج من المأزق».

وفي المساء، وبينما كان الرئيس المكلف يشدد على التفاؤل، كان الرئيس سلام يعود الى التحذير من مغبة استمرار العقدة وعدم تمكين كرامي من تأليف الحكومة... «الا ان ذلك لا يمنعني من التشبث بالتفاؤل واعطاء النيات الحسنة فرصة جديدة، لعلنا نوفق في تذليل العقبات»، كما قال للذين سألوه ليلا عن آخر التطورات.

الاقطاب الموارنة

الاجتماع الثاني الذي انتهى هو الآخر بغير ما تشتهي سفن الرئيس المكلف، كان اجتماع الاقطاب الموارنة الثلاثة (شمعون وحلو والجميل). وقيل ايضاً انه انتهى حيث بدأ، أو حيث النقطة الاولى التي انطلقت منها الازمة السياسية: الاصرار على تأليف حكومة اتحاد وطني، على ان تتم المصالحة الوطنية قبل التأليف... وكان المتوقع حتى في أوساط الكتائب وشمعون ان يتمخض الاجتماع الثلاثي عن «ورقة عمل» تمهيدية في طريق الحل: اذا كان لا يوجد قرار بعزل الكتائب، أو اذا تم الرجوع عن شعار العزل، فان الكتائب لا تتمسك بضرورة الاشتراك في الحكومة، كما لا يتمسك الرئيس كميل شمعون بحكومة الاتحاد الوطني التي يشترك أو يتمثل فيها جميع الاطراف والفرقاء.

ومع ذلك، وعلى رغم هذا الموقف الصريح، فقد ادلى الشيخ بيار في المساء بتصريح قال فيه ان الكتائب «مستعدة لذبح نفسها اذا اطمأنت الى ان هذه الهيراكيري تضمن سيادة لبنان وسلامته».

... وموقف جنبلاط

اما الاجتماع الثالث: اجتماع الرئيس كرامي والسيد كمال جنبلاط، فقد كان ينتظر منه بعد الليونة التي ظهرت على المواقف الجديدة لرئيس الحزب التقدمي الاشتراكي، ان يسفر عن مفاجأة تكون هي المنطلق الجديد الى الحل. الا انه اقتصر، اقلد بنتائجه العلنية، على تأكيد من السيد جنبلاط للرئيس المكلف انه يريد ان يسهل له مهمته.

ولم يخف المراقبون اعتقادهم بان كرامي قد توصل في هذا الاجتماع الى اتفاق ايجابي، اذ ان الانطباع الذي يسود الاوساط السياسية هو ان جنبلاط عاد من دمشق على اساس ان العاصمة السورية اطلقت يده بالنسبة الى حل الازمة اللبنانية، مع التأكيد على ان الدول العربية راغبة في انهاء الازمة بأي شكل من الاشكال وفي اسرع وقت، نظرا الى انعكاساتها وذيولها على ازمة الشرق الاوسط والوضع العربي.

الاقتراح – المدخل

في كل حال، البحث عن المخرج سيستمر اليوم وغداً عبر سلسلة من الاجتماعات السياسية المهمة. وسيكون محور الابحاث والاتصالات الاقتراح الذي يبدو ان الجميع يجدون فيه المدخل الى الحل: العودة عن العزل في مقابل عدم الاشتراك.

وقد تتبلور الصورة اكثر فاكثر بعد الزيارة التي سيقوم بها السيد كمال جنبلاط للقصر الجمهوري غداً السبت.

(راجع ص ٢ و٣ و٤)

ممدوح سالم يتباحث مع صبرا

القاهرة – اشراء، سانا – استقبل السيد ممدوح سالم رئيس الوزراء المصري أمس السيد محمد صبرا سفير لبنان في القاهرة.

وتم في المقابلة البحث في العلاقات الثنائية بين البلدين في ضوء التطورات الحالية في الشرق الاوسط والاوضاع الراهنة التي يجتازها لبنان.

الملك حسين في البحرين

البحرين – رويتر – وصل الملك حسين الى البحرين من عمان مساء أمس في رحلة يتوقع ان تحمله الى دولة الامارات العربية المتحدة.

وكما هي العادة بالنسبة الى رحلات ملك الاردن في الخليج فانه لم يصدر اي بيان رسمي قبل مجيئه مع ان الطرق الرئيسية زينت بالاعلام الاردنية منذ الاربعاء.

منتحر اردني على صخور الروشة

السابعة مساء أمس رمى الاردني احمد علي المرشدي (٣٤ عاماً) بنفسه على صخور الروشة وفارق الحياة، وانتشل رجال الاطفاء جثة المنتحر ونقلوها في سيارة الاسعاف الى الكرنتينا.

محادثات وزير الخارجية السوري في واشنطن
خدام لفورد: نصر على استعادة الجولان

واشنطن – من باسم المعلم:

وصل السيد عبدالحليم خدام نائب رئيس الوزراء ووزير الخارجية السوري الى واشنطن لعرض وجهة نظر بلاده قبل انتهاء عملية اعادة تقييم السياسة الاميركية في الشرق الاوسط.

ويجتمع خدام اليوم بالرئيس فورد ويتناول الغداء الى مائدته.

كما سيحضر حفلة استقبال في دار السفارة السورية في واشنطن تضم وزير الخارجية الاميركي الدكتور هنري كيسينجر وكبار موظفي الخارجية الاميركية والبيت الابيض وعدداً من اعضاء الكونغرس.

ويبدو ان معظم اعضاء الكونغرس اوضحوا موقفهم للرئيس فورد، الذي يتلخص في مطالبة مصر «بتقديم تنازلات» قبل اي انسحاب اسرائيلي من الاراضي العربية المحتلة. غير أن هناك أستياء لدى عدد من الشيوخ المؤيدين لاسرائيل لتعنت الحكومة الاسرائيلية وعدم توجهها الى صلب الموضوع بايجاد حل لقضية الفلسطينيين. وهذا ما أعلنه السناتور وليم برونفيلد إثر اجتماعه باسحق رابين في واشنطن. كذلك هناك اصوات اخرى ارتفعت مستنكرة تركيز الاسرائيليين على تحميل المسؤولية للرئيس الاميركي الذي هو في حاجة الى اصوات اليهود الاميركيين ودعمهم في الانتخابات الرئاسية المقبلة. وهناك ايضاً اصوات اخرى تستنكر التعنت الاسرائيلي وتعتبره تهديداً للتقارب السوفياتي – الاميركي خصوصاً ان الزعماء السوفيات اعربوا عن رغبتهم في فتح المجال امام الولايات المتحدة لتلعب دوراً اكبر في ازمة الشرق الاوسط واتاحة الفرصة لكيسينجر للقيام بجولة اخرى في المنطقة.

وما عرف عن الموقف الاميركي الرسمي تجاه اسرائيل هو ان الرئيس فورد اكد لرابين ان جنيف واردة وانه يجب التمهيد لها بتنفيذ اتفاقات وانسحابات تدريجية ثنائية في الاشهر المقبلة. وهذا ما يفسر خطاب ييغال الون الذي طلب فيه من الولايات المتحدة الا تضغط على بلاده. واعتبر المراقبون هذا الخطاب اعلاناً عن استمرار التباين في وجهات النظر، ان لم نقل الخلاف بين فورد ورابين من جهة ورابين وحكومته من جهة اخرى.

موقف خدام

وعلمت «النهار» ان الموقف السوري الذي سينقله خدام الى الرئيس فورد يقوم على اساس ان سوريا ترفض منطق اسرائيل القائل ان الجولان بقعة صغيرة لا يمكن التنازل عنها لاسباب أمنية اسرائيلية. ويعتبر الجانب السوري الجولان ارضاً سورية وإعادتها مرتبطة بالتسوية الشاملة وليست مرتبطة بخطوة مرحلية. كذلك تعتبر سوريا ان الموقف الاسرائيلي من الجولان هدفه التهرب من ايجاد حل شامل للقضية.

وفهم ايضاً ان الوزير السوري سيطمئن فورد الى ان سوريا ستتحلى بالصبر.

كالاهان يزور سوريا

● في لندن اعلن رسمياً ان السيد جيمس كالاهان وزير الخارجية البريطاني قبل دعوة للقيام بزيارة رسمية الى سوريا. وقد وجه الدعوة الى كالاهان الوزير خدام خلال المحادثات التي جرت بينهما امس.

جلود في مطار بيروت

— تتمة المنشور في الصفحة ١ —

نتفاوض ولا نتصالح، وهذه هي المرحلة التي تتطلبها الامة العربية. أما المعركة، فاذا لم يستطع هذا الجيل خوضها، فيكون لها جيل آخر يتولاها، وعلى الاقل لا يسجل هذا الجيل عليه عاراً».

وسئل هل من جولة قريبة في اوروبا أو سواها، فأجاب: «لا استطيع ان أقول لا أو نعم، نحن نتتبع وضع العالم العربي الآن».

أحداث لبنان

وسئل عن رأي ليبيا في احداث لبنان، فقال: «كلما مرّ لبنان بأزمة نضع أيدينا على قلوبنا. ان الاحداث التي تجري في لبنان لا نوافق عليها، لاننا نريد سلامة لبنان وشعبه وسلامة المقاومة الفلسطينية وتحركها. ونحن لا نوافق على اي عمل تخريبي في لبنان من أي جهة، والتاريخ سيسجل بمداد من ذهب الدور الكبير والفعال الذي يقوم به الشعب اللبناني في التصدي لكل المحاولات ودعم المقاومة الفلسطينية. واننا نضع سلامة لبنان والمقاومة الفلسطينية وأمنها قبل سلامة الجمهورية العربية الليبية. وهذه الازمة التي يمر بها لبنان ليست في مصلحة العرب ولا في مصلحة الامة العربية كلها ولا المقاومة. ونحن نحذر من أن هناك أناساً ليسوا غيورين على الشعب اللبناني يثيرون الاشاعات، ولا بد للامة العربية من كشفهم امام الرأي العام اللبناني.

ان أمن الشعب اللبناني والمقاومة يأتي قبل امننا نحن. وكل ما يطلب منا لاجتياز أزمة لبنان نحن مستعدون له. كل صباح ومساء نترقب ان يخرج لبنان من هذه الازمة التي ليست لمصلحة لبنان ولا لمصلحة المقاومة ولا لمصلحة الشعب العربي».

وتابع جلود «ان الاحداث الجارية في لبنان مرتبطة بمشكلة فلسطين، وذلك لالهاء الجميع عن المخطط الاستسلامي. نحن نحترم سيادة لبنان ونريد تماسك الشعب اللبناني بكل فئاته مع الشعب الفلسطيني وان التاريخ سيسجل ما يتحمله لبنان من أجل فلسطين والعرب».

وقال: «ان الذين يتقاتلون اليوم على هذا النحو بعيدون عن الاسلام والمسيحية وهم يريدون ان يدمغوا الاديان بهذه الصبغة ان ما وقع من ضحايا وقتلى في لبنان لا يقع في معركة مع اسرائيل».

تصريح دحداح

وقال الوزير دحداح: «ان مثل هذه اللقاءات ينير الرأي العام ويوضح الكثير من القضايا، ولا شك في ان الرائد جلود اعطانا موقفه بالنسبة الى القضية العربية والقضية اللبنانية وكان في كلامه حقنعاً الى حد كبير».

وبعد استراحة استغرقت ٣٥ دقيقة غادر الرائد جلود المطار.

«مؤسسة التحقق من الانتشار»

طبع من عدد «النهار» الذي صدر يوم ١٩ حزيران ١٩٧٥ ٧٤٠٠٠ نسخة.

حزب رابين يتبنى «خريطة الحدود»: ضم الجولان وغزة والتفاوض حول الضفة الغربية

تل ابيب – اب، وص ف – اعلن الامين العام لحزب العمل الاسرائيلي: حزب رئيس الوزراء اسحق رابين ان الحزب تبنى خريطة اسرائيل السلمية النهائية وان رابين مرغم على الموافقة عليها.

وابلغ مئير زارمي اجتماعا لحزب العمل ان الخريطة الجديدة تتضمن الاتي:

– ضم مرتفعات الجولان السورية التي احتلتها اسرائيل في حرب ١٩٦٧.

– ضم قطاع غزة الذي احتلته من مصر في حرب ١٩٦٧.

– جعل نهر الاردن الحدود الآمنة لاسرائيل.

– ترك الباب مفتوحا لاجراء مفاوضات في المستقبل حول السيادة على الضفة الغربية.

–ترك الباب مفتوحا لاجراء مفاوضات في المستقبل حول السيادة على الضفة الغربية.

– ترك الباب مفتوحا لمفاوضات حول السيادة على شرم الشيخ وعلى مساحة ضيقة من الارض في الضفة الشرقية لخليج العقبة تربط اسرائيل بالعقبة.

وقال ناطق باسم الحزب ان جميع الوزراء في الحكومة بمن فيهم رابين ووزير الدفاع شمعون بيريز ووزير الخارجية ييغال الون، ملزمون بالموافقة على الخريطة اذا عرضت على مجلس الوزراء للتصويت عليها.

«لا تتعارض مع سياستنا»

وسئل ناطق باسم وزارة الخارجية اذا كانت الخريطة تمثل سياسة اسرائيل الرسمية فاجاب ان سياسة البلاد «لا تتبع خريطة محددة جرى اعدادها. اننا نتحدث في المبادىء اكثر من حديثنا عن خطوط على خريطة».

لكن الناطق اضاف ان خريطة حزب العمل لا تتعارض مع سياسة اسرائيل.

القدس

ولم يتطرق زارمي في تصريحاته الى قضية القدس المتنازع عليها. الا ان الناطق باسم الحزب قال: «ان قضية القدس من وجهة نظرنا حلت. فقد ضمت الى اسرائيل نهائيا. ولا مجال للتساؤل في شأنها».

وزاد انه يمكن منح الاردن السيادة على الاماكن الدينية الاسلامية، ومنح الفاتيكان الاشراف على الاماكن الدينية المسيحية.

واشار الى ان ٦٠٠ شخص اعضاء في اللجنة المركزية لحزب العمل وافقوا على الخريطة. وقال انه اذا رفض العرب الخريطة في اي مفاوضات لتسوية سلمية نهائية فان «المفاوضات ستفشل».

● في مينيا بوليس (ولاية مينيسوتا) اعلن الرئيس فورد في مقابلة صحافية ان الشرق الاوسط ينزلق نحو الحرب وان الوضع هناك «خطر جداً».

وزاد انه اذا لم يتوقف هذا «الانزلاق»، سيكون النزاع الذي يتبع ذلك اكثر خطرا من اي نزاع سابق، كما سيشمل خطرا نفطيا يحدث الشلل في البلاد التي يكون هدفا لها.

● في القاهرة اعلن وزير الاعلام المصري الدكتور كمال ابو المجد ان الخريطة التي تبناها حزب العمل «مناورة مرفوضة».

الجزائر: انتخابات رئاسية ونيابية السنة المقبلة

الجزائر – رويتر – اعلن الرئيس هواري بومدين أمس ان انتخابات من أجل مجلس وطني شعبي ستجري خلال السنة المقبلة.

وقال الرئيس الجزائري في خطاب القاه في مناسبة الذكرى العاشرة لتسلمه السلطة ان من المقرر ايضاً اجراء انتخابات لمنصب رئاسة الدولة.

ولم تعرف الجزائر اي مجلس وطني منذ ان اطاح بومدين السيد أحمد بن بلا أول زعيم للجزائر بعدما نالت استقلالها من فرنسا وذلك في انقلاب ابيض جرى في ١٩ حزيران ١٩٦٥. ولم يجر كذلك اي انتخاب لمنصب رئاسة الدولة منذ ذلك الحين.

واللقب الرسمي لبومدين هو رئيس مجلس الثورة ورئيس الوزراء.









الاتحاد اللبناني
صاحب الامتياز: زيدان صاهر زيدان
المدير المسؤول: علي هاشم

